

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدرها
الجبهة الإسلامية
لتحرير البحرين

الثورة الرسالية

العدد (١٤) السنة الثالثة / جمادى (١) ١٤٠٤ / فبراير ١٩٨٤

موت الثورة الإسلامية في البحرين



شعب
البحرين؛

تضامنوا
معنا



حكمة الثورة

لن تمحوا ذكرنا

«الأم المؤمنة الشكلى..

الزوجة المرملة.. البنت اليتيمة..

المرأة المؤمنة في البحرين.. هذا هو صوتها.. ولسان حالها.. كلمات زينب ابنة علي (ع).. وهذا هو طريقها الذي ستتصربه على يزيد العصر آل خليفة وأسيادهم»

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله اجمعين.

صدق الله كذلك يقول: ثم كان عاقبة الذين أساؤا السؤى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون.

اظننت يا يزيد حيث اخذت علينا اقطار الارض وآفاق السماء فاصبحنا نُساق كما تُساق الاسرى ان بنا هواناً على الله وبك عليه كرامة. وان ذلك لعظم خطرك عنده، فشمتك بأنفك، ونظرت في عطفك جدلان مسروراً حيث رأيت الدنيا لك منتوسقة والامور متسقة وحين صفا لك ملكنا وسلطاننا.

مهلا مهلا، أنسيت قول الله تعالى: «ولا يحسن الذين كفروا انما نملى لهم خيرا لنفسهم انما نملى لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين».

اللهم خذ لنا بحقنا، وانتقم من ظلمنا، واحلل غضبك من سفك دماننا وقتل حماننا. فوالله ما فريت الا جلدك، ولا حرزت الا لحمك، ولتردن على رسول الله (ص) بما تحملت من سفك دماء ذريته وانتهكت من حرمة في عترته ولحمته، حيث يجمع الله شملهم، ويلم شعهم، ويأخذ بحققهم.

((ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون)) وحسبك بالله حاكماً، ومحمد (صلى الله عليه وآله) خصيماً وبجبرائيل ظهيراً وسيعلم من سول لك وممكنك من رقاب المسلمين، بش للظالمين بدلا، وإيكم شر مكاناً وأضعف جنداً.

ولئن جرت علي الدواهي مخاطبتك، اني لاستصغر قدرك واستعظم تقريعك، واستكبر نوبيخك، لكن العيون عبرى والصدور حرى.

فكذ كيدك، واسع سعيك وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيانا، ولا تدرك اعدنا، ولا ترحض عنك عارها وهل رأيتك الا فند؟ وإياك الا عدد؟ وجعلك الا بدد؟ يوم ينادي المنادي: الا لعنة الله على الظالمين والحمد لله رب العالمين الذي ختم لاولنا بالسعادة والمغفرة، ولاخرنا بالشهادة والرحمة ونسأل الله ان يكمل لهم الثواب ويوجب لهم المزيد، ويعسن علينا الخلافة انه رحيم ودود، وحسينا الله ونعم الوكيل.

" مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بلن مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين " .
مدق الله العلي العظيم

" ان الله تعالى قال لموسى (ع) هل عملت لي عملاً؟ قال : طيبت لك وصمت وتصدقت وذكرتك لك . قال الله تبارك وتعالى : اما الصلاة فلك برهان ، والصوم جنة والصدقة ظل ، والذكر نور ، فإني عملت لي ؟ قال موسى (ع) : دلني على العمل الذي هو لك ، قال : يا موسى هل واليت لي ولياً وهل عادت لي عدوا قط ؟
فعلم موسى ان افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله " .
وقال رسول الله (ص) :
" افضل الاعمال ، الحب في الله والبغض في الله تعالى " .
كيف نتحمل مسؤوليتنا في الاسلام ؟

كلمة في جواز السفر لا تكفي لكي تحدد هوية المسلم .. ان يتمم بالصلاة .. او يصوم فحسب لا تكفي لتعريف الاسلام برنامجه متكامل شاملاً ، موقفاً ، دوراً في هذه الحياة وفي مختلف ابعادها .
ليست قضية محبة ان تطلي في اليوم عدة ركعات ، وان تصوم في السنة مرة .. وربما تصدقت لبعض المحتاجين !! ليست هذه الامانة التي عرضها الله تعالى على السماوات والارض والجبال فاهين ان يحملنها ، فحملها الانسان .
المعوبة .. والامتحان ، وبالتالي ان يكون الانسان جديراً بتحمل الامانة .. وان يوصف بالاسلام هي ان تتخذ موقفاً واحداً في هذه الحياة هو موقف الاسلام .. وتقوم بدور واحد فيها هو الدور الذي يطلبه منك الاسلام ، وان تسير وفق برنامج واحد في حياتك ، هو البرنامج الذي ترسمه لك احكام الاسلام .

ان تكون بالتالي مع جهة الايمان التي تنتمي اليها .. وضد جهة الكفر بمختلف اشكاله التي تعادي هذا الدين .
مع المؤمنين .. وضد الكافرين ان نتولى الصالحين وننتهر المفسدين اولياء الشيطان ، وعلى

كافة مستويات الحياة ، فسي اختيار القيادة .. في تحديد العلاقات الاجتماعية .. في انتخاب الصديق .. في التضامن .. في كل الاشياء .. التفاصيل .. والجزئيات هل نخضع للقوانين الظالمة التي تسيطر علينا ولبرامج الحكام التي تريد ان تفرقنا وتخرجنا من ديننا .. ام نخضع لقوانين العدالة الالهية وبرامج الشريعة العظيمة التي تريد لنا العسرة والانتصار عبر ايماننا وتعاوننا وتضامننا ، هل تحب قانون الله ام قانون الشيطان؟ هذا هو احد مصاديق الحب في الله والبغض فيه تعالى .

ثم من هو صديقنا .. من هم اخوتنا .. ومن هم اعداؤنا ومبغضونا .. هل نصادق الحكام وعملاءهم .. وذيولهم الممتدة عبر رجال الشهوات والمخابسات .. ومطامع الدنيا الاخرى ، ام نصادق المستضعفين ونجالسهم .. وننصر لقضاياهم .. هل نحب المستكبرين ام نحب المستضعفين .. الاجابة ايضا تحدد مصادقنا اخر من مصاديق " الحب في الله والبغض في الله تعالى " ..
الفقراء عيالي ..

القضية ليست قابلة للتجميع .. التوجيه واضح وحاسم .. لكم دينكم ولي دين " .. والكثير من الروايات المباركة التي تقوّل بمراعاة ان قضية اتخاذ موقف .. والوقوف مع احباء الله وحبهم ، وبغض اعدائهم ومقاومتهم ، كثيرة في هذا المجال .. ان من صفات المؤمنين انهم ينتصرون لبعضهم " واذا اصابهم البغي هم ينتصرون من صفاتهم .. انهم معتمسون بحبل الله .. وحول هذا الدين .. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه .. " .

ان الفرقة .. والتخاذل عن نصره المؤمنين والانتصار لقضاياهم هي من صفات التجمعات المنافقة لا من صفات الامة المؤمنة .. يقول تعالى في صفات المنافقين " تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون " .. لا عقل لنا ان لم نكن جميعاً لا كلمة لنا .. لانصر لنا ان لم نكن جميعاً .. ذلك لان الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذ من لغنم للذئب " .. اجل .. لا خيار

عبر برامج طليبية - يهودية واضحة ..

ان البحرين ارض الاسلام .. لقد خصها الرسول (ص) باحكام خاصة لانها اختارت الاسلام اختيارا ودون قتال .. تاريخها مليء بالتضحيات في سبيل الدفاع عن هذا الدين ونشره وحمايته من تحريف الحكام ومؤامراتهم ..

شعبنا المسلم اليوم يريد اعادة الاسلام لارضه من جديد .. ومن اجل ذلك يقدم دمه وماله وكل جهوده .. فهل نتضامن معه؟ هل ننصره؟ هل نغيثه؟ ام نتركه وحده يصارع الطغيان الخليفي واسياده؟ ..

لانشك ان مسلما، يعمر الايمان قلبه، وليس فقط يحدد هويته في جواز السفر .. لانظن ان مسلما امتحن الله قلبه للايمان، يترك اخوته في البحر .. ولا ينصرهم .. ويتضامن معهم .. تضامنوا معنا ايها المسلمون .. فهذا حكم الله تعالى .. ونداء المعبدين في ظل رزائيات آل خليفة .. ورسالة شهداء الثورة الاسلامية في البحرين المكتوبة بالدم ..

الرسول الاكرم (ص) .. لقد لنحب المستضعفين اذن .. فقد امرني ربي بحب المساكين المسلمين .. كما قال النبي الاعظم (ص) او كما جاء في حديث المعراج: "يا احمد! محبتي محبة للفقراء فاذن الفقراء وقرب مجلسهم منك .."

وانطلاقا من هذه البصيرة الالهية كان اعلان يوم التضامن مع شعب البحرين في 10 جمادى الاولى

لكي نمارس الاسلام ونحول الى واقع في حياتنا .. شعبنا في البحرين يتعرض لشرس عمليات القمع والنهب والاذلال .. ان آل خليفة الذين يحكمون بلادنا دون شرع ولا حق، قد اتخذوا على انفسهم عهدا بتنفيذ اوامر اسيادهم في القرب العليبي بافساد بلادنا المملعة .. ومن اجل ذلك يقتلون ابناءنا .. ويهدون شبابنا .. ويهجون عوائلنا .. وينتشر مرتزقتهم في كل مكان ليحرموا على ابناء الشعب انفسهم .. وتتعرض البلاد لأكبر عمليات التفريب والافساد

آخر .. اما ان نكون جعيف .. جبهة المؤمنين المستضعفين مهما خلفنا ذلك من مصاب ومشاكل .. واما ان نكون مع الجبهة الأخرى .. لان مجرد التسلل من هذه الجبهة يعني اننا ننضم الى الجبهة المعادية .. جبهة الشيطان واوليائه ..

قد نكون نطلي .. نصوم .. ولكن لانتفع بملاتنا .. ولا صيامنا ولا .. نكون كأولئك الذين تحدث عنهم الآية الكريمة في سورة الجمعة، الذين كانوا يحملون التوراة ظاهرا .. ولكنهم لم يتحملوها بالفعل .. انهم اشبه بذلك الحمار الذي يحمل اشقارا لا ينتفع به هو ..

فلا قيمة لملاتنا التي لاتنهانا عن منكر ولا تامرنا بمعروف .. ولا معنى لصيامنا ان لم يحملنا على ان نتولى اولياء الله وننتبرا من اعدائه .. ولا معنى

كل اعمالنا اذا كانت مفصلة عن (كل) الاسلام الذي افضى اعماله الحب في الله والبغض في الله .. واوثق عراه ان نحب في الله ونبغض في الله كما جاء عن



فاسألوا أهل الذكـر

اللّٰهُ يَهْدِيْ بِهِ مِنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلّ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ
((من اعطاء الله القرآن فرأى أن احدا اعطى
شيئا أفضل مما اعطى فقد صغر عظيما وعظـمـم
صغيرا))
الرسول الاكـرم (ص)

(فو الله .. لاتمحو ذكرنا .. ولا تميت وحيانا...)
العقيلة زينب (ع)

س (٧) : ماهو السبب في وقوف بعض التجار الى جانب السلطه ؟

ج (٧): "وما أرسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما أرسلتم به كافرون واتبع الذين ظلموا ما اتفقوا فيه وكانوا مجرمين".

س (أ): ما هو حكم بعض المشفقين الذين يخدمون...
النظام الخليفي ويبررون جرائمه ؟
ج (أ): "أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن
تجد له ناصرا"

”ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا“

س (٩): لماذا لا تطبق السلطة الحاكمة في البحرين احكام الله ؟

ج (٩): "استحوذ عليهم الشيطان فأنسَاهُمْ ذِكْرَهُمُ
اللَّهُ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ
الْخَاسِرُونَ".

س (١٠): بماذا تنصحون عملاء المخابرات وهم
يخدمون الطاغية...؟

ج (۱۰): (ولا تجسوا ولا یقتب بعضکم بعضا) لاتطلبوا
عشرات المؤمنین فان من تتبع عشرات اخیه تتببع
الله عشراته ومن تتببع الله عشراته یفضحه ولسو
(فی جوف بیتہ) الرسول الاعظم (ص)

((قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر الله لهم ما قد سلف وأن يعودوا فقد مضت سنة الاوليين))

س (١) - ماهو دور المرأة في المجتمع المسلم؟
ج (١) :، وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين..
ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا
فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من
القانتين)

س (٢): ماهو تقييمكم لقوة دفاع البحرين ؟
ج (٢): قالت

نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم

" ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذله وهم صاغرون "

س (٣): بماذا تفسرون صعود الشعب الافغاني المسلم امام قوة الروس المعتدين ؟

ج (۳): "يا أيها النبي خفف المؤمنين على القتال
 أن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وأن
 يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم
 قوم لا يفقهون"

س (٤): اخوتي في المكتب الاعلامي للجهة الاسلامية
لتحرير البحرين... انني أشعر دائما بالخوف
عندما ارى ممارسات السلطة القمعية فهاهو المخرج
من هذه الحالة ؟

ج (۴): "انما دلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين".

س (۵): لماذا تقوم السلطة بحشد الكثير من مرتزقتها اذا ما ارادت ان تعتقل أحد المؤمنين من بيتها؟

ج (۵): "أولئك ماكان لهم ان يدخلوهـا الا خاشعين ولهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم"

س (٦): المناهج في البلد مستوردة ومخزّية ..
المحافة مفسدة .. الاذاعة كذلك .. فماذا نفعل؟

ج (٦): "اللہ نزل احسن الحديث كتابا متشابها
امثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدي



في خطوات انتصار الثورة الإسلامية

استغفري الأرض في كل مكان.
إن الجبهة الإسلامية لتحرير
البحرين تهنيئاً جماهير شعبنا
الذين آمنوا بهذه الذكرى وتدعوها
إلى انتهاء هذه الفرقة للتعبير
عن ولائنا للثورة
الإسلامية .. لتحتفل بهذه
الذكرى في البيوت والمساجد
والمعالم .. ولتجدد ولائها لثورة
السلام، وتعاهد الله عز وجل
على مواصلة درب الجهاد والثورة
حتى إسقاط نظام فرعون الجاهلي
ودحر الطغاة والظفافة في
كل مكان.

سوف يعيد بنهاية النظام البعثي
في العراق، ومن ثم نهاية ستة
عشر عاماً من الظلام والعداوة الذي
حل بآرض الرافدين على أيدي
المليونية العالمية ومثلثة
بأذنيها في بغداد ..
ومع انتصارنا الإسلامي
جديد لثورتنا الإسلامية
المباركة وهي تحتفل بعيدها
الخامس .. ننشأ الفرصة فلي
هذه الذكرى المباركة لتتألم
بتنهائنا الحارة إلى امام الأمة
الإسلامية وفاد مسيرتها الإمام
الخميني (حفظه الله) والى
جماهيرنا المسلمة والى

بسم الله الرحمن الرحيم
((إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين
الله أفواجا) فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان تواباً)
حشود الأيمان المليونية تتقاطر
على جبهات القتال في حرب الحق
ضد الباطل ..

العالم كله ينتظر على آخر من
النار، نتائج حملة إسلامية
متوقعة تكون مقدمة الحسم
النهائي ان لم تكن الحسم ذاته
لحرب دخلت عامها الرابع ..
والذي لا شك فيه ان هذا الحسم

العاملين في الجناح العسكري
لمنظمة العمل الإسلامي وقدرت
ان اسقي بدمي شجرة الاسلام
والحرية ..

اخوتي في الله اوصيكم بالشأ
لاخواننا الذين سبقونا طريق العر
طريق الحسين وطريق الحسين
معبود بالدم الاحمر وهذا
ما يخشاه الطغاة .. والدتي واهلي
اوصيكم بالصبر فأبنيكم قـرر
ان يكون من اصحاب الحسين
فلا تحزنوا علي بل يجب ان تفخروا
بي وتفرحوا لحسن عاقبتي معذرة
لكل من أسأت له من اهلي
وامدقائي .. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد رسول الله ...
العبد الفقير ابراهيم أسجل
وميتي لاختوتي في الله واقول ..
منذ ان احسست بالظلم الذي
يعانيه شعبي المسلم في العراق
على يد عملاء الامبريالية
العالمية ومنذ ان عرفت بأن
الاسلام مهدد بالخطر فـسي ارجى
الرافدين وبعد ان آمنت بأن
لاحل ولاسعادة ولاكرامة الا
بالاسلام ولاسبيل لتحقيق الاسلام
الا بالقتل والشهادة كما فعل
الامام الحسين (ع) واصحابه
الميامين توكلت على الله
وعزمت على الالتحاق باخوتي

وصية الشهيد



الشهيد ابراهيم سلمان

تحية لأبطال تونس والمغرب

شهدت تونس المصلحة انتفاضة اسلامية واسعة .. رفع خلالها أختونا في تونس شعارات الله أكبر في وجه نظام بورقيبية الجاهلي العميل ومطالبين بإقامة الاسلام في كل نواحي الحياة وعلى رأسها السلطة السياسية . حسب الاحصاءات التي أعلنها وزير الداخلية التونسي نفسه فقد بلغ عدد شهداء الانتفاضة ٧٩ شهيدا .. اما الجرحى فقد بلغوا (٢٥٠) ١١ والعدد اكثر من ذلك بكثير وعلى طريقة آل خليفة وكل الادوات الامريكية فـسـي المنطقة فقد اتهموا الانتفاضة الاسلامية بالعمالة للخارج ... ولايران بالذات .. وربما هكذا وصاهم المأجور خليفة بن سلمان

عندما زار تونس قبل عدة أشهر .. في المغرب - وبعد ايام من بدء الانتفاضة المباركة في تونس قامت جماهيرنا المصلحة بانتفاضة معاشلة قدمت خلالها اكثر من ٤٠٠ شهيد .. على طريق الله والحق والحرية . اننا باسم الشعب البحراني المسلم نحیی جماهيرنا المسلمة في تونس والمغرب ونبارك لها انتفاضتها المجيدة في وجه الظلم والطغيان ونكبر الدماء الزكية والازواج الطاهرة التي ذهبت في هذه الانتفاضة المباركة . تحية اخرى الى جماهيرنا في تونس والمغرب والى مزيد من الجهاد والاستقامة الثورية حتى تحرير الارض والانسان .

مواقف زنبية

أقدم النظام الكافر على اعتقال عدد من النساء الكبيرات واخضعهن لتحقيقات مطولة ووجه اليهم اهانات عديدة .. وقد صعدت نساءنا امام جاهلية المحققين المرتزقة وعلموهم دروسا في العمود والالتزام بالايمان والثورة الاسلامية فقد لعنوا "الامير" المزعزم امام المحققين وقالوا للمرتزقة اننا لانعرف اميرا سوى "امير المؤمنين" عليه السلام - كما اهانوا مقدسات المرتزقة "الضابط" الامير .. خليفة .. الجواز .. بنسائنا الزينبيات سوف نتحقق رائحة انتصار شعبنا المؤمن بآذن الله .

اعتقالات جديدة

بعد ان اطلقت السلطة الخليفية سراح بعض المعتقلين المؤمنين قامت باعتقالهم مرة اخرى حيث واجهوا من جديد اقس انه اع التعذيب الوحشي على يسد مرتزقة النظام وقد أصيب أحدهم من جراء التعذيب بشلل في رجله اليمنى ... أن اطلاق سراح المعتقلين هو مناورة خليفية فاشلة لتفليل شعبنا المؤمن لكي يشعروا صموده ومقاومته لنظامهم المتسلط . أن اعتقال هؤلاء الاخوة المؤمنين من جديد أكد لشعبنا المجاهد من جديد أن لاجل مع هذه السلطة سوى اسقاطها وانهاء العمالة والتخلف والارهاب المتواصل .. وأن لآخر من سلطة هذا الشوشة الذي تقوم عليه مهما ناورت ،

حتى الماء

قامت حكومة آل خليفة المفسدة بوقف العمل في محطة سترة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه وذلك حرصا منها على زيادة الازمات التي يعيشها شعبنا المؤمن في ظل النظام الخليفي المتسلط ، والان .. كيف يحمل اهالي سترة والمناطق المجاورة على مياه الشرب بسلطة العطش والازمات ؟

وقفة مع (سمث)

- واخيرا فهو يتلقى راتباً شهرياً (كبدل مسكن) اما جدول الرواتب الشهرية التي يتلقاها "سمث" على الأعمال الوهمية السابقة الذكر فهو كما يلي:

الوظيفة	الراتب بالدينار البحريني
ضابط	١٥٠٠
سكرتير	٣٠٠
طبيب	٤٠٠
دورية	٢٠٠
علاوة سكن	٦٠٠

المجموع: ٣٠٠٠ دينار هذا في الوقت الذي تعيـش فيه عشرات الآلاف من أبناء شعبنا اشد حالات الضنك والافطهاد الاقتصادي والاجتماعي .. وفي الوقت الذي يدور فيه الآلاف من عمال بلادنا ومثقفينا طول البلاد وعرضها بحثا عن فرص العمل الشريف ولايجدوها .. وأخيرا لأي مصلحة هذه التي تجدها بلادنا من "سمث" وأسماءه .. غير جدد شبابنا وامتصاص خيراتها .. الأكبر من هذه المهانة والذلّة ننتظر أن يجلب علينا آل خليفة من أجل الحفاظ على عرشهم وحكمهم الاشرمسي ؟ !!

(سمث) ضابط بريطاني اسكتلندي مسؤول عن ادارة السجون في البحرين . وهو المسؤول المباشر عن ادارة سجن جزيرة (جده) وقد امضى ١٩ سنة من العمل في هذا السجن .

الضابط (سمث) معروف بشذوذه الجنسي واخلاقه السيئة .. وقد كان كثير الشجار مع المجاهد الشيخ محمد علي العكري ايام وجوده في سجن (جده) ، وكان الشيخ العكري يرد عليه بكل جرأة وشجاعة ، وبهبات خشنة ، باللغة الانكليزية ، مثل:

"أنت بريطاني قذر"

YOU ARE DEARTY ENGLISH و " أرجع الى بلدك"

GO BACK TO YOUR COUNTRY

والضابط (سمث) المعروف بالفناء ، يتقاضى شهريا خمسة رواتب عن خمسة وظائف اعتبر نفسه انه يؤديها في نفس الوقت ، لهذا وجب ان يجازى على كل وظيفة على حدة

- فهو يتلقى راتباً كضابط - ويتلقى راتباً باعتباره سكرتيرا لنفسه - وهو يتلقى راتباً كطبيب للمعتقلين او يحضر لهم بعض الأدوية التفضيلية من المستشفى - وفي اوقات فراغه يدور حول السجن ، فيتلقى راتباً كدورية .



فخرو بنعي مالكوم!!

وفي شهر يناير من العام الماضي، قام (مالكوم) بزيارة ودية لتلميذه (فخرو) في البحرين، قام خلالها بزيارة شخصية لكل من كلية البحرين الجامعية وكلية الخليج العلوم المحيية.. للاطلاع على برامج (فخرو) التربوية فيها واعطائه التعليمات اللازمة.. خاصة المخبرانية والتبشيرية منها كتلك المتعلقة بالنشاط الاسلامي للطلبة و الحجاب والتصفى بين الطالبات..

وكتقدير من (مالكوم) لخدمات (فخرو) للعربية العالمية واخلاصه في تطبيق تعاليمها وبرامجها مغلفة بشعبيات التطوير والتحديث.. قام وفد من الجامعة الأميركية في الفترة الأخيرة بزيارة البلاد لاعطاء (فخرو) وسام الجامعة الاميركية تحت عطاء "تقدير لخدماته الطبية" وهو وزير للتربية والتعليم"}}

انسان ذو اخلاق لاتعاط مما حدث لسيدة.. والكف عن الاستمرار في سياسة التفرير والتخريف التي يمارسها بحق جماهيرنا: والا كان حسابها معه عسيراً، ويومئذ لاينفع الندم

لم توقفه عن بناء علاقات ودية وحميمة مع احد عناصر C.A.A البارزين في الشرق الأوسط.. (فخرو) الذي قضى سنوات طويلة من عمره مهرجاً للبعث ومطبلاً لشعاراته الفارسية قد وجد في هذا الأميركسي ضالته (ابداً) السير معه على سلم التحويل من العليبية

المعنية، الى العليبية المخبرانية.. وما هي الا فترة وحيزة (بين بيروت والبحرين) واذا بهذه المخبرات تفخ (فخرو) على كرسي الوزارة.. وتدور الأيام وتدخل اصبع مرة اخرى عبر تبريرات "قانونية لتفخ (فخرو) على كرسي وزارة لايفهم شيئاً من امورها..

الوزير المجل (علي فخرو) صق وانهمرت دموعه باكياً، وهو يسمع نداء اغتيال العليبيين (مالكوم سير) الذي لقى حتفه في بيروت يوم ١٨ كانون الثاني (يناير) الماضي، على ايدي شوار منظمة الجهاد الاسلامي البواسل..

(مالكوم) الذي كان يشغل منصب رئيس الجامعة الأميركية في بيروت، يعتبر لدى الكثير من المطلعين أحد المؤثرين الفعليين في بناء التركيبة النفسية والسلوكية لشخصية (علي فخرو) علاقات (مالكوم) مع (فخرو) تمتد منذ السنوات التي كسان فيها الأخير طالباً في الجامعة الأميركية في بيروت، ومنع من ان (فخرو) كان بعثي منعياً، إلا أن افكاره البعثية هي

مؤامرة اعلامية

الاسيوشيتد برس وكالة الانباء البريطانية العليبية الحاقدة، قام مديرها العام بزيارة للبلاد حيث استقبله العميل البريطاني خليفة رئيس الوزراء بتاريخ (١٠ يناير ١٩٨٤م) وذلك لمزيد من التنسيق بين الاعلام الخليفي وموجهي الغرب الذي يهدف لتخلييل الجماهير وفساد المجتمع وتحويل اهتماماته لتصب في خدمة أعداء الاسلام والذين يهمهم أولاً وقبل كل شيء أن ينتزعوا هذا الدين من جماهيرنا المؤمنة أن جماهيرنا بوعيه.. وبمزيد من التزامها بمبادئها.. وانفتاحها على الاعلام الرسالي ونشرها له على أوسع نطاق سوف تواجه كل مؤامرات العليبية الانكليزية وعملاتها الخليفه وتبقى كلمة الله هي العليبية وكلمة الذين كفروا السفلى

مجيد أكشن

لايفق مع آل خليفة الا الشواذ ذوي العقد والضمائر المريضة.. ففي الصورة يبدو احد مرتزقة عملاء السلطة الخليفية في محاولة لتسليق احد بيوت المؤمنين فسي منتصف الليل وكان ينوي السرقة والتجسس، وقد التقطها احد الشباب الذي أعد له كميناً فقد ناداه وهو متسلقاً الجدار فسي ذلك الوقت المتأخر من الليل "مجيد أكشن" وهو اسم العميل المرتزق.. الذي التفت فكانت هذه الصورة وهي الآن منتشرة في قرية "بني جمرة" مع اللقب الجديد لعميل آل خليفة وهو "مجيد أكشن"

الامبارك

لايزال هشا

بعد التفجيرات التي هزت الكويت والتي أكدت لانظمة الخليج هشاشة أمنها رغم الاتفاقات والتسويق والمؤتمرات .. قامت السلطات الكويتية بتسليم عدد من البحرينيين وبيئهم علماء دين الى سلطات آل خليفة الحاكمة لكي يواجهوا العذاب في زناياتهم كما قامت السلطات السعودية بتسليم عدداً من طلبة البحرين الذين يدرسون في جامعة الرياض ليواجهوا مصيراً مجهولاً، كل ذلك لن يغير من هشاشة أمن الانظمة العميلة لان الشعب موثمة وحدها تقرر امين هذه المنطقة ومستقبلها وقد قررت أن تزرع عروشكم حتى اسقاطها .

التنمية والرخاء للمسلم فسي المعمورة ... ومواقف آل خليفة تجاه ثورة الشعب المسلم في فلسطين .. في الفلبين .. في ايران .. في كل مكان من العالم .. هذه المواقف المخزية التي تدعم اعداء الاسلام ضد ابنائه المجاهدين العاملين هي ايضا على طريق تنمية ورخاء المسلم في المعمورة !

لبارك الله فيك يا مبارك ... أنك ... وعائلتك الكافرة العميلة لاتمثلون شعبنا المسلم .. ولاتمثلون بلادنا التي كرمها الله بالاسلام .. وخصها الرسول (ص) باحكام خاصة تكريماً لاهلها الذين اختاروا الاسلام اختياراً .. لاتمثلون شعباً ينام كفرهم باسلامه .. ويتعذب ابنائه في زناياتكم الحاكمة ، لالشيء الا لانهم قالوا ربنا الله ثم استقاموا

قبل مغادرته لحضور ما يسمى بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الرباط قال محمد بن مبارك الخلفي الفاسد - وهو ممثل البحرين في المؤتمر - أنه سيعمل على انجاح المؤتمر عبر تنمية ورخاء المسلم في جميع أرجاء المعمورة محمد مبارك هو ذاته السدي وقع اتفاقية التبعية الخليجية لامريكا في عام ١٩٧٢م .. والتبعية وبيع البلاد الى الاجنبي هي احد انجازات مبارك لتنمية ورخاء المسلم !! والسياسة الخارجية التي يخططها له اسياده في البيت الاسود الامريكي هي ايضا خطوات على طريق تنمية المسلم .. والنظام العشائري الذي يشكل احد ازلامه الذي طفى في البلاد وأكثر فيها الفساد .. هذا النظام الذي يمزق القرآن .. ويمنع الصلاة .. والزكاة .. والجهاد وكل ما هو اسلامي هذا النظام الكافر هو الذي سيحقق به المدعو مبارك

لماذا الطرد؟!

طلبت الزمرة الحاكمة من مندوب وكالة الصحافة الفرنسية مغادرة البلاد يوم الثامن عشر من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي .. الناطق الخلفي ارجع سبب اجراء حكومته هذا الى أنباء افتراضية نشرها المندوب الفرنسي .

حقيقة مالي الأمر أن الصحفي المذكور اشار في تحليله عمن احداث الكويت الأخيرة ، التي قضية المجاهدين الأبطال (٧٣) بصورة اعتيادية قال الصحفي الفرنسي : ((ان احداث الكويت الحالية ، لها علاقة باحداث عام ١٩٨١ في البحرين))

ونحن لا نريد ان نعقب على هذا الكلام .. ولكننا نشير الى ان ما حدث لهذا الصحفي ليس امراً مفعولاً عن واقع الحريسات المكبوتة في البلاد .. بما فيها حرية التفكير ، التي لم تحرمها الاكثاس العصور الوسطى في وريها هذا وقد سبق لهذا النظام ان منع مجموعة من الصحفيين والحقوقيين عام ٨٢ من دخول البلاد لحضور المحاكمة الهزلية التي اجريت للمجاهدين الأبطال (٧٣) والاطلاع على اوضاعهم المعية في داخل السجن .

من (صوت البحرين)

التاريخ من اقدار ابوابه ، فهي مغيرة جدا واطية عن سطح البحر بعكس اسمها ، الا ان مصاربة آل خليفة ارادت ان تشهر هذه القرية فعقدت فيها المحاكمة الهزلية حيث تم اصدار احكام على نخبة من شباب البحرين بتهمة ملطقة لاساس لها حيث ارادوا أن يوقعوا معاهدة الأمن مع حكاهم ((السعودية)) فكان هؤلاء الشباب هم كبش هذه المعاهدة العبادرة .. ولم يسلم عنق الشباب المؤمن من المقصلة الخليفية التي تنتهرهم في معسكر (سافرة) - الذي يقع على بعد ١٢ ميال شمال غربي قريسة جوه - الانتصار القسوات الاسلامية على فلول البعثيين ولعلنا نظلم هؤلاء الشباب ان كانت هذه الخاطرة هي ما اقدمه لهم في الذكرى الثانية .. فكان الله عونهم ولهم الشكر من شعب البحرين على ماتحطوه واننا معهم في الدرب سائرون .

في عدها الحادي عشر الصادر في ديسمبر ١٩٨٢ كتبت الزميلة (صوت البحرين) مجموعة من المقالات التحليلية والخواطر الادبية من الابطال ٧٣ مجاهداً المعتقلين في سجون آل خليفة الكفرة ، وذلك بمناسبة الذكرى الثانية لاعتقالهم .

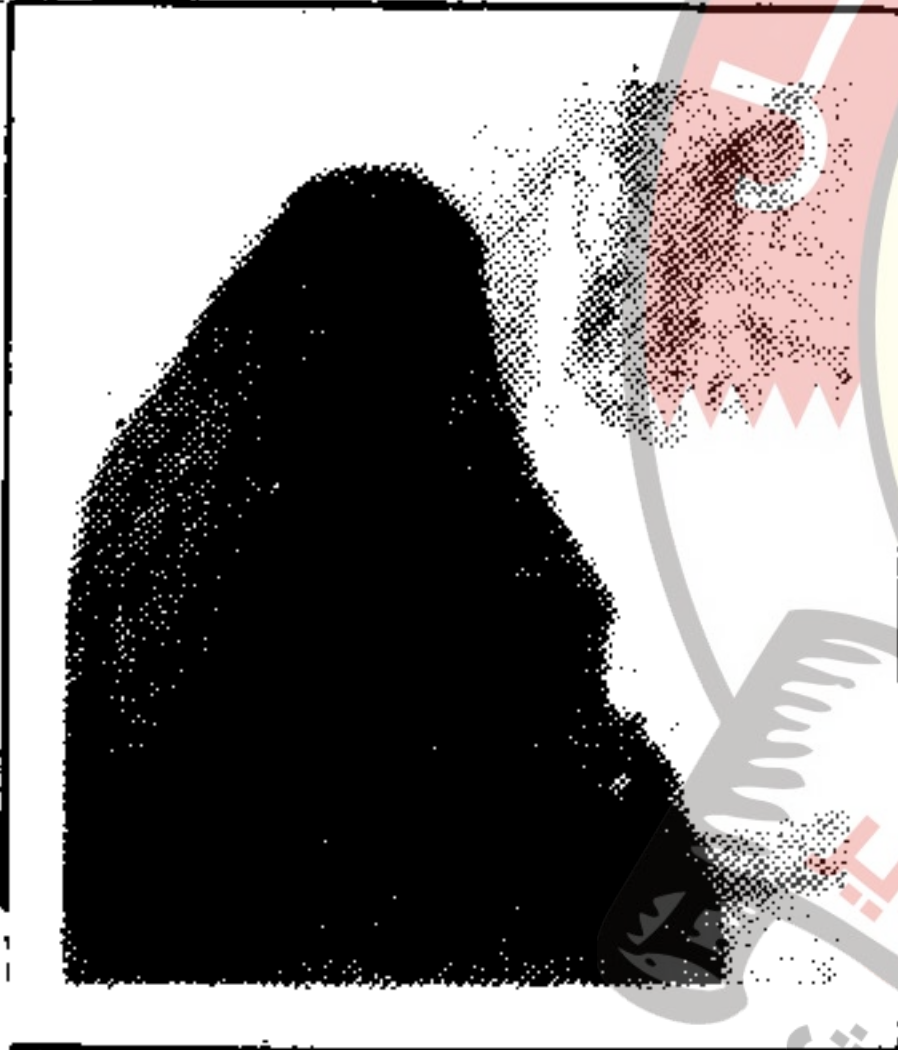
لقد جاء في الافتتاحية : "ثلاثة وسبعون شاباً من أبناء البحرين يستقبلون هذه الايام الذكرى الثانية لاعتقالهم بتهمة واهية هم يريثون منها معالاشك فيه ان الاحداث التي عمات البحرين قبل عامين وادت الى القاء القبض على عشرات الشباب واتهامهم بمحاولة قلب نظام الحكم ، لم تكن سوى محاولة لتصفية الحركة الاسلامية ... نعم لايزال شبابنا رهن الاعتقال تحت اقمى الظروف واشق انواع التعذيب .. وفي احدى خواطرها ، كتبت الزميلة (صوت البحرين) : "قرية جودخلت

من قال ان الجهاد مسؤولية

الرجال فحسب ؟ .. من قال ان الرجل يجب ان يرفض الطاعنات ويقاومهن ، بينما لا يسمح للمرأة بذلك ؟ ..

ثم .. من قال ان " زينب " كانت حالة نادرة لا ينبغي ان تتكرر في نساء الاسلام ؟

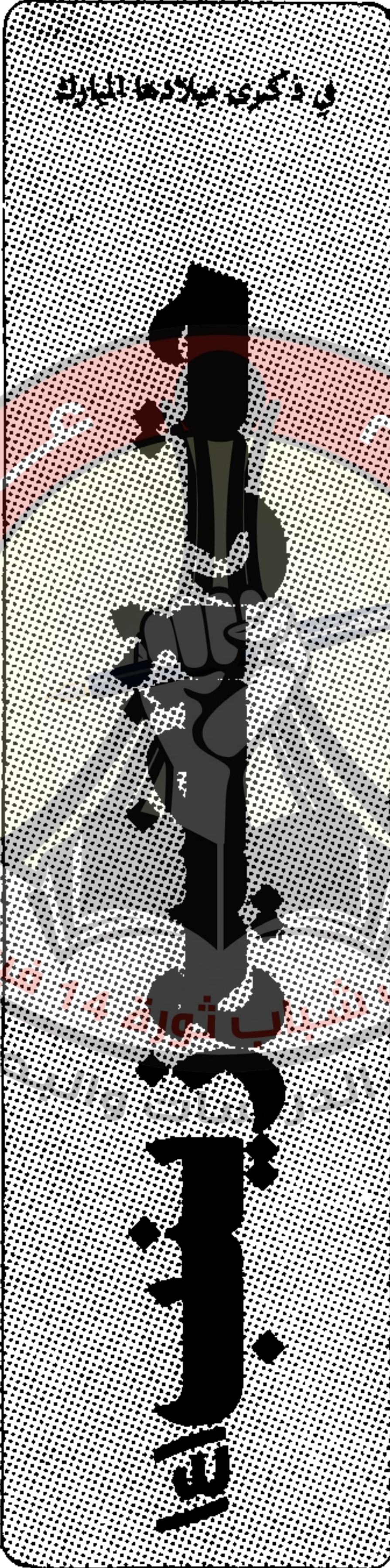
قد تبدو الاسئلة مفروغ من اجابتها .. وان المرأة كالرجل تماما في تحمل المسؤولية .. فالآيات الكريمة التي تتحدث عن الامانة التي حقلها الله للبشر وقد اشطت السموات والارض والجبال من حملها ؟ لم تحدد ان رجال فقط هم الذين ينبغي ان يتحملوا الامانة ، امانة المسؤولية في هذه الحياة .. انها لا تفرق بل ان الامة



لتالية لها تماما تتحدث عن مسؤولية الرجال والنساء على السواء .. وان الله كف سيحذب المنافقين والمشركين سيحذب المنافقات والمشركات .. وكما سيتوب على المؤمنين سوف يتوب على المؤمنات ويجازيهم الفصل الجزاء .. لا مكان للفصل .. ولا معنى له .. ان تخلي المرأة عن مسؤوليتها هو خلاف صريح لواقع القرآن وتوجيهات الرسالة العظيمة ان الثورة - اية ثورة - لا يمكنها ان تتغافل دور المرأة فيها او تتجاوز لانه دور اساسي فيها ...

لقد اوصلت لنا زينب "ع" ثورة الامام الحسين (ع) .. لقد شاء الله ان يرى نساء النبي (ص) وبنت العترة الطاهرة (سبايا) حتى نتعلم منهن درسا

في ذكرى ميلادها المبارك



" انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا " ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا . صدق الله العلي العظيم

" زينب " .. هكذا اخبر جبرائيل عليه السلام رسول الله (ص) ان يسمى ابنة بنته فاطمة الزهراء (ع) .. لقد سماها الله سبحانه وتعالى .. وهكذا أعدت لدورها منذ اللحظة الاولى .. لحظة اختيار الاسم .. من هنا .. قامت بدورها العظيم في كربلاء .. كسنان بامكانها ان لا تذهب مع اخيها الامام الحسين (ع) وتعتسب باعدار كثيرة ، سيما وان زوجها عبد الله بن جعفر الطيار كان مكفولا .. وكان هذا يكفي مبررا لتخليها عن الثورة لكي تبقى مع زوجها الذي يحتاجها .. كان بامكانها ان تعتسب بارتباطها العائلي وباعمالها في البيت وتبقى مرتاحة مع زوجها .. لكنها كانت عظيمة .. فقد استأذنت زوجها عبد الله لمرافقة اخيها قائد الثورة العظيمة .. فكانت الرحلة الى كربلاء ..

وعندما جاء عبد الله بن عباس ليودع الامام الحسين "ع" بعد ان عزم على المسير الى العراق .. نحو الثورة .. قال له : جعلت فداك يا حسين ان كان لا بد من المسير الى الكوفة فلا تسر بأهلك ونساءك ! فاجابه (ابو عبد الله "ع") شاء الله ان يراهن سبايا . وسمع عندها ابن عباس بكاء من وراءه وقائلة تقول : يا ابن عباس ، تشير علي سيدنا وشيخنا ان يخلفنا هاهنا ويمضي وحده ؟ لا والله بل نحيا معه ونموت معه ، وهل بقي الزمان لنا غيره .. كانت تلك المتكلمة هي زينب ابنة علي (ع) .

اجل .. لماذا فقط الرجال ؟ لماذا احتجاج المرأة ومحاصرتها في قضايا بسيطة لا تمت الى المجتمع والعمل المطلوب في سبيل الله بطلا ؟

إذا كانت هكذا المرأة التي يريدنا الاسلام : مؤمنة .. مجاهدة .. مربية .. عاملة .. مسؤولة .. وكما الرجل فلماذا لا نكون انموذجها .. ان زينب ليست اسطورة او حالة لا تتكرر كما يدعي بعض الحاقدين ..

لنتكرر زينب "ع" فبينا .. لنتجدد دورها .. شجاعتها .. ذوبانها في سبيل الله .. تحملها للمصائب .. لنتمثل اكفأ جهاز اعلامي قادت العقيلة "ع" من جديد .. لان كربلاء تتكرر .. وعاشورا تتجدد .. والحسين يعود من جديد عبر بطولات انتصاره المجاهدين في كل مكان .. فلماذا لا تأتي زينب "ع" ايضا لنتكامل الثورة وننتصر ، ان بإمكان المؤمنات في البحرين ان يقدمن الكثير في طريق الثورة الاسلامية ، وتحقيق انتصارها القريب ان شاء الله :

■ انت انسانة .. انت التي جعلك الله تعالى الامانة والمثولية .. وسوف نحاسب في الآخرة على عملك في الدنيا فاما جحيم واما نعيم ..
■ انت مسؤولة في الثورة والعمل على انتصارها .. انت مسؤولة عن تربية الاجيال الشابة .. والمشاركة بكل وجودك وطاقتك من اجلها ..
■ جهاد المرأة حسن التبعيل هكذا جاء في الحديث .. ولكي

لا نذهب بعيداً في فهم الحديث الشريف فان من حسن التبعيل ان توفي زوجك .. ابنك .. اخوك .. ظروف العمل في سبيل الله وغد الطافوت .. ان تشجيه على المضي في هذا الطريق مهما كانت الصعاب والمخاطر .. ان تطمئنيه على مستقبله وانك تفتخرين به .. لا شيطانة تغيب امام مسيرته المراقيل ، ان زينب "ع" هي التي قدمت الركب للامام الحسين (ع) ليذهب لقتال القوم والاستشهاد .. اخبرها الامام لحسين "ع" بذلك .. وبشجاعة وعبر مظيمين .. قدمت لسه حماه ..

هل انت على استعداد لكي تفعل الامر ذاته مع اخيك .. زوجك .. ابيك .. ولدك ؟ .. ينبغي ان نكون كذلك ..



الحسين "ع" الى الكوفة ، واخفته في بيتها لكي يكمل مسيرته الجهادي ، لولا ابنها الذي خدمته دمايات ابن زياد لكي يبلغ من مكان مسلم بن عقيل "ع" في دارهم ..

لم تكن الفتيات الضعيفات بعد ان قتل الامام الحسين "ع" واصحابه ، يمتلكن سوى العيش للمشاركة في الثورة .. مساء عاشورا .. كان العيش قد بلغ ذروته في تلك الاجسام الضعيفة جاء لهم احد الجنود بأنية الماء .. قدمها للطفل الاول فرفض ان يشرب .. للشاني .. رفض الثالث .. الرابع .. الا ان الأخير .. وكانت فتاة صغيرة امسكت بالانية وانحدرت بها نحو ساحة المعركة فلحقها الرجل وهو يقول .. الى اين آتيت؟ اذهب الى الحسين انه كان عطشاً .. اريد الحسين .. فقال لها الرجل : الحسين قتل ..

فرمت الانية وكسرتها وارقت الماء وقالت وا ذلاه .. لا للماء .. ونعم للعطش اذا كان اسلوباً للثورة وانتصاراً للمبادئ .. هكذا نساؤنا كما رباهن الاسلام ، وعلمتهن بعاشرة ..

اليس هي خديجة "ع" التي قام الاسلام على ماله مع سيف علي "ع" اليس هي المرأة المؤمنة في ايران التي لولاها لما انتصرت الثورة هناك ، كما قال الامام الخميني حفظه الله ..

حما .. هو ان المرأة يجب ان تشارك في الثورة وتتحمّل المعصيات والمشاكل جنباً الى جنب ...

لقد حافظت النساء .. وفي طبيعتهن العقيلة زينب "ع" على استمرار الثورة .. حافظت على الكوادر الباقية .. حركت اكثر المناطق التي مروا بها فهي تظاهرات ضد بني امية الظالمين .. والتي هيأت الارضية لثورات كثيرة رفعت شعار " بالشارت الحسين " ، ويتحدث التاريخ ان تكريت كان يقطنها جماعة من المسيحيين وقد خرجوا فسي تظاهرات ضد اعداء الله والاسلام عندما مر بهم موكب الثورة الذي كانت ترعاه العقيلة زينب (ع) ..

وقبل ذلك .. كانت نساء كربلاء يدفعن بازواجهن نحو المعركة للمشاركة في ثورة الامام

الحسين "ع" في الاستشهاد فسي كربلاء ..

(دلهم بنت عمرو) هي التي دفعت زوجها (زهير بن القين) لكي ينضم الى قافلة الثورة الحسينية .. لقد قالت لزوجها عندما جاء رسول الامام الحسين (ع) يا زهير .. ايبعث اليك ابن رسول الله ثم لا تأتبه ؟ .. سبحان الله لو اتيته فسمعت كلامه " بعدها ذهب زهير الى الامام الحسين "ع" واستشهد معه .. وكانت (طومة) هي الانسان الوحيد الذي احتضن رسول الامام



زينب (ع) لهم مواصفات خاصة هي مواصفات المرأة المسلمة المجاهدة والتي لا تفرها في نفسها . لنقل للطاغوت اننا تلميذات زينب (ع) بعملنا .. بسلوكننا .. بخروجنا من ذل معصية الله الى عز طاعته ... برفضنا لبرامج الطاغوت المفسدة والتزامنا ببرامج الاعلام التي تخرجنا من الظلمات الى النور .. عندها .. سيتأكد باذن الله انتصارنا .. ونظمنا الى مصيرنا في الآخرة حيث يجزي الله المؤمنين والمؤمنات ويتوب عليهم انه سميع مجيب .

ولتكن هذه هديتنا التي العقيلة زينب ابنة علي (ع) بطلة كربلاء في ذكرى ميلادها الكريم .

ان نكون كما هي .. التزام بالايمان .. وبالثورة في سبيل الله في النفس والسلوك والتطلع .

(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم) .

(وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم) .
صدق الله العلي العظيم "

كما فعلت زينب (ع) مع اطفال الامام الحسين (ع) ونساءه واطفال اصحابه المجاهدين .. زينب (ع) قامت بكل الادوار .. ربت جيلا شائرا .. اخلصت لقيادة الثورة ، وقامت باعظم الادوار فيها .. لنكن زينبيات بهذا المعنى .. وانطلاقا من هذه البصيرة .. والا فاننا نخدع انفسنا اذا ادعينا اننا نقتدي بها ولا نترجم مسيرتها في سلوكنا وحياتنا .. شمم نسيء الى زينب (ع) لان اتبعنا

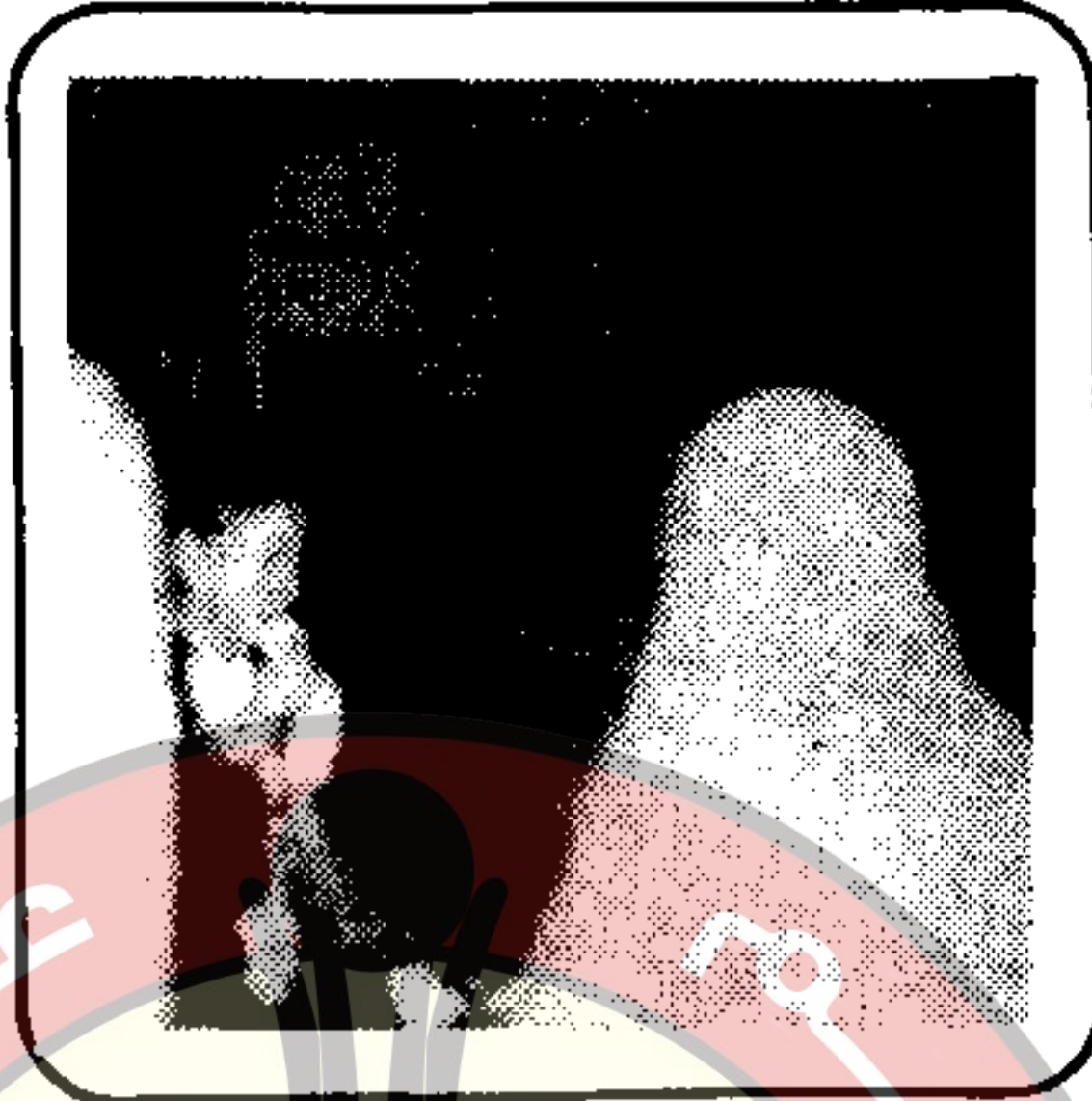


فهكذا يريدنا الاسلام وتعاليمه .
* كوني جهاز الثورة الاعلامي .. طاردي الطاغوت واعلامه وتقلياته .. بالاعلام الرسالي .. والكلمة الثورية الصادقة .. ان طبيعة لباسك يهيئك لنقل المنشورات والمجلات الثورية وتوزيعها على الاخرى او وضعها في المساجد والحسينيات

(المآثم) .. وليكن حديثك في التجمعات عن الثورة .. عن المعتقلين .. عن دورنا في اسقاط الطاغوت .. ووسائل العمل ضده .. ابكي على الشهداء وادعي بصوت عال للفرج عن المعتقلين وعودة المهاجرين والمهجرين منصورين على اعدائهم باذن الله ..

* قدوتك خديجة وفاطمة وزينب ومريم وآسيا .. فلتكوني بمستوى هذه القدوات العظيمات .. من تقتدي بزينب (ع) لا تنفق جهدا ومالها في التوافه وانما من اجل العمل في سبيل الله ولدعم الثورة الاسلاميية المتنامية ، من قدوتها زينب (ع) تكون صوت الثورة الذي يرهب الطاغوت ويخشى من قمعه .. من قدوتها زينب (ع) تتحمس لسلح الصاب .. لساعات سياتي الثمر .. الغربية .. السلاسل .. المحافظة على ابناء الرسالة الذين قتل آباءهم الطاغوت او رماهم في غياهب السجن او هجرهم .. تماما

برامج العمل النسائي



، والقيام بجمع التبرعات لصالح العوائل المحتاجة أو لصالح النشاط الاسلامي ، وايضا وضع الملصقات خصوصا في داخل الحسينية ، سواء كمجلة حائطية أو شعارات وآيات اسلامية أو صور واسماء الشهداء والمعتقلين أن كان بالامكان ذلك .

كذلك من الجيد تشجيع النذور التي تكون على شكل فتح مجالس القراء الحسينية ، وأن تكشف النذور لصالح المعتقلين وباسم قادة الثورة الاسلامية وعلماء الاسلام .

٣- دور النشاط المدرسي: مسن سمات التجمع المدرسي انه كبير نسبيا ، وموجود دائما ، يحتاج فقط الى الحركة التي تحيي فيه النشاط الاسلامي . ومن الامور الهامة ان يتم التفاهم بين الطالبات والمعلمات لصالح هذا النشاط لان المعلمة اكبر سنا وأنضج منها وايضا لانها تستطيع توفير امكانية اكبر للنشاط .

لذا على المعلمات تشجيع الطالبات على النشاط المدرسي والتجمع خارج الفصول الدراسية اضافة الى العمل على توجيههم في الفصل وعدم الالتزام بالمنهج الحكومي فقط وخصوصا في دروس الدين الاسلامي ، وعلى الطالبات أن يلتفتوا حول المعلمة المسلمة الحيدة ويشجعونها ويساعدونها في النشاط والعمل . والنشاط المدرسي قد يكون بالتجمع في جمعيات المدرسية أو بأنشطة جمعية جديدة ، وايضا تشكيل لجنة نشطة من كل فصل ، وتقوم هذه الجمعيات باصدار المجلة الحائطية ووضع الملصقات الاسلامية وتنظيم الرحلات في ايام العطلة واقامة الجلسات والندوات العامة وجمع التبرعات لصالح الطالبات المنتميات الى اسر محتاجة ولصالح النشاط الاسلامي ايضا والطالبات عموما من الحيد ان يكون الشليل والمجموعات الصغيرة والكبيرة وخصوصا بالتزاور والتعاون والتحرك خارج المدرسة .

٤- تجمعات من نوع آخر . (أ) في العمل وخصوصا في الشركات أو الدوائر الحكومية فرصة لقيام التجمعات النسائية التي اذا نشطت تستطيع ان تتحرك تحت اطار معين سواء باسم مجموعة النساء أو اتحاد الموظفات ، والمسألة

بترددوا عليه وبيجتمعوا فيه ، وهل هناك افضل من اجواء الملاة لتألف قلوب الناس وقد نتعجب كثيرا اذا عرفنا كم بذل اعداؤنا من جهد لتفريقنا عن المسجد ولغرب ملاة الجماعة بالذات والتي تدخل الرعب في قلوبهم ، اما الحسينية فهي بيت الثورة الذي كان له وسيكون له دورا مؤثرا في مسيرة العمل الاسلامي لذا يلزم ان نعمل بالدماء الجديدة دائما

، والنساء خصوصا الشابات منهن يجب أن يكثروا من التردد على هذه الحسينيات للاستفادة من اجوائها واعطائها دماء شابة جديدة . ودور الشابات ليس بديلا عن دور الامهات وكبار السن بل مكمل له لذلك يلزم ان يتم الانسجام وتقام العلاقات الجيدة بين الجيلين لان الحسينية لن تستطيع أن تقوم بدورها بدون ذلك . كذلك يلزم أن تكون العلاقات بصاحبة الحسينية أو النساء المؤثرات فيها جيدة لكي يمكن توجيه العمل فيها كأن يسمح لخطيبات جدد بالقراءة ، او يسمح بتشكيل لجنة صغيرة تشرف على نشاط الحسينية ويكون دورها خدمة من يرتادون الحسينية ، والنشاط العام كأحياء المناسبات واهياء مجالس الدعاء مثل دعاء كميل ليلة الجمعة كذلك الاستفادة من الحسينية لعقد حلقات صغيرة للدروس الاسلامية

١- احياء المناسبات : المناسبات الاسلامية سواء التابينية او احتفالات الفرج والاعيساد وهي خير فرصة وسبب للتجمع ان المناسبات الدينية يجب ان تحيي في كل مكان سواء في العائم او في البيوت وامان التجمع الاخرى ، وان الجو الذي تفرغه المناسبة نفسها هو خير وسيلة لحياء الاسلام في النفوس لذا على كل امرأة ان يكون لديها قائمة بتواريخ المناسبات وقائمة بجملة الاعمال التي يمكن القيام بها وقبل كل مناسبة يكون هناك استعدادا فرديا او جماعيا لبرنامج احياء المناسبة الذي قد يكون ضخما فيشمل عددا كبيرا من الناس او قد يكون صغيرا فيشمل اثنين او ثلاثة من الناس في غرفة مساء . و البرنامج في اعداد من القرآن الكريم وكتب التاريخ وكتب الادعية والاحاديث التي تعمق بتلك المناسبة فاذا كان الاجتماع خاصا يضاف الى ذلك احاديث في سبيل تطوير العمل الاسلامي والدفع به للامام وتبادل الاحاديث والمعلومات والنصائح وخير التجمعات تلك التي يخرج الناس وقد زاد تعلقهم بالاسلام وحماسهم للعمل او خرجوا وعندهم قرارات بزيادة النشاط وتطوير العمل .

٢- احياء دور المساجد والحسينيات : المسجد لا يقوم بدوره بشكله او بجمال حداته ، ولكنه يقوم بدوره اذا تعود الناس أن

الاساسية التي من الضروري أن تلتزم بها العاملات هي تقوية العلاقات بينهن كأفراد وجماعات سواء في العمل نفسه أو خارجها ومادمن في عمل واحد فإن هناك جوا واحدا للنشاط والتحمس وعليه أن يكون جزءا من الجلسات الجماعية هو مناقشة أمور العمل نفسه . وكيفية توجيهه لصالح الناس وليس لصالح السلطة أو مسؤوليها .

(ب) التجمع العائلي وفتح المجالس في البيوت من أهم الطرق لملة الرحم وتقوية العلاقات في العائلة الواحدة ، وكذلك فإنه أقوى نوع من التجمع حيث وجود التجانس القربا العائلية . لذا يلزم أن يكون هناك حركة تشجيع لاقامة اللقاءات العائلية وفتح المجالس العامة في البيوت . (ج) من الأمور التي يلزم الاكثار منها أيضا اقامة الولائم في المناسبات والولائم بين الاصدقاء فإنها فرصة لاتعوض للقاء والحديث وتدعيم العلاقات الاجتماعية ، لذا على كل انسان ان يضع في برنامج - على الأقل - أن لا يمر اسبوع بدون اقامة وليمة لعائلة مرتبة أو مجموعة من الاصدقاء ويمكن الاتفاق بين مجموعة من العائلات أو الأشخاص باقامة الولائم الدورية حيث تكون الوليمة كل مرة في بيت أحدهم أو يتم الاتفاق على الخروج جماعيا في ايام العطل الى أماكن النزهة البعيدة عن جو الفساد فإذا كانوا عوائللا تجتمع الى بعضهم والرجال الى بعضهم لتبادل الاحاديث المختلفة .

(د) الاستفادة من التجمعات الموجودة في النوادي والجمعيات النسائية أو الخيرية والعمل على توجيهها وادخال النشاط الاسلامي فيها وأبعادها عن مخططات السلطة ، والافضل تكوين بدائل عنها أن كانت في يد السلطة . كذلك فإنه من الضروري تكوين المجموعات أو الفصول للاعمال اليدوية المفيدة كالخياطة وللمحو الامية ولاعطاء الدروس في القضايا الاسلامية مثل المسائل الفقهية التي يحتاجها الناس أو الاخلاق والمجتمع الاسلامي وقد يكون ذلك في مجموعة كبيرة أو صغيرة ويستفاد لذلك من أماكن مثل المدرسة في اوقات غير السوام

، أو المسجد والحسينية أو النوادي والجمعيات أو البيوت نفسها . وفي القرى بالبيوت تتكون جمعيات نسائية لنشر الوعي الاسلامي الذي يدعو للنظافة والتعليم والتعاون والتكافل الاجتماعي . من أن طلب النشاط الاسلامي هو الثقافة الاسلامية العامة لذلك فمن المهم تقوية علاقتنا بالكتب والمصادر الاسلامية وان كانت السلطات قد منعت الكتب الاسلامية الجيدة فإنها لن تستطيع أن تمنع الناس من القرآن الكريم والمصادر الاسلامية الاخرى مثل كتب الاحاديث والروايات ونهج البلاغة وكتب الدعاء ، لهذا

٦- في العمل الاعلامي والنفسي تقوم النساء بدور كبير فالمرأة تستطيع أن تمتص السلبيات والاشاعات التي تبثها السلطة وتقوم هي بدورها بنشر التفاؤل ونقل الاخبار عن احسبوال المسلمين من داخل البلاد وخارجها والحديث عن جرائم السلطة وكشف دورها في جميع المفاصل والمظالم وتنقل القصص البطولية واخبار صمود السجنا والدعوة للنضال مع عوائل الشهداء والمجنين والمبشرين وتشجيعهم واعانتهم ومن الامور الفاعلة في العمل الاعلامي الشعبي هي المنشورات الخيرية التي تكتب بخط اليد وتعطى للآخرين ويكتب عليها



بأن "على كل من يقرأها أن يستنسخ منها بالكتابة أو التصوير ويقوم بتوزيعها بالطرق المختلفة" ومن الامور التي تؤثر كثيرا رفع الصوت الجماعي بالصلوات أو التكبير في التجمعات وكذلك نشر بعض الشعارات التي تحمل مضمونا قويا مثل الموت لاعداء الاسلام ، نصر من الله وفتح قريب . ومن أن آخر يطلق شعار يحدد موقف جماعي للناس تجاه اعداء الاسلام مثلا مقاطعة شراء جريدة اخبار الخليج ، او مقاطعة البضائع الامريكية او حتى الاضراب عن العمل او الدراسة في مراحل متقدمة من العمل الجماهيري .

فلا بد أن تكون هناك حركة واسعة لاقتناء مثل هذه الكتب والمصادر وايجادها في كل منزل أو مكان تجمع ووضعها بشكل رئيس في برامج النشاط والعمل فيتم التدبر فيها ودراستها ويقوم الافراد أو التجمعات باستخلاص الآيات والاحاديث والادعية التي تعطي الروى الاسلامية وتحمل الانسان مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . والمصادر الاسلامية موجودة عادة في المساجد والمكتبات الاسلامية ولكن للأسف قد استطاع اعداؤنا ان يبعدونا عنها لفترة طويلة فلم نستفد منها بالشكل المطلوب .

رسالة

الى المرأة المؤمنة

حجة الاسلام الاستاذ السيد هادي المدرسي

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
اما بعد:

للمرأة في تاريخنا العظيم دور بطولي ورائع تشهد لها سبوح القتال حيناً، وساحات المواجهة مع الباطل احياناً اخرى.

فابتداءً من مريم العذراء وانتهاءً بالمرأة المجاهدة في ايران وهرورا بخديجة، وفاطمة، وزينب، ونسيبنة وام عمار وغيرهن فإن العسرة بالاضافة الى دورها العبادي دور السبق في الجهاد والكفاح وتحمل المسؤولية.

فكم من امرأة اسقطت سرش الطاغوت، وكم من امرأة شائرة زمعت حكومتهم

ظالم حتى عاد عارياً بلا قناع ولذلك فانه ليس غريباً ان اقوى كلمة قيلت في حق الملك والملكة وحكم الطاغوت، هي (كلمة امرأة) كما يحكي القرآن الكريم حيث يقول: (قالستان العلوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزاً اهلها اذلة).

ومدحها الله بقوله: (وكذلك يفعلون)

آيتها المرأة.. المؤمنة

تذكرني دائماً ان ربك ورب الرجل واحد.

والكفالات التي اودعها الله فيك وفي الرجل واحدة والمسؤولية بينكما واحدة.

انما الاختلاف في بعض الشكليات فلست انت من معدن القار، والرجل من معدن الالاس، فكلكم من آدم وادم من تراب (يا ايها الناس) انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا.

فالذكورة ليست فخرًا وامتنيازاً، كما ان الانوثة ليست خسة وعاراً. وانما هما وسيلة لشيء واحد هو التعارف، ومن ثم التعاون في تحمل المسؤولية.

وكما لا يحق لابن القبيلة ان يتميز على ابن قبيلة اخرى بنسبه وعشيرته، ولا لشعب ان يتميز على شعب آخر لجغرافيته او لغته، كذلك لا يحق للذكر ان يتميز على الانثى ولا للانثى ان تتميز عليه الابالتقوى، (ان اكرمكم عند الله



بشأن المرأة، نجد الحقائق التالية:
اولاً- ان المرأة والرجل مسؤولان عن النفس والناس: اقل المؤمنين يغفوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم، ذلك انهم ان الله خير بما يمنعون. وقس على المؤمنين يغفون من ابصارهم ويحفظون فروجهم....)

ثانياً- ان المرأة والرجل بعضهم اولياء بعض فللرجل حق محاسبة المرأة، ودفعها للصالح

لقد قال رسول الله ذات مرة:

(اوصيكم بالمرأة) وبذلك فرض على الرجل ان يعير اهتماماً خاصاً بالمرأة، لان حب النساء من الايمان وكلما ازداد المرء ايماناً، كما يقول رسول الله (ص) ازداد حباً بالنساء... ليس الحب الجسدي الخسيس، بل الحب الرسالي الرفيع.

آيتها المرأة.. المؤمنة

حين مراجعة القرآن الكريم



وللمرأة ، أيضا حق محاسبة الرجل ودفعه للصلاح : (والمؤمنون — يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتُونَ الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله أن الله عزيز حكيم) .

ثالثا - أن المرأة والرجل لهما من الحقوق بمقدار ما عليهما من واجبات ، والله يحفظ حق المرأة كما يحفظ حق الرجل . (ومن يعمل الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا) (فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى) (ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنخينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن مما كانوا يعملون) (يوم تسمى المؤمنين والمؤمنات بغيرهم من بين أيديهم وبايمانهم ، بشاركم اليوم جنات من تحتها الأنهار خالدون فيها ذلك الفوز العظيم) .

رابعا - أن المرأة والرجل ، لافرق بينهما في حرمة التعدي علي حقوقهما (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً) . (أن الذين فتنوا المؤمنين — والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الخريق) وكم من آية تحدث فيها عذاب العالمين مع نبيه حول المرأة المؤمنة طالبه فيها بتقبل تعهدهن بتحمل المسؤولية (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات — ببايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين — ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين — ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن وإن الله غفور رحيم) .

ايتها المرأة .. المؤمنة

١- كوني نصيرة لله ولا تتخذي دون الله حبيبا فإنه — تعالى — حبيب من تحب اليه .
واغلقي الابواب على الأرض لتنفذ عليك ابواب السماء ارتفعي عن السفاسف . ارتفعي عن الشهوات . واعلمي انه ليس دون الله من منجي . وليس مع الله

من خوف وهو نعم المولى ونعم النصير .
فاقضي علاقاتك التي تقوم على التوافه ، واقيمي علاقات الجهاد مع الفتيات الرساليات .

٢- اعتري بالحجاب . اجعليه تحديا للطاغوت الذي يريد لك دور لعب الاطفال .

ومع الحجاب تحولي الى كتلة للنشاط ، فليس الحجاب سجنا للمرأة ومغبرة لكفاءتها . بل هو وسيلة للتحرر والانطلاق والعمل ، فلا تقبلي ان تكوني شيئا ثمينيا ولا شيئا شاميا بل كوني صاحبة الدور الثمين .

٣- تفهمي طريقة الطاغوت فسي سحق المرأة ، فان طريقته خبيثة وماكره فهو يستخدم الاساليب المحببة اليك ، اكثر ما يستخدم الاساليب المبيضة .

ان الطاغوت كسيده ابليس يتوكل بالمكر ، والخداع فيقوم بدغدغة الشهوات لكي يحقق الكرامات ويستخدم الترف لقتل الشرف والرقص والموسيقى لسرقة الايمان والتقوى . ولكي تستردي كرامتك ، قاومي وسيلة العدو وهي النفس الامارة بالسوء ، وكوني من شهواتك .

وأسألي نفسك: اية امرأة هي التي يخاف منها الطاغوت؟

هل هي تلك التي تفتح عينيها في الصباح ، بحثا عن ادوات الزينة ، والفساتين ، وحينما تخرج للشارع تبحث عن العيون الجائعة التي مفاتنها ، وحين تذهلي المكتبة تطلب مجلات العري والفحشاء ، ولا تقرأ غير قصص الغرام الكاذبة ، وفي الحفلات تحاول ان تكون مثل الطاووس تختال بالسوان شياها وتسريحة شعرها ، وحدود اهتماماتها لا تتعدى جغرافية جسدك؟

٤- لا تعبدي ادوات المكياج ووسائل الزينة ، فانت اكبر من قارورة عطر . او مبلة كحل او قطعة قماش ولعلي ان جمال الروح وليس جمال الجسد ، هو الذي يشد الانسان الى الانسان .

تزيني بحب المساكين . ولعلي جدانك بالعطف على العوازل الفقيرة . فان الضمير كالنبات ان لم يرعه الانسان بالرحمة والعطف فإنه يموت .

٥- اياك ان تنهزمي . فان اقوى اسلحة الاستعمار لهزيمة الشعوب هو (هزيمة المرأة) فاذا كانت المرأة مهزومة فاي حيل سترية غير جيل من المهزومين؟ فكوني دائما متفائلة ومقدامة .

٦- كوني صانعة المستقبل . وادخلي المعتزك النضالي . فان الجهاد واحل

كما وصفهم الامام علي (ع) حلوم الرجال وعقول ربات الحجال .
هم اضعف من النساء كما وصفهم الامام علي - حلوم الرجال وعقول ربات الحجال -

١٧- كوني شائرة...
كوني مناضلة...
كوني مقاتلة...

كوني اي شيء ولكن ايساك ان تكوني ديكورا في مطبخ .
او فراشا على سرير او لوحة على جدار او صوتا في اغنية ، وجدا في رقص او صورة على غلاف مجلة .

١٨- طالعي كثيرا... انقسي كثيرا... وفكري اكثر فان تفكري ساعة خير من عبادة سبعين عاما

١٩- نمي وعيك السياسي ومطالعة الكتب السياسية ومتابعة الاحداث اليومية وربط الخطوط الخفية فان العارفة بزمانها الواعية لطروفها لاتهم عليها الغوائل ولا تفاجئ باحداث

٢٠- تدربي على فنون المقاومة فان المؤمنة القوية افضل من المؤمنة الضعيفة كما ان المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف ولك عظيم تفديري واحترامي والسلام عليك ورحمة الله اخوك راهادي المدرسي

١/ ربيع الثاني/ ١٤٠٠هـ

ام المسيح الرافضة الشائسة المهاجرة الصارخة في وجوه الاسرايليين او اقتدي ياسيسة ابنه مزاحم وزوجة الطاغوت فرعون المؤمنة بالشاعر موسى الشهيد، في سبيل الحق الرافضة لحياة البذخ والترف والسذات الخسيسة او اقتدي بخديجة المناضلة التي عظت ماله لله ومال قيصر له ايضا وضحت بماله وحياتها من اجل المستضعفين او اقتدي بفاطمة التي هاجرت وجاهدت وصرخت واحتجت واقلقت مفاجع الدجالين او اقتدي بزينب صوت الثورة التي رفضت ان تستسلم الياس او الحسن والارهاب وانشغلت عن النفس بالناس وعن الاولاد بالعباد.

١٤- لاتستجيب لتثبيط الاهل والمديقات عن المضي في طريق الجهاد والنضال ومقاومة الطاغوت فان رضى الله فوق المخلوق وليس لاهلك ولاية عليك حينما يتعارض مع حكم الله .

١٥- سجلي حضورك في الساحة مع الرجال ومن دون الرجال وليكن دورك اساسيا فيها . فان الله لو لم يكن يريد للمرأة دورا اساسيا لما خلق الرجال عن طريقها

١٦- كوني رجلا حين لارجال فان الرجولة ليست رجولة الجسد - بل رجولة الوعي والموقف - فكم من امرأة هي اقوى من الف رجل وكم من رجال هم اضعف من النساء

اساسي من واجباتك والعمر الذي تعيشه هو عصر الهجمة الكافرة على الاسلام . والدفاع لا يحتاج الى الرخصة والجواز
٧- انخرطي في العمل . مادام هو في سبيل الله مع مراعاة الحدود الشرعية .

٨- امام الطاغوت : احتجيسي . ارفض امركي . . . تطاهري . . . ثوري انقلي السلاح . . . احملني السلاح اشعلي النار وكوني رمي الرفض ومشعل الثورة . . . وتأكدي انه سقط كثير من الطفلة حينمسا واجهوا رفض الزينبيات وقبضاتهن الحديدية .

٩- اخرجي من الدوائر الضيقة التي ارادها لك عملاء الاستعمار مثل دائرة الخوف ، اودائسة الانتحار على السرير ، او الطواف حول المطبخ .

١٠- مارسي دورك الذي اراده الله لك في خلافة الارض وعمارة الحياة ، ولا تنتظري ان يقدم لك الرجال دورا تودينه . بل انتزعي من احترام الرجال بعزيمة الرجال ، واكتسبي قوة الرجال بصمود الرجال ، وامنعي ظلم الرجال بارادة الرجال واعلمي ان المرأة تستطيع ان تعمل الشيء الكثير وان تساهم في العمل الخلاق . وان المرأة عظيمة حينمسا تتأكد انها فعلا عظيمة .

١١- نمردى على العادات الاجتماعية البالية التي لم يبنزل الله بها من سلطان . وكوني رائدة خرق العادات السيئة ، خاصة في المجالات الاجتماعية مثل الزواج ، حيث تستسلم المرأة احيانا للمساومة الرخيصة ، او تبيع نفسها للمباهج ، فتفكر في اموال الزوج بدل احواله ، وفي سيارته بدل مناقبياته .

١٢- ليس واجبك مجرد تربية الاولاد كما يقولون غسان التربية مسؤولية مشتركة بينك وبين الرجل ، بل واجبك هو واجب الرجل في كل ميدان فلا تقبلي بدور ثانوي او هامشي وانزعجي روح التبعية والتقليد والبيسوثوب الريادة والاقدام . ولا تستوحشي في طريق الهدى لقلة سالكية .

١٣- اقتدي بامراة مافي التاريخ اقتدي بمريم ابنة عمران



الرسالة الالهية ووقفهم انفسهم من اجل تبليغها للاخيرين واقامتها في الواقع . ان المجتمع الحي الملتزم .. هو ذلك الذي يلتف حول علمائه ويجعلهم قاداته لحياة كريمة في الدنيا وسعادة في الآخرة .. ان احد اهم اسباب انتصار الثورة الاسلامية المباركة في ايران هو التفاف الشعب المسلم هناك حول العلماء وانتظامه وفق توجيهاتهم الرسالية الثورية .. لذلك كان المسجد خندق الثورة كما عبر الامام الخميني - حفظه الله -

ولعل من الاسباب التي ادت الى تعثر مسيرة الثورة الاسلامية في العراق وتأخير انتصارها هو المؤامرة الاستعمارية التي نفذها حكام العراق العملاء والتي عملت بكل تركيز على فصل العلماء عن المجتمع المسلم في العراق ... ان الشعب الصابر في العراق لا زال يدفع ثمن هذا الانفصال بالكثير من التضحيات المضاعفة من اجل تحقيق انتصاره القريب باذن الله .

ان علماء الدين هم الذين حركوا الجماهير المسلمة في المنطقة ضد الاستعمار .. وهكذا كان عبد القادر الجزائري ثم بن باديس في الجزائر .. والمختار في ليبيا .. والمهدي في السودان ، والافغاني وعلماء الازهر في مصر وتركيا .. والشيرازي في ايران والعراق .. والسيد علي كمال الدين النعميني في البحرين .

ان اعداء الامة الاسلامية من الاستعمار وعملائه لم يكونوا ليغفلوا الخطر الذي يشكله عليهم العلماء ودورهم في المجتمع المسلم في البحرين ، انهم يقرؤون جيداً تاريخ هذا الشعب المؤمن والتفافه حول علمائهم الذين كانوا يحققون وحدته ويحمونه من الانحراف عن مبادئ الاسلام .. انهم يعلمون ان البحرين كانت تسمى ارض العلماء وان عطاء هؤلاء الاعلام لازال تنهل منه الحوزات العلمية في العالم الاسلامي ، ومن هنا كان فضل العلماء عن الجماهير باية وسيلة ممكنة مطلب استعماري ملح تم العمل ولا يزال على تحقيقه في هذا البلد المعتز



حمل النجوم في السماء ، يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فان طمست ليلتك ان تفل الهداة " (منية المريد)

وقال (ص) :
" علماء امتي كانوا بنسبي اسرائيل " .

وقال الامام الصادق "ع" :
" ان العلماء ورثة الانبياء ... "

فانظروا علمكم هذا فمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الفالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ... "

وقال الامام علي بن ابي طالب "ع" :
" العلماء حكام على الناس " .

واحاديث كثيرة وكثيرة تدعو المؤمنين للتفاف حول علماء الدين والتمسك بهم باعتبارهم ضمير المجتمع الاسلامي .. انهم " امناء الرسول " كما قال النبي محمد (ص) ، انهم خلفاء رسول الله (ص) لانهم يسلمون سنته الى الناس من بعده .

انهم الامناء على حلال الله وحرامه كما قال الامام الحسين "ع" انهم بالتالي ملجأ الناس قاداتهم ... بذوبانهم في



مكانكم في القلوب ودوركم لهم

قال تعالى :
(انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور)
وقال تعالى :
(او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون)
وقال رسول الله (ص) :
ان مثل العلماء في الارض

انهم حكام على الناس كما قال
الامام علي (ع) .. انهم وحده -
بنص التشريع - لهم حق الولاة
وحكم الناس .. اما آل خليفة -

ومن وراؤهم فانهم مفروضون
على هذا الشعب المسلم .. شواذ في
عقيدة هذا المجتمع وثقافته
وسلوكة .. لا بد ان ينتهوا .. لا بد
ان يقيموا .. ولا بد ان يعسود
العلماء كما هم - قيادة اماناء
على حلال الله وحرامه .. خلفاء
رسول الله .. وسيعودون بآذان
الله بالتفاف جماهيرنا حولهم
حتى وهم في سجونهم او مهجرهم
.. ان اسمهم سيبقى له وقع خاص
ان ذكر اسم احد العلماء

المجاهدين ينبغي ان يتوسع
بالصلوات على محمد وآله
الطاهرين .. ان عطاءهم المكتوب
ينبغي ان يتوزع وينتشر .. ان
شرطتهم المسجلة ينبغي ان تكون
بين الجميع .. ان الاتصال بهم
بأية طريقة ووسيلة لا بد ان يتم
فالنظام مهما كان اربابا
وتسلطه فهو ليس المهيمن على
هذا الكون .. هذا امر اللسنة
وحده لا شريك له .. اما النظام
واي نظام .. نظام كآل خليفة
المتخلف فهو اقل من ان يمنعنا
من الاتصال بعلمائنا والتوجيه
بتوجيهاتهم وعطايتهم الذي يؤمن
لنا - بآذن الله - طريق العزة و
الكرامة والانتصار على اعداء
الدين آل خليفة واسيادهم .. ثم
لتكن عودة العلماء الى البلاد
بعد ان ابعدوا .. وليكن اطلاق
سراحهم الفوري .. مطلباً اساسياً
من مطالب جماهيرنا .. لان غيابهم
وابعادهم عنا ربما اضر
كثيراً بمسيرة شعبنا المسلم
وشورته المتنامية ..

ان استمرار اعتقالهم
وابعادهم اساءة كبيرة لقيمنا
ومبادئنا وجريمة خطيرة وكبيرة
بحق ثورتنا الرعائية
ومستقبلنا .. ليخرج العلماء
من السجن .. وليعودوا الى الوطن ..
فالسجن مكان المرتزقة والعملاء
من آل خليفة .. والسفلي نصيب هذه
العائلة التي اباحت بلادنا
للاجنبي .. اما علماءنا .. فهم
ورثة الانبياء ، اماناء الرسمول
حيث انهم يعملون
الحسنة ، هكذا نعتقد .. ولهذا
سنعمل .. وسنصل طاهرين .. بآذان
اللسنة ..



سيد جمال الدين اسد آبادي

ناصر الحيداد .. و ..
كما ابعدت السلطة العميلة
الشيخ عبد العظيم المهدي
البحراني

انهم يريدون ان يعزلوا
العلماء عن الجماهير بأية وسيلة
يسجنونهم .. يقتلونهم ..
يبعدونهم .. بل وربما حاول بعض
ازلام آل خليفة ان يحشر نفسه
بين العلماء لكي يحيي اليهم ..
وبالتالي يعزلونهم عن الجماهير
فآل خليفة يعلمون جيداً انهم
سيثون الى درجة انهم يسيثون
الى كل من يقتربون منه ..
ان النظام يعرف ان العلماء
المخلصين لا يمكن ان يلتفروا معه
ذلك لانهم ملتزمون بما اخذ الله
عليهم " ان لا يقاتروا على كلمة
ظالم .. ولا يغيبوا مظلوم " كما قال
الامام علي (ع) ، لذلك فهو
لا يستطيع الا ان يواجههم
ويبعدهم عن الجماهير حتى
يستفرد بها .. بارهابه وبرأيه
المفسدة وحكمه الكافر ..

ان شعبنا يعرف تماماً
ان العلماء الفقهاء هم وحدهم
حق الولاية على مجاري الامور جميعاً



بعلمائه والمرتبطة بهم ..
ان المواطنة الاستعمارية
التي يحرص آل خليفة اليوم على
تنفيذها هي ابعاد العلماء عن
الجماهير المسلمة لكي تصبح بلا
توجيه سوى توجيهات النظام
ومرتزقته من اجهزة اعلام
مختلفة وربما كان منها "وعاظ
وعلماء البلاط " .. لكي تصبح
الجماهير بدون برنامج سوى
برامج الفساد والافساد
الاستعمارية التي يرميها النظام
الخليفي الحاقد .. ولكي تعيش
الجماهير فراغاً في القبياسة
بغيباب العلماء لا يعلوه سوى
شراذم آل خليفة من شواذ البشر
واحق المخلوقات

من هنا كان حقد النظام
الخليفي ضد العلماء الاعلام ..
وتحفظ جماهيرنا قصص كثيرة
لحرائم عصابة آل خليفة بحق
العلماء الذين قاوموا تسلطهم
على جماهيرنا واباحتهم البلاد
لضرب الصليبيين ليفسد فيها كما
يشاء .. لقد قتل احدهم العالم
الجليل (الشيخ عبد الله العرب) .. و
سجنوا في عام (١٩٥٦م) العالم المجاهد
السيد علي كمال الدين الذي حرك
بحر الجماهير المسلمة يومها ضد
الوجود البريطاني والنظام الخليفي
العميل للاجنبي .. وها هي الصورة
تتضح اليوم اكثر .. وها هي
الاحقاد الصليبية يترجمها
آل خليفة الى واقع بكل " امانة
فدعلمائنا الاعلام .. لقد اقدمت
السلطات الكافرة على جريمة
ابعاد العلامة السيد هادي المدرسي
عن بلاده قبل عدة سنين
واعتقلت العالم الجليل محمد
علي العسكري وادعته السجون
ليتعرض للتعذيب الوحشي والاهانات
المستمرة وهو يعاني الان من امراض
مزمنة وخطيرة دون ان يسمح له
مرتزقة النظام بالذهاب الى
المستشفى .. او حتى توفير الطعام
الذي يناسبه ولم تقدم اي مبرر
عندما اطلقت سراحه مؤخراً ..
وهكذا ايضا اعتقلت الشيخ
الشهيد جمال العصفور وقتلته بعد
ان عرضته لانواع التعذيب
القاسي والحاقد ..

واعتقلت الشيخ علي العصفور
ثم ابعده الى الهند ..
ويعيش الان الكثير من
علمائنا في سجون الحقد الخليفي
امثال الشيخ عباس الشاعر والشيخ

ابطالنا في السجون

المجاهد البطل

السيد

هاشم الموسوي



قال الامام علي (ع):
(لا تكن عبد غيرك وقد خلقك
الله حراً).

نحن احرار.. هكذا خلقنا الله
وهكذا صممنا ان نعيش
ان يعيش الانسان حراً. فذلك
امر طبيعي وفطري.. الا ان
في عصر الزيف وعصر المساومة
على الكرامة والمبادئ.. أصبحت
الحرية امراً شاذاً، وعبودية
للدنيا ولطواغيتها امراً سائداً
وطبيعياً.. وحتى تلك الدول التي
تتخذ من (الحرية) منمناً
لسياساتها ومن (الديمقراطية
اللوردية) منهاجاً لحياتها، حتى
تلك الدول لا تتعدى نظرتها السي
الحرية الواقعية ابعد من انفسها
وفي بلادنا الاسلامية حيث حدود
(سايكس - بيكو) لاتزال تشرح
في جسد الأمة، وقوانين (لوردات)
الحرب الاولى تهيمن على
جماهيرها.. فان الحرية (قضية
بحاربية.. وكل من يطالب بها
يوقع في مصاف المجرمين.. بل
وفي مقدمتهم جميعاً.

وفي الكويت حيث (نظام الكروش)
هناك، يمارس سيطرته العشائرية
على القومنين بالنار والحديد..
كان للمجاهد البطل السيد هاشم
السيد مصطفى الموسوي موقفه
الثوري الصامد من هذا النظام..
فلان الموسوي ومن ان لامعني
لحرية ترسمها قوانين مشائرية
وفضائية، وان لا قيمة لحياتنا في
ظل عبودية.. لان الموسوي
ومن كل ذلك، وعمل وفق ما وعى
، كان امراً حتمياً ان يعطى
معه (نظام الكروش) في الكويت
وان كان كلما عمله لا ينمى
العيش حراً الارادة والتفكير، كما
خلقه الله..

ففي احد ايام عام ١٩٧٩، وبطريقة
في غاية الفطرية والتمجرف هجم
جلاوزة النظام الكويتي على
المجاهد البطل السيد هاشم الموسوي
لينهالوا عليه ضرباً وركلاً
ومن ثم يقتادوه الى احدى قلاع
القمع الكويتي ليقبضوا عليه
لغسانها الحديدية يتعدى
الارهاب والموت القسري.. طوال
ساعات من الزمن.. بعدها يسلم
الى سلطات القمع الخليفية لتزج
به في فهاض سجونها بادية
بعدة رحلة جديدة من العذاب....
ولد المجاهد البطل السيد هاشم
الموسوي في قرية (المخارقة)



بالمنامة عام ١٩٥٦م ليخسر ج إلى الدنيا وعيناه مفتحة على أكبر انتفاضة شعبية شهدتها المنطقة في فترة ما قبل السبعينات، وهي انتفاضة نوفمبر الخالدة ولتكون أول ماتمنمت اليه الدنيا هي مرخات التعسدي والرفض الثوري التي كانت جماهيرنا تهتف بها في شوارع البلاد وأزقتها، بما فيها تلك التي تقع فيها غرفة نومه مابعد الجيني.

لقد ولد بطلنا الموسوي من أسرة فقيرة عرفت بتدنيها الشديد وتمسكها بأصالة وقيم مجتمعها الإسلامي.

وتدير أسرة الموسوي حسينية باسم (حسنية الموسوي) .. كما قام والده ببناء مسجد في قرية (الزنج) انتقلوا إليها ليمسك بعد من فريق المخارقة.

بعد أن أنهى المجاهد الموسوي دراسته الابتدائية والاعدادية، دخل تلك التعليم المهني، في الثانوية الصناعية - قسم اللحام ونتيجة للظروف المادية المعيشية التي كانت تعيشها أسرته كغيرها من كثير من أسر البلاد، لم يستطع المجاهد الموسوي تكملته دراسته المهنية، وترك المدرسة الثانوية ليلتحق بمصنع (البها) كعامل لحام.

وهناك في مصنع (البها) كعامل بطلنا عمود جاحيا للعامل الرسالي الذي يتخذ من المصنع ساحة جهادية لممارسة العمل الإسلامي وبث الوعي والفكر الرسالي بين العمال.

وبالفعل استطاع بطلنا الموسوي أن يهدي ويرشد الكثير من زملائه العمال إلى الطريق الصحيح، رغم أرهاق السلطة وجلالتها الخوفية المنتشرين في أنحاء المصنع. ومن قريبته (الزنج)، اتخذ المجاهد الموسوي ساحة جهادية أخرى، لممارسة دور البناء والتثقيف الرسالي، وقام بمقعد دروس، في أحد مساجد قريته لتجويد وتعليق القرآن الكريم. لقد عرف بطلنا الموسوي بأخلاقه العالية بين أهل بيته وأصدقائه .. فقد كان شديداً الإيثاري كريم في نفسه، يحمل روح الرفق والحنان بالضعفاء والفقراء بمقدار ما يحمل روح الرفض والتعدي لسلطات الظلم

(الموسوي).

واليوم بأن بطلنا المجاهد هاشم الموسوي، لا زال يعيش بين آلات القمع والأرهاب لا يتغذى إلا بوجبات التعذيب اليومي المنتظم .. لا يعرف النوم، ولا يعرف من الراحة غير الأم الجروح والكسور التي فظفها على العيش في ظل زخارف الحياة من أجل أن تتحقق لنا معادتنا وتعود لنا عزتنا وكرامتنا المهيمنة.

أن هذا البطل الشامخ يعيش اليوم في وضع صعب غاية في التعسور والانهيار، وقد نقل إلى المستشفى العسكري بعد أن أصبح في حالة دائمة من الغيبوبة والأغماس.

وأن جراحه، وجراح المشات من أمثاله، تدعونا للتعبير عن الاقتصاص من ظالميه، ظالميه شعبنا والمتلاعبين بكرامته وحريته، فهذا البطل الصامد وهؤلاء الأبطال الصامدين بين قضبان السجون هم أناس أرتضوا القيود لأجل حريتنا، وارتضوا الموت لأجل حياتنا ووجودنا، علينا أن نفي بحقوقهم تجاهنا بالدفاع عن القيم التي ضحوا من أجلها ومواصلة الدرب السدي ساروا عليه، درب الجهاد والثورة، درب الله والحق والحريّة.

((أن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون)) . صدق الله العلي العظيم

والجور، كان شهما يعيش الوفاء في ذاته والصدق مع نفسه .. تميز بتواضعه للمعار بقدر احترامه للكبار .. لا يذكره أحد من أهله أو أصدقائه إلا بالخير والأعجاب بنقاته وحسنه الاجتماعي المرموق .. وقد كانت الشجاعة هي الأخرى عامل إعجاب ونقطته وضاءت في شخصية المجاهد الموسوي الذي كان يعتبر واحداً من أبرز لاهبي (الكاراتيه) في البحرين لأن بطلنا شجاعاً وصلباً من هذا، فقد كان شدة حقد النظام عليه تعبيرا جليا لخوفه من هذا البطل ومن أمثاله ..

فحين علم بطلنا من الكويت إلى مخابرات الطغمة الحاكمة .. لم تكف أجهزتها القمعية بتعذيبه إلى أقصى درجات التعذيب الممكنة القادرة عليها .. بل قامت باستدعاء زوجته عدة مرات التي فتحيق وكثيرا ما يتم تهديده بتعذيب زوجته وعائلته أمامه أن لم يعترف بالباطل المفتراة عليه ..

وكعقاب له اعتقل أخوه (السيد موسى الموسوي)، دون أي مبرر يذكر ثم أطلق سراحه بعد فترة من الزمن، ليصبح جوازه وليبقى مرفوع الجنسية حتى يومنا هذا .. وكعقاب له أيضا، اعتقل أبين أخيه (السيد أحمد الموسوي) وحكم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات ليبقى مواسيا لعمه في العذاب والبلاء .. ثم اعتقل أبين أخ آخر له .. وهو (السيد عبد الحسين

التنظيم سلاح الثورة الفعّال (٢)



وانه الخليفة والمعلم والمنسق بعد الله، ويستمد قوته منه، وتوصلنا الى معرفة مفهوم العمل الفردي وسلبياته وانه اسلوب غير ناجح في الثورة على الطاغوت.

وفي هذه الحلقة سنبحث موضوع العمل الجماعي المنظم، وايجابياته وضرورته بالنسبة للامة. (ثم جعلناكم خلائف في الارض لننظر كيف تعملون) (واءملوا صالحا اني بما تعملون عليم) والاحاديث الشريفة المنقولة عن الرسول الاعظم الى العمل الجماعي المنظم. (يد الله مع الجماعة) وقد يتساءل المرء:

لماذا العمل الاسلامي الجماعي المنظم؟
واليس كافيا ان يقوم الانسان بشؤونه الخاصة - دون الارتباط بجماعة - وكفى؟

ان السببية في العمل الجماعي المنظم تكمن في انه هو الطريق الوحيد لقيام الحضارة الاسلامية وليس العمل الفردي، هذا أولا، وثانيا لان الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله العظيم في كتابه الكريم:

(ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله ففينا كأنهم بنيان مرصوص)
وقال جل شأنه:

(كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين)

وقال جل قدرته:
(تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)

وقال رسول الله (ص):
(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى)

وقال (ص):
يد الله مع الجماعة)

في الحلقة الماضية ضمن حديثنا عن طاقسات وامكانيات التنظيم الاسلامي الثوري بحثنا أهمية ضرورة الانسان في التنظيم، ودوره التأسيسي

فطر على اللفة وحب الآخرين والاجتماع معهم لان الاعداء يواجهوننا كجماعات منظمة، فكيف نواجههم؟ وماهي قوانا؟ وكيف هي؟ هل نواجههم بالعمل الفردي، وان يكون كل انسان له اتجاهه الخاص؟ وفلسفته الخاصة؟ هل بالعمل المتقطع الغير جاد؟ هل بالعمل الجزئي الغير شامل؟ هل بالتعرق ونسب الخلافات في طريق هذه الامة؟ بالطبع كلا...

وانما بالعمل الجماعي المنظم بما في هذه الكلمة من معنى فهي ذات معنى عظيم، يحمل بين طياته الهم الاسلامي الكبير، الا وهو تحرير المستضعفين والمظلومين من ايدي المستكبرين، واقامة الحضارة الاسلامية.

يقول الله سبحانه وتعالى: (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله ففما كانوا بنيان مرموض)

العمل الجماعي يبرز في الآية من خلال كلمة "يقاتلون"، والمنظم تبرزه كلمة "فما". ان الصف لابد وان يكون منظما، والا فلا يمكن ان نطلق عليه صفا. ومن صفات هذا الصف يجب ان يكون متينا ودقيقا ومتلاحما وصابرا وصامدا، وهو ما تعبر عنه عبارة "بنيان مرموض".

ولقد قرن الله حبه بالعمل الجماعي، كما في الآية لعدة اسباب منها: اشراك الامة في عملية الصراع، وتحمل مسؤولياته وصهر الامة في بوتقة واحدة، والاستفادة من طاقاتها، والمواخاة بين افراد الامة واخيرا قانون العمل الجماعي هو وحده المؤدي الى النصر. ان التعاون على البر والتقوى هو احدي القوى المحركة للعمل الجماعي المنظم.

وقد يتساءل المرء: كيف؟ والجواب: ان الناس يمتلكون طاقات وامكانيات مختلفة متكاملة مع بعضها البعض. فهناك التاجر الذي يمتلك الاموال، وهناك العالم الذي يمتلك العلم، وهناك الخطيب، والكاتب والمثقف الواعي والمدرس، والموظف، والعامل، والفلاح... وهذه الطاقات لكي يقدر لها النجاح، وكسب الاجر والثواب العظيم من الله، لابد وان تصب في قناة العمل الجماعي المنظم، اي في قناة جبهة الحق. فبامكان التاجر ان يعد الثوار بالمسائل وبامكانه ان يساعد عوائل المعتقلين والمعتذبين ويتضامن معهم. وبامكان العالم ان يصب علمه في قناة التنظيم الاسلامي الثوري، ويجعل علمه ذات قيمة، لاعلمنا من اجل العلم ولا من اجل الطاغوت. وبامكان الخطيب ان يبتث الوعي الثوري والثقافة الاسلامية الى مدارك الناس، وبامكان الكاتب ان يولف ويكتب في مجال الثورة ضد الطاغوت بكل ما يمتلك من افكار ثورية. وبامكان المثقف الواعي ان ينشر وادب ثوري. وبامكان المدرس ان يشرح انباء الحركة الاسلامية، وتحليلها، ورواها وان يصبح وكالة اعلام اسلامية. وبامكان المدرس ان يلقي طلابه فكر الحركة الاسلامية، ويعطيهم المعانة والحصانة ضد قيم الطاغوت، ومناهج المعاديعة للاسلام. وبامكان الموظف ان يساعد الثوار

والمستضعفين من موقع ادارته، ولا يجعل من ادارة الطاغوت قانونا لا يمكن الحياد عنه

وبامكان العامل ان يكون حاملا لروح جبهة الحق الاسلامية في مصنعه ومعمله وشركته، وفسي اي مكان. وبامكان الفلاح ان يكون فلاحا ثوريا رافضا لقيم الطاغوت ولاستغلاله الاقتصادي لجهود الشعب وممتلكاته. وكل فرد من افراد الشعب يمكنه ان يقدم شيئا في سبيل الثورة ويفجر طاقاته وامكانياته ومواهبه في قناة التنظيم الاسلامي الثوري الرائد، في موقعه، وما عليه الا ان يكون جادا في ذلك، ورابطا فصيره بأولئك الثوار الذين بذروا انفسهم لله.

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

ولتعلم جماهير شعبنا المجاهداتها بالانصهار في العمل الجماعي المنظم لقادرة على القفز على قوانين الطاغوت واحكامه، بعقلها ووعيتها وعملها الثوري اذا فكر مرة، فان المجاهد يفكر عشر مرات. وان بيت الطاغوت اوهن من بيت العنكبوت بقي لنا ان نبين اهم ايجابيات العمل الجماعي المنظم باختصار. وهي:

اولا: ان القيادة الاسلامية الاصيلة الموجهة للعمل الجماعي المنظم، ومن هنا فالالتفاف حولها ومساندتها، والتأييد لها تشكل عوامل انجاح لهذا العمل.

ثانيا: ان العمل الجماعي المنظم يظافر الجهود والامكانيات والطاقات ويوجهها ضد الطاغوت وفي سبيل تحرير الامة.

ثالثا: ان العمل الاسلامي الجماعي المنظم هو البوتقة التي تفجر طاقات الانسان وامكانياته وبامكان الانسان ان يقارن نفسه حينما يكون ضمن جماعة منظمة.

رابعا: ان العمل الاسلامي الجماعي المنظم ذو القيادة الرسالية هو القادر على صيانة الفرد من الانحراف، ولما لروح التواصي بالحق وبالصبر من فعالية في هذا العمل بعكس العمل الفردي.

خامسا: ان العمل الاسلامي الثوري المنظم هو القادر على التغيير هذا ما تشهده تجارب التاريخ. وان الاعداء يواجهوننا بقوة منظمة، في عصر يسمى بعصر التكتلات، والقوى المنظمة لاتواجه الا بقوى منظمة.

سادسا: ان العمل الاسلامي الجماعي المنظم عاملا شاملا، غير تجزئي، فهو ليس توعويا فقط، ولا سياسيا فقط بل هو كل ذلك.

سابعا: ان الجماهير الواعية، بطاقتها وبامكانياتها المختلفة، هي رأس مال العمل الجماعي المنظم، وبدونها لا يكون.

ثامنا: ان العمل الثوري الجماعي المنظم هو مجموعة عقول وتجارب، لا عقلا واحدا، فرديا ينتهي بمجرد انتهاء الفرد.

ثاسعا: ان التقوى هي اساس العمل الاسلامي الجماعي المنظم، وهي الموجه له. (افمن أسس بنيانه على تقوى من الله خير ام من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم)

٥ فبراير يوم عسكرية العمالة

" ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابناهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين * ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون .
انه عصر الثورة الاسلامية ..
عصر الاندحار الامبريالي في كل مكان ..
في الخليج في لبنان ، فلسطين وفي افغانستان ..
جماهيرنا تدحر الخزاة وتفجر الارض تحت اقدام المعتدين ..

له على مواجهة تيار المقامسة الاسلامية الصاعد .. الذي يعبر عنه بـ (الارهاب المنظم) .. كما يحلوه التعبير ..
اليوم وفي كل بقعة من تيارنا وطننا الاسلامي الكبير ، اينمسا تولي وجهك ترى اسلاما صامدا يتحدى وعدا صليبيا او ملحددا يتقهقرون ..
اسلامنا اليوم لا يتحدى ادناب الشرق والعرب وحسب انما يتحدى وبشموخ قلاع الشرك ذاتها .. ومن اراد ان يلحق ذلك ففي بغداد وفي بيروت الصمود ملاحمه ..
ذلك ان الاسلام الذي فجر مديرية (الامن) في بغداد بعملية بطولية انتحارية نفذها احد ابطال (منظمة

الوهمية لجيش الدفاع المزعوم حيث جلعت السلطة من يوم ٥ (فبراير) من كل عام عيدا سنويا لقوة دفاعها ، هادفة بذلك ما يلي ١ / استغلال هذا اليوم لاسرار عضلاتها وقوتها المنهارة امام الجماهير نفسها كسلطة صاحبة (جيش وسلاح عظيم) لا يمكن لاحد ان يردعها او يوقف تغطرسها في البلاد ، وظلمها وتلاعبها بمصائر العباد .

٢ / جعل هذا اليوم مناسبة اخرى للتمجيد والتسبيح بحمدال خليفة واسيادهم وتحويل فسادهم وظفيانهم وكأنه سهر وعمل دووب ، من اجل الحفاظ على امن البلاد والدفاع عن كرامة اهلها .

٣ / اضافة وسيلة اخوى لتخدير الجنود وتزييف اهتماماتهم ، عبر الهائهم بسيل من المهرجانات الصاخبة والالعاب البهلوانية الغير المجدية التي تقام كل عام بمباركة واشراف رموز النظام في هذه القوة وعلى راسهم (حمدين عيسى) ولي عهد الطفمة الحاكمة .
٤ / تفتيل الجماهير وايهامها بملك جيش للدفاع عن وطنها وامتها في ذات الوقت الذي يعمل فيه ال خليفة واسيادهم على مسخ هذا الجيش وسلخ القيم وروح الفيرة والحمية منه ، وتحويله الى اداة سلطوية وجهاز ابرقراطيا لا يحمل هماسوى (حرب التحية للامير) وحماية مرثه وزبانيته .

من اسس هذا الجيش والاية اهداف تم تاسيسه ؟

في الاول من آب (اغسطس) ١٩٦٨ وبتوجيه بريطانيا ، عبر مستشارها في البلاد ، اصدر عيسى بن سلمان مرسوما بتشكيل قوة دفاع اطلق عليها " الحرس الوطني " .. تم فيما بعد تعيين (حمدين عيسى) رئيسا لها .

وقد كانت بريطانيا تهدف من وراء تشكيلها هذا الحرس :

* ايجاد وبدل قمعي قادر على التمدي للانتفاضات الجماهيرية وتحركات المعارضة للنظام ، في حال انسحاب القوات البريطانية



العمل الاسلامي في العراق) هو ذاته الاسلام الذي فجر مقبلة (الماريشز) في بيروت بعملية مشابه قام بها احمد مغلويز (منظمة الجهاد الاسلامي) .

ومن مهازل الزمان ان يخرج امام هذا المارد الاسلامي الصاعد قزما حقيرا كما مور البلاد (عيسى بن سلمان) ليهول (ببطولات رادقة) ومهام صاعقة لجيش لا يمتلك حتى صاروخا واحدا !

وفي يوم ٥ شباط (فبراير) من كل عام تخرج الصحافة السلطوية المصغرة راوراها مليئة بعبارات الضجيج الاعلامي واحاديث الانحازات

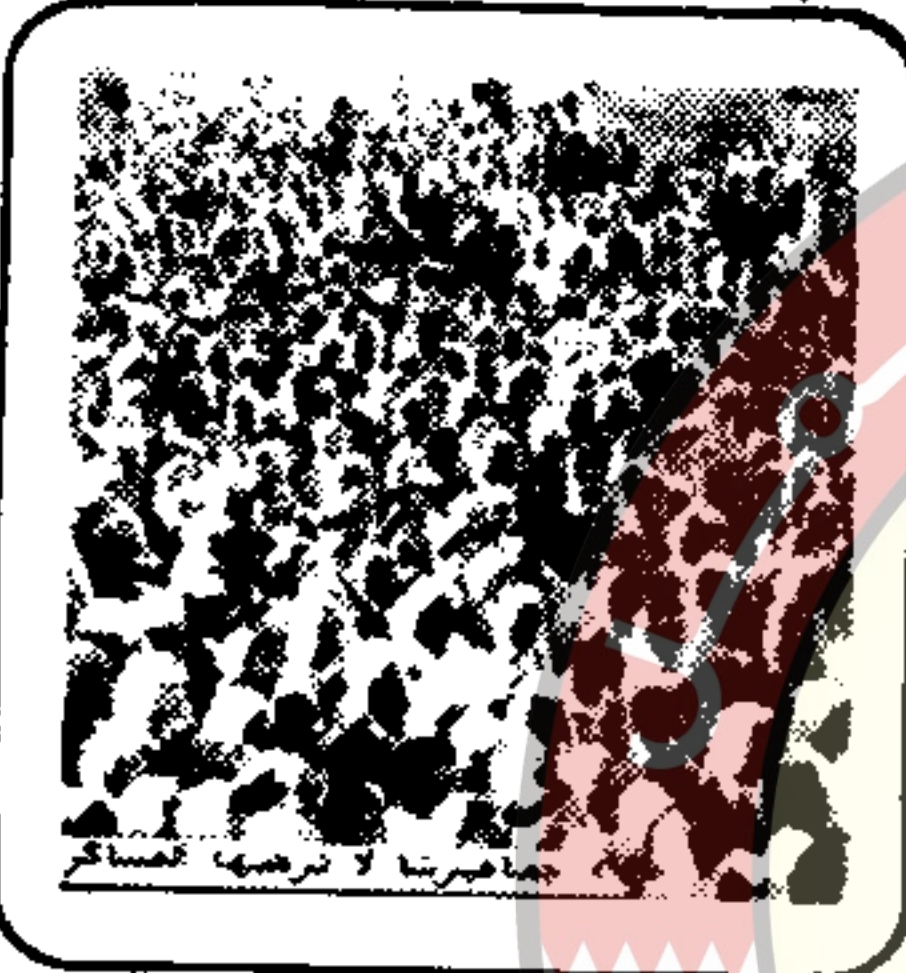
البيت الابيض ، الاليزية ، مقبرات العدو الامبريالي ومنشاته فسي الخارج توضع تحت الحراسة المشددة لتضبح وكأنها شكنات عسكرية ، علها تحمي من تيار المقاومة الاسلامية الجارف ..

العدو الروسي اصبح في ورطة لا يستطيع الفرار منها بسبب (اعتدائه القذر على جماهيرنا المسلمة في افغانستان وانتهاكه حرمة الاسلام فيها .. اراغبي افغانستان اصبحت مقبرة جماعية لجحافل العدو الروسي ومرترقته .. العدو الاميركي يعلن على لسان صوته الاكبر (ريجان) ان لا قدره

اهتماماتهم ويزيفواطموحاتهم...
كل ذلك ليبقى الجيش - كما يريد له -
بعيدا عن الشعب وهمومه وبعيدا
عن قضايا الامة وتطلعاتها...
وبالتالي تحقق للاستعمار اهدافه.

ان على كل جندي ان يعي بان
مهمته الحقيقية التي يرتقبها
الشعب منه ليست السهر على مصالح

الطاغوت واهدافه، وليست التجمد
في الشككات امتدادا للفساد
التحية لهذا الصنم اوداك الجزار



وهي بالطبع ليست تضع العمر
وخرق الزمن في العباب فارغمة
ومهرجانات صاخبة.

ان تحرير القدس هو الهدف المقدس
الواجب على كل جندي ان يتطلع
اليه.

وطريق القدس لا يكون الاعبر
تخيم الاصنام الامبريالية
الواقفة عليه كود في هذا الطريق
هذه الاصنام المعتمدة من ريفان

الى خليفة بن سلمان، التي
تهيمن اليوم على مقدرات
جماهيرنا وتتحكم بمصائرنا.

وليعلم ال خليفة العملاء ان
شعبنا اكبر من ان تخيفه
استعراضات عنترية وتصريحات
استفزازية، يصنعون المناسبات
لاطلاقها بين الغينة والاخرى.

فهذا الشعب الذي فجر الانتفاضات
وتحدى الارهاب والسجون طوال
تاريخه التليد شعب اصيب
وغيور، وهو شعب موعود بنصر الله
العظيم "كتب الله لاهلنا اننا
يرسلني ان الله قوي عزيز".

القوة العسكرية المحلية
وتوجيهها بما يتناسب والمتغيرات
السياسية دوليا واقليميا.

وبدا الملاي الاميركي ياخذ مجراه
نحو هذه القوة - قوة دفاع البحرين
واضحت العسكرية الاميركية
المتواجدة في قاعدة الجفير هي
المخطط الاول والاخير لهذا القوة.

واثر احداث صفر الدامية عام
١٤٠٢ (ديسمبر ١٩٨١) التي شن فيها
النظام حملته القمعية فدقوى
الثورة الاطامية في البلاد
وزج في السجون بالاف المواطنين
الشرفاء، والذين كان في طبيعتهم
المجاهدون الابطال ال ٧٣ مومنا
رساليا، اثر هذه الاحداث ركزت
الامبريالية الاميركية اهتمامها
على ما سمت "بمطالبات الدفاع
عن البحرين" وماهي الا اشهر قليلة
واذا بهاتسلم النظام الخليفي
مرب من الظاثرات المقاتلة
مرفوقة بسرب كامل من الطيارين
والخبراء والمدرسين
والفنيين الاميركيين.

واتت قمة المناعة لمجلس التعاون
القبيلي في نوفمبر ١٩٨٢ لتقرر في
بيانها الختامي، المعدل "تقديم
المساعدات المالية للبحرين

من البلاد.
خاصة وان السلطة كانت تعيش
حالة واسعة من الاضطراب السياسي
وعدم القدرة على الاستقرار
الابوجود الحراب البريطانية
وقد كتبت (الايكونوميست)
البريطانية في عددها الصادر يوم
١٩٦٦/٥/١٤ معلقة على الوضع
المضطرب الذي كانت تعيشه البلاد:
"لولم تكن قواتنا هناك (البحرين)
لكانت الحكومة قد سقطت بالتأكيد
ولم وقتا... ان المدى الذي
يستطيع البريطانيون ان يؤثروا
ان يؤثروا فيه فعلا في الشؤون
البحرينية هو على درجة من الغموض
تشبه الوضع البريطاني في الخليج
بأكمله..."

توفير فرقة عمل للضباط والخبراء
العسكريين البريطانيين الذين
سيفقدون الانسحاب البريطاني
مراكزهم الادارية والاشرفية.
وهذا ما حدث بالفعل... حين تولى
الضباط الانجليز جميع شؤون الاشراف
والتوجيه في هذا الحرس... وخاصة
اولئك الذين كانت لهم سابق
خبرة في شؤون القمع والارهاب
في البلاد والذين وجهوا حملات
الجيش البريطاني ضد جماهيرنا



لتطوير جهازها الدفاع "وهكذا
وبدلا من ان يكون للبلاد جيشا يدافع
عن شعبها وارضها، عمل الاستعمار
وادنا به ال خليفة على بناء
جيشا رسمو له منذ البدء اهدافا
لاتتعدى الدفاع عن مصالحهم
ووحدتهم الاشوعي في البلاد.
شعارات الجيش ربطوها بالامير
وبقصره، الجنود الشرفاء اراحوهم
من مراكزهم ليزجوابهم فسي
بغياهم السجون، وسائل التخدير
والتميع ركز هوبين الجنود ليحرفوا

المسلمة اثناء انتفاضات
الصاخبة، وخاصة انتفاضة
نوفمبر الخالدة عام (١٩٥٦)،
وانتفاضة فارسي البطولية عام
١٩٦٥ م...
وفي عام ١٩٧١ واثر الانسحاب
البريطاني العسكري من البلاد
وحلول القوة العسكرية
الاميركية محلها وبموجب
الاتفاقية الموقعة
النظام الخليفي وادارة الاميركية
في ١٩٧/١٢/٢٣، اخذت الاخيرة
على ماتفهامها بناء واعداد

انسان ومهنة ووطن

في عددها الصادر بتاريخ ١٧ ربيع الأول (١٤٠٤هـ) - ٢٢ ديسمبر ١٩٨٣م وعلى الصفحة الثانية نشرت جريدة السلطنة "اخبار الخليج" تهريحا للمدعو خليفة خلفان - مدير ادارة العمل بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية: وقد استعرض السيد خلفان في بداية حديثه نشاط كل قسم على حدة بعدها سلط الضوء على الاجراءات التي تتخذها ادارة العمل فيما يتعلق بتراخيص الموافقة على استخدام الاجانب والتي تخضع لبحث دقيق واستفسارات متعددة بشأن نوعية العمل الذي سيقوم به المستخدم الاجنبي، مؤكداً ان النظر في هذه الطلبات لا يتم الا في حالة عدم وجود المواطن البحريني الموهل الذي يمكن ان يؤدي هذا

النوع من العمل . وقسم الى: ١- استفسارات تتضمن ايضا الفرص المتاحة لتدريب المواطن على القيام بهذا النوع من العمل . ٢- وحتى لا نخوض في تفاصيل السياسة الخليجية الحريصة على مطاردة عمال البحرين وتعطيل ابناء الشعب عن العمل وتوظيف الاجانب . ٣- فاننا نكتفـي بجاذبين نشرنا على صفحات جريدة اخبار الخليج ذاتها وفي الاسبوع ذاته ، فلو عاد خلفان الى عدد من سابقين من الجريدة (١٥ ربيع الأول ١٤٠٤هـ) ٢٢ ديسمبر ١٩٨٣م) لكي يطالع على الصفحة السادسة اعلان لطلب وظيفة "مساعد مهندس" كتب باللغة الانجليزية (تجدون صورته مرفقة) ، بمعنى . . . ان هذه الوظيفة لا تخفى على الناطقين بالعربية . . . وانما هي خاصة بالاجانب فهي بالتالي ليست لاهل البلد . . . ربما ان الكثير من شباب البحرين موهلون لهذه الوظيفة المذكورة ، فلماذا الاعلان للاجانب يا خلفان ؟؟ دون ان يشترط في المتقدم ان يكون من البحرين ؟ . . . ان النظام القائم على الاعتماد على الاجنبي ومطاردة المواطن لكي لا يشكل في يوم من الايام خطر يهدد النظام العميل وتركيبته الشاذة . . . نظام قائم على البنوك الاجنبية . . . والاحتكارات الغربية . . . والعمالة الشاملة للاجنبي . . . وتصبح الكفاءة

ليست لاهل البلد . . . ربما ان الكثير من شباب البحرين موهلون لهذه الوظيفة المذكورة ، فلماذا الاعلان للاجانب يا خلفان ؟؟ دون ان يشترط في المتقدم ان يكون من البحرين ؟ . . . ان النظام القائم على الاعتماد على الاجنبي ومطاردة المواطن لكي لا يشكل في يوم من الايام خطر يهدد النظام العميل وتركيبته الشاذة . . . نظام قائم على البنوك الاجنبية . . . والاحتكارات الغربية . . . والعمالة الشاملة للاجنبي . . . وتصبح الكفاءة

قائم على البنوك الاجنبية . . . والاحتكارات الغربية . . . والعمالة الشاملة للاجنبي . . . وتصبح الكفاءة

في هذا النظام هي للاكثر عمالة وبيعاً لاستقلال البلاد وكرامة ابناء الشعب ، والا فمن الذي اهل "خلفان" نفسه لهذا المنصب سوى استسلامه التام لارادة الطاغوت الخليفي واسياده . . . وقبل ذلك

وقد استعرض السيد خلفان في بداية حديثه نشاط كل قسم على حدة بعدها سلط الضوء على الاجراءات التي تتخذها ادارة العمل فيما يتعلق بتراخيص الموافقة على استخدام الاجانب والتي تخضع لبحث دقيق واستفسارات متعددة بشأن نوعية العمل الذي سيقوم به المستخدم الاجنبي، مؤكداً ان النظر في هذه الطلبات لا يتم الا في حالة عدم وجود

[٢ - اخبار الخليج] [٢٢ ديسمبر]



كل كفا ١٤٠٤
من رحم العائلة الخليفية



"الامير" .. وهذه كل مؤهلاته وكفاءاته ١١ لنعرف بالتالي قيمة حديثة عن الكفاءات وعن المؤهلات في الوزارة التي يتسلط عليها ..

وبعد يومين من تصريح خلفان ذاته .. نشرت صحيفة السلطة وفي العدد (٢٤١٢) على الصفحة التاسعة شكوى لمواطن من قرية (جنوسان) طرد من عمله ويطلب المساعدة من المحسنين، وهذا نص الرسالة كما نشرت اخبار الخليج :

((- عودة الى العمل) : انا مواطن بحريني عملت بمستشفى السلمانية لمدة ثلاث سنوات طلبت الانتقال لوزارة الكهرباء (ادارة الدائرة التجارية) للعمل كموظف بقسم الحسابات وقد تم ذلك لمدة اربع سنوات وبتاريخ ٨٢/٧/٢٩ فوجئت بقرار الفصل دون اسباب وأمل منكم المساعدة على عودتي الى عملي حيث انني لا اتمكن من مواجهة مطالب هذه الحياة علما بأنني اعيل عائلة مكونة من ١٢ فردا .

ميرزا حمزة محمد اجل هكذا أبناء شعبنا في نظام العمالة الخليفي مطاردون في ارزاقهم واعمالهم .. ثم يأتي المرتزقة لبيعوا انفسهم للطاغوت بكلام رخيص ... إلا أن حسابهم عسير لأنه يتاجر بمصير شعبنا المؤمن الصابر .

اعمارنا .. تطاردكم

"الشيخوخة هي مرحلة من مراحل العمر فهل استعدادت لها هكذا وبشكل يكاد يوميًا تنشر صحيفة السلطة اخبار الخليج هذا الاعلان على صفحاتها ... لماذا ؟ حتى يتوقع الناس حول ذاتهم ، لا يفكرون الا في انفسهم ... وتأمين احتياجاتهم استعدادا للشيخوخة فالهافة للمشاكل اليومية التي يواجهها الناس بسبب النظام القائم ، فانهم يتحدثون عن مشاكل وهمية في المستقبل بانتظارهم وعليهم ان يفكروا فيها ويستعدوا لها بمزيد من الانشغال في جمع المال .. وتوفر السكن .. وسائل راحة لضمان

عن مؤهلات وكفاءات لا تتوفر في أبناء شعبنا ؟ .. أن كل مؤهلاته هو ان زوجة محمد الخليفة (أخ حمد جد الحاكم الحالي) قد أنجبت ابناً اسمه سلمان وهذا بدوره انجب خليفة الذي اصبح ابن عم

من الذي أهل المدعو خليفة بن سلمان بن محمد الخليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، حتى يكون هو المسئول عن هذه الوزارة ليتحدث هو وازلامه في الوزارة

انا مواطن بحريني عملت بمستشفى السلمانية لمدة ثلاث سنوات ثم طلبت الانتقال لوزارة الاشغال والكهرباء والماء (ادارة الكهرباء الدائرة التجارية) للعمل كموظف بقسم الحسابات وقد تم ذلك لمدة اربع سنوات وبتاريخ ٨٢/٧/٢٩ فوجئت بقرار الفصل دون اسباب وأمل منكم المساعدة على عودتي الى عملي حيث انني لا اتمكن من مواجهة مطالب هذه الحياة علما بأنني اعيل عائلة مكونة من ١١ فردا .

ميرزا حمزة محمد

في المؤهل الذي يمكن ان نع من العمل . وقال ان تتضمن ايضاً الفرص للمواطن على القيام بهذا بل فضلاً عن علاقة المنشأة تطبيقها للوائح واللوائح الضالعة الى اتجاه الدولة الذي تنقسم اليه المنشأة .

١٩٨٣



خلفاتهم الجاهلية واضحة على جرائدهم



قللوا.. ونقول

التجارية والاستراتيجية الفاشلة (ملاحظة وزير التربية المحترم كان وزير الصحة طوال السنوات السابقة)

قالوا: "وزارة الاسكان: سكن لكل مواطن وما تحقق ببشر بالخير"

ونقول: "وزارة الاسكان: مسكن لكل مواطن وما تحقق ببشر بالاسيرين"

قالوا: "وزارة للواصلات: تيسير المواصلات واجب نهضت به الوزارة"

ونقول: "وزارة العقبات: مراقبة المكالمات واجب نهضت به الوزارة"

قالوا: "وزارة الصحة: العلاج المجاني والخدمة الطبية في كل مكان"

ونقول: "وزارة الصحة: العلاج الذي مجاني والابوثة المرضية في كل مكان"

قالوا: "وزارة التجارة: أعادت الوجه الأخضر لبلد النخيل"

ونقول: "وزارة الخسارة: أبادت الوجه الأخضر لبلد النخيل"

قالوا: "وزارة الاشغال والكهرباء والماء: الخدمات تعكس صورة الرفاه للمواطنين"

ونقول: "وزارة قطع الماء والتيار والطرق: الخدمات تعكس صورة المراجيح في ايدي الجميع والاتربة في مياه المواطنين"

قالوا: "وزارة الداخلية: بالامن والاستقرار تسير البلاد نحو الاستقرار"

ونقول: "وزارة الارهاب لبريطانية: بالقمع والارهاب تسير البلاد نحو خرافة الامن والاستقرار"

قالوا: "وزارة الاعلام: صوت البحرين يعكس نهضتها ويحملها لكل مكان"

ونقول: "وزارة اسوء الكلام: صوت الفساد الذي يعكس شذوذ الحكم لتعميمه في كل مكان"

قالوا: "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: رعاية العامس للورعاية الاسرة"

ونقول: "وزارة البطالة والشؤون السلطوية: مطاردة العامس والتجسس على الاسرة"

قالوا: "وزارة المالية: وتحولت البحرين الى مركز مالي عالمي"

ونقول: "وزارة المال لية: وتحولت البحرين الى مركز خدماتي عالمي"

في العديدين (١٥ ديسمبر و١٦ ديسمبر ١٩٨٣م) نشرت اخبار الخليج دعاية رخيصة لانجازات وهمية لوزارات آل خليفة نورد عناوينها الرئيسية ونقول:

قالوا: "وزارة الخارجية: سياسة تقوم على الوعي والحكمة"

ونقول: "وزارة الخارجية: عمالة تقوم على التبعية المحكمة"

قالوا: "قوة دفاع البحرين وحصاد ١٥ عاما"

ونقول: "مهزلة الدفاع عن البحرين وكساد ١٥ عاما"

ASSISTANT ENGINEER

GULF AIR the national airline of the Gulf States is looking for an Assistant Engineer.

The successful candidate will be required to design and prepare the proper drawings and specifications for each project and to supervise the works on the site until it is completed.

To study the enquiries for each project with the department concerned and to prepare the related drawings and specifications.

Candidates should have:

BSC degree in civil engineering

Minimum three years experience in civil works

Good command of spoken and written English

Please forward your full resume giving details of qualifications and experience together with a recent photograph to:

Recruitment Supdt.,
Gulf Air,
P.O. Box 134,
Bahrain.

هذا فريق بمرتبة الوطاعة اعلان شوقي بالانجليزية

طيران الخليج
GULF AIR

قالوا: "وزارة العدل والشئون الاسلامية: حركة نشطة للدعوة وضمن شامخ للعدالة"

ونقول: "وزارة العدل والشئون الاسلامية: حركة نشطة للسلطة وضمن شامخ للخيانة"

قالوا: "وزارة التنمية والصناعة: معدلات كبيرة للتنمية وتنويع مصادر الدخل"

ونقول: "وزارة التخلف المخرب: معاول كبيرة للتخريب وسرقسة مصادر الدخل"

قالوا: "وزارة التربية والتعليم: التجارب الرائدة والاستراتيجية الواعية"

ونقول: "وزارة الافساد والتجهيل"

شيخوخة مريحة.. ولايفكر بعدها في جرائم السلطة المتزايدة يوما بعد آخر.. مزيد من المعاملة

للاجنبي.. وارهاب المؤمنين.. مزيد من التهجير والتضييق بحق الناس.. مزيد من الفساد الذي يهدد الوضع الاجتماعي بأكمله في

البلاد، ان الايمان يجعل أبناء شعبنا يحذرون الموت في اي لحظة.. ويستعدون له بمزيد من

العمل الصالح وعلى قائمته مقاومة حكم العمالة الخليفي والتعدي له.. فالجهاد واجب شرعي متواصل

في كل مراحل العمر.. أن الشيخوخة تحفز صاحبها على العمل اكثر لانه اقربا اكثر من سواه للقاء ربه...

لذلك فهو يزيد من عطاءه وجهاده رغبة في الثواب ورغبة من العقاب... حتى اذا بلغ اشدّه وبلغ

اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني اتبت اليك واني من المسلمين

اجل.. ان حبيب بن مظاهر الاسدي، الشيخ الكبير.. الشهيد.. هو احد نماذج شيوخنا.. وقدوتهم

في الايمان والعمل الصالح.. فمنا بالكم يا عملاء الغرب وعجائزه.. لقد شاخت وساثلكم.. وخلقتم

اساليبكم في تفتيل شعبنا المؤمن الواعي.. شعبنا حيوي في كل مراحل العمر.. حيوي بجهاده

المستمر ضدكم.. وليس أدل على ذلك من مشاركة جميع فئاته في العمل من أجل (الله) وكرامة الامة

.. شبابا.. وشيوخا.. نسائا.. واطفالا.. وهذه مصيبتكم.. وشيخوختكم المريضة.. حتى لايزعل احد..

لوحظ في التهاني التي نشرتها "اخبار الخليج" لشرادمية السلطة (عيسى، خليفة، حمد)...

أن صورهم رتببت بتوازن مسدروس فتارة يكون المدعو حمد عيسى يمين اميره عيسى والمدعو خليفة

على يمينه.. واخرى يكون العكس.. خليفة على الجهة اليمنى وحمد على الجهة اليسرى.. انها حقيقة

التناقضات الجاهلية التي تعيشها هذه العشيرة التي تتسلط على بلادنا.. وتتقاسم فيما بينها

كل شئ.. الوزارات.. الاراضى.. الممتلكات.. البنوك.. الشركات.. حتى الاعلانات

الرخيصة في جريدتهم الساقطة...

من وحي الصمود

((ولنبلونكم بشيء من الخسوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والشمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون))

قبل أن يكون الطاغوت قد اتخذ قراراً جباناً باعتقال المؤمنين وتعريضهم لأشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي لكي يواجهوا الثورة التي تريد إسقاطه لأنه في غير مكانه .. قبل ذلك، وأهم من كل ذلك أن الله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون والمهيمن عليه أراد أن يبث في الإنسان في هذه الدنيا حتى يجازيه على صبره وتحمله للمصائب في سبيل الله .. من هذه الابتلاءات في الدنيا تبين المؤمن المستحق للدار النعيم ويتبين الفاجر المسمى يلحق الدين لعنفاً فإذا مُحسِن بالبلاء تخلى عن مبادئه (الناس عبيد الدنيا والدين لعن على سنتهم فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون)

والابتلاء الإلهي في هذه الدنيا تارة يكون بالنعم وتارة يكون بالمصائب ..

فبالنعم يعرف مدى شكر الإنسان لربه .. وبالمصائب يتبين مدى صدق الإنسان ومودته وصبره واستقامته .. ((ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والشمرات))

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم ومرة قال الإمام الصادق (ع): ((أن في الجنة منزلة لا يبلغها عبد إلا بالابتلاء))

و ((إنما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه))

أن تعذيب الطفلة (رغم بشاعته) إلا أنه أمر محتمل .. وبالإمكان الصمود أمامه إن ارادة الإنسان بإمكانه أن تفعل الكثير .. فكيف بالساليب التعذيب الجبانة أن العذاب الذي لا يمكن الصمود أمامه ومقاومته هو عذاب الآخرة الذي

ينتظر الذين يبحثون عن الراحة قلبه .. وقال أحد المجاهدين في هذه الدنيا .. وينتظر أيضاً قال : لماذا تخوفوني ؟ بالسجن الطفلة وحلاوتهم .. لنقرا الآيات الكريمة التي تتحدث عن نار جهنم .. لنراجع الأحاديث التي تتحدث عنها لنعرف أي مصير أسود ينتظر الطفلة في الآخرة .. وربما ينتظرنا إذا خفناهم من دون الله وهو أحق أن نخشاه .. بهذه الروح كان المؤمنون في زبانات النظام الخيفي الحبان يسجلون أروع بطولات الصمود التي ينهار أمامها الجلال ..

أنهم تحت التعذيب أقرب ما يكونوا من الله ونصره وتأيدته .. أنهم يتحملون كل ذلك في سبيل الله سبحانه وتعالى إن يترك عبده دون أن يزوده بروح الصمود وقوة التحمل ، لذلك يصمد فعفاء البنية أمام أقسى أنواع التعذيب بايمانهم .. وربما انهار أقوياء أمام بعض اللغات .. ذلك لأن الايمان هو القضية الأولى في التعذيب .. ثم لا معنى كثيرًا لحسابات مادية كقوة الجسم أو ضعفه ، أن السجن مصنع البطولة وقد صنع المجاهدون في زبانات آل خليفة ملاحم راجحة من الصمود داخل المعتقلات وتحت سيطر التعذيب ..

١- لأن الاعتقال والتعذيب يمس قلب المعتقل بالحقد المقدس على النظام فقد لا يزال الأغصاء والتظليل ولا يسمح لصاحبه بالمساومة والتنازل .. وكيف يقبل الأغصاء من عاش ليال مظلمة في زبانات أنفـــــــســـــــرادية وتمســـــــزق جسده بسيطا التعذيب .. وعاش صوف التنكيل من جلاوزة آل خليفة ؟ أم كيف ينخدع بالتظليل من رأي النظام على حقيقته الإرهابية البشعة ؟

٢- السجن والتعذيب ينزعان الخوف والجبن من قلب الإنسان فالاعتقال شبح يرهب كثيراً من الناس والتعذيب أمر مخيف مجرد توقعه يقلق النفس ويزعجها .. فإذا ما اعتقل الفرد ووقع فيما كان يخاف منه ، نزهت هبة السجن من نفسه ، وذهب أرهاق التعذيب من

الراحة قلبه .. وقال أحد المجاهدين : لماذا تخوفوني ؟ بالسجن لقد حربته والفتة ؟

آخر يقول : انظر إلى حمي هذا أنه قوى البدن طلب كله بفضل التعذيب من بعد الجراح البليغة ٣- الاسلام يحتاج إلى رجال أشداء ذوي ارادة فولاذية لا ينال منها الألم والعناء ولم يقم بنساء الاسلام الا على رجال من هذا النوع حيث كان احدهم يجرد من ثيابه ويلقى به على رمال الصحراء الملتهبة ويوضع على صدره ثقله والشمس الحارقة تسعه باشتها بينما السياط تتلوى عليه ويقال له : يا بلال اكفر بمحمد حتى ننعيمك فيقول أحد أحد !!

أن شعبنا في البحرين لا يمكن ان يستعيد استقلاله وحرية بشباب مترفين مرفهين يبحثون عن الراحة يركضون وراء اللذة إنما يتحرر ويتخلص من آل خليفة والطفيان الذي يقوم به .. إذا توفر فيه رجال التحدي والصمود ومقاومة المصائب والآلام ..

والسجن هو المدرسة التي تخرج منها هذا النوع من الرجال .. فإذا ما تحمل الإنسان مصائب السجن وكانت ارادته اقوى من آلامه ومتاعبه واحتفظ بصلابته وثباته وتمسك بايمانه واهدافه المقدسة فإنه سيخرج من السجن بطلا يعقد عليه الاسلام آمال الجهاد ويتوقع منه الشعب دوراً قيادياً من ثورته على العمالة والاستبداد ..

أن التعذيب هو أقصى مآلدى الطفلة لأرهاق المؤمنين .. وبالإيمان يواجه المجاهد كل أساليبهم عندها سوف يحردهم من كل قوتهم عندها ينتصر الدم على السيف .. لأن القرار لارادة الإنسان المؤيدة من الله .. أما الطاغوت فقراره جبان .. وسائله اقل من أن تنال من صمود المؤمن الذي يصفه الحديث بأنه أصلب من الجبل ذلك لأن الجبل ينال منه والمؤمن لا ينال منه .. ((أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون))

بسم الله الرحمن الرحيم

وما كان المؤمنون لينفستوا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون)
 اكثر من مليون شهيد قدمهم الشعب المسلم في افغانستان منذ الاحتلال الروسي للبلاد ، هكذا سوى المدن التي دمرت والقرى التي ابعد بعضها من الوجود تماما والمزارع التي احرقت والثروات التي نهبت ولا تزال .. هذا سوى (١٠٠) الف طفل افغاني يبيعهم المعتدون الروس في اسواق العالم ، وغير الذين يسرقونهم ليسخروهم لديهم وعدا اولئك الاطفال الذين تحصدتهم دبابات وطائرات الروس الجبانة عندما تقصف المناطق الاهلة بالسكان ،

المسلمين هناك يقدمون للعالم وللتاريخ اروع دروس الصمود والمقاومة التي وفرها لهم الاسلام بتعاليمه التي ترفض لاتساعه ان يركنوا الى الظالمين والكافرين: ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار .. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا

ان الله تعالى اوكل الى عباده كل شيء الا ان يقبلوا بالسذل والنزوع لاعدائهم .. ببصيرة الجهاد ، والالتزام بتعاليم الاسلام ، انطلق اخوتنا في افغانستان يقاومون قوة قد لا تكون التوقعات والاحصائيات توحى بامل في انتصارهم وتفوقهم عليه .. الا ان الجهاد واجب شرعي يجب ان يؤدوه حتى لو قتلوا جميعا ، ان الله تعالى يقف مع المؤمنين



تنهب الافغان - يذبحون ويقتلون

في الذكرى الرابعة لاحتلال
 افغانستان المسلمة

معكم معكم يا أخوة الجهاد

ينصرونهم اذا ما اخلصوا عملهم وجهادهم في سبيله :
 اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم بغير جيق الا ان يقولوا ربنا الله ..
 ولينصرن الله من ينصرونه ان الله لقوي عزيز
 وهكذا تطالعنا الارقام عشية الذكرى الرابعة لاحتلال الروس الملحدون لافغانستان المسلمة (٢٧ ديسمبر ١٩٧٩) بان وجود هؤلاء الغزاة هناك يكلفهم (٨) ملايين دولار في اليوم ، وان اخوتنا المسلمين قد تمكنوا من السيطرة على اكثر من ٧٨٥ من اراضي البلاد وحرروها من دس الاحتلال الشيوعي وعملائه الذين يحكمون هناك .. وان على الغزاة الروس ان يزيدوا من عدد قواتهم ليصل

وحتى الشقاقة والتعليم لم تسلم من التخلف الذي يفرضه الروس على بلادنا المسلمة افغانستان ، فقد صرح استاذين جامعيين قرا مؤخرا من البلاد بان مستويات التعليم في افغانستان قد هبطت بسبب تدخل السوفييات ، وان الحرية الأكاديمية في بلادهم قد انتهت منذ ذلك الحين .. و ..
 اما الذين شردهم الغزو العسكري السوفيياتي فيعدون بالملايين حتى الان ..
 ورغم عملية الابادة والتشويه الشاملة ضد شعبنا المسلم في افغانستان ، ورغم الفارق الكبير جدا بين امكانيات احدى اقوى دولتين في العالم وامكانيات شعب اعزل تؤكد جميع الاحصائيات انه افقر شعوب العالم قاطبة .. رغم كل ذلك فان اخوتنا

واخر ساذج .. الاول موقفه .. آل خليفة والانظمة الاميركية في المنطقة والتي رفعت قضيتنا افغانستان لكي تهرز مريدا من الارتقاء في احضان الغرب ومشاريعه ضد شعوب المنطقة المسلمة .. دون ان يكون لهم ادنى حرص على استقلال افغانستان وكرامة شعبها المؤمن والاكانوا يفارون على بلادهم وشعوبهم .. والموقف الاخر هو موقف بعض ادعياء الثورة العملاء للعسكرو الروسي المعتدي الذين يهررون الغزو العسكري السوفياتي للبلاد المسلم .. وانه لدعم ثورة (تقدمية) ضد اعداء الثورة (ويتقدمون اخوتنا الابطال المسلمين هناك)

ان حساب شعبنا .. والاممة الاسلامية باسرها مع هذه المواقف الخائنة سيكون عميرا .. لانها خيانات تأتي في وقت تتكشف فيه المؤامرة الامبريالية (الشرقية والغربية) ضد الاسلام وتمر بسادق مراحلها ..

بقي ان نتأكد من ان انتصار شعبنا المسلم في افغانستان لم يعد بعيدا ..

وان تضامننا مع هذا الشعب المجاهد .. والتفافنا حوله .. بل ومشاركتنا له في تحريض افغانستان الحبيبة سوف يقرب كثيرا موعد انتصاره النهائي .. يبارك على هذه الامة بمزيد

من الانتصارات لانها توحدت ... وتآخت .. وآوت .. ونصرت



مدر المعتدين .. بإمكانه ان يفعل الكثير .. والاهم من كل ذلك هو هذه الروح .. روح العطاء ..

والتفاني من اجل الاسلام وكرامة المسلمين ودعم الثوار المقاتلين بهذه الروح سوف ينتصر شعبنا المسلم في افغانستان .. بهذا

العطاء سوف يلحق اخوتنا الابطال في افغانستان درسا لن يشابه الروس المعتدين طوال حياتهم كما لم ينس المستعمرون

البريطانيون درس افغانستان عندما طردهم شعبنا ادلاء من بلادهم ، ليحققوا اول انتصار في المنطقة ضد الوجود الاستعماري البريطاني في ذلك اليوم ..

بقي ان نفصح موقفين حول افغانستان .. موقف مناثق ..

هذا العدد الى (٤٠٠) الف جنسدي ومع ذلك فلن يتمكنوا من السيطرة على افغانستان .. ان شعبنا المسلم في افغانستان يقدم الكثير من التضحيات من اجل كرامته وحرية واستقلاله .. من اجل المحافظة على بلاده ، كما كانت مسلمة لاشرقية ولاغربية .. وهو في هذا الطريق يقدم لنا دروسا بالغة ينبغي ان نستوعبها لكي نطبقها في واقعنا لننتقدم في طريق العمل في سبيل الله ومن اجل استقلال بلادنا .. انهم يقدمون لنا درس الوحدة وضرورة اللقاء لمقاومة عدو مشترك ومواجهته على قاعدة الاسلام وانطلاقا من مبادئه العظيمة .. انهم يقدمون لنا درس العطاء للثورة المتصاعدة ودعمها بكل الامكانيات ، مهما كانت قليلة ومهما كنا بحاجة اليها .. ان الاخ الافغاني اليوم هو احسد اثنين :

١- اما مقاتل بالفعل على جبهة للحرب مع المعتدين الروس .

٢- واما مهاجر ، نذر نفسه لقضية دينه وشعبه وامته .. حتى اولئك الاخوة الافغان الذين لم يجدوا عملا في ارض العجسرة ، افترشوا الارض لكي يمسحوا احذية المارة ويقتسمون الربح (مناصفة) بينهم وبين الثورة !! لنتصور ماذا يربح ماسح الاحذية حتى يقتسم هذا الربح بالنصف لدعم الثورة المسلحة في بلاده .. بإمكان هذا الربح ان يوفر رصاصة في



... وشيخ محمد ياراني (اليمين)

العراق

وتحطمت اسطورة الامن البعثي



(ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار)

ابراهيم/٤٢

(فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله، ان الله عزيز ذو انتقام)

ابراهيم/٤٧

الشعب العراقي المسلم واحد من الشعوب الاسلامية المستضعفة التي ابتليت بحكام كان همهم الاكبر استئصال شأفة الاسلام من ربوع الارض وتحكيم اهواءهم في هذه البلاد دون ان يرقبوا فسي شي شعوبهم الا اودمة ..

النظام الحاكم في بغداد اوغل في فساد وطفيان بهدما أعلن حرباً ظالمة ضد الجمهورية الاسلامية في ايران مما أدى به الى رمي الشعب العراقي المسلم بكل قطاعاته في اتونها جالها للويلات اليه معرضا النفوس للازهاق والاقتصاد الى الانهيار والبلاد الى الدمار.

طفيان نظام مدام لم يبتدأ مع الشروع بالحرب، بل بالامكان اعتبار الحرب كانت منتهى طموحه دسكات الصوت الثوري الهادر من ايران والذي بفعله انقاد الشعب العراقي الى الثورة، وبسبب رياحه العاصفة انتفض الشعب من غفوة الخنوع والخضوع مشمرا عن ساعديه لمقاومة الطاغوت.

صراع الشعب العراقي وفسي طبيعته الحركة الاسلامية وعلماؤه العاملين صراع طويل ومزيج استمرت جذوته منذ مجيئه الى الحكم حينما انبرى له العلما والمجاهدون تعنيفا وانتقاما وتحريكا للشعب ضده مما جعله يتضايق كثيرا حتى اقدم على اعدام الشيخ المجاهد عبد العزيز البديري وجمع من العاملين للاسلام وتلتها بعد ذلك الاعتقالات والاعدامات خصوصا في الاعوام ٧٥ و٧٧، ١٩٧٩، وحينما جيش الجيوش ضد الجمهورية الاسلامية واحتل بعض المدن زاد انتشاره وبهجه مما سولت له نفسه الى جر المزيد من شباب وشابات الحركة الاسلامية المجاهدة الى اعواد المشانق واحواض الاسيد واجهزة فـسـرم اللحم والعظم ..

بيد ان النشوة لم تدم معه عندما وعى على اصوات اقسام الجيش الاسلامي الزاحف الذي حطم امانه واحلامه في دزفول وشوش

انسحبت الى القادة العسكريين والوزراء ورؤساء المؤسسات والشركات الرسمية وشبه الرسمية.

احد المتطلعين الى السياسة العراقية قال ان التعديلات التي شملت المراتب العسكرية والوزارية بسبب الهزائم تفاقمت راقم السبعين منذ نشوب الحرب وحتى الان .. واخر تلك التعديلات طالت رئيس اركان القوات العراقية المسلحة عبد الجبار شنشل، وذلك بتنحيته عن منصبه واسناده الى وزارة بدون حقيبة وهي وزير دولة للشؤون العسكرية .. وكذلك التعديلات التي شملت قواد الفيلق الرابع التي تنضم تحت سقفها كل القوا العراقية المجندة والاحتياطية . الحركة الاسلامية امام هذه الوضع المزري لم تقف مكتوفة

وخرمشهر ومندلي وحاج عمران .. الوضعية الجديدة التي اخذت يعيشها النظام البعثي على مضض من جراء الهزائم المتواليات والمتكررة الهبت فيه روح الحقد والغفينة، حتى أدى به السبي الانتقام من الشعب العراقي المسلم والحركة الاسلامية عبر مزيد من التهجير والاعتقالات والاعدامات . الاخبار الواردة من داخل العراق الجريح تحكي عن عمسق المعاناة التي تكتنف ابنا الرافدين، فبالاضافة الى اكثر من (٣٠٠) الف قتيل ومعلول واسير فان النظام لم يكتف بذلك بل شمر سيف الارهاب في وجه كل من يعترض او يحاول ان يبدي اعتراضه على الحرب الخاسرة . هجمة النظام الشرسة لم تقتصر على ابنا الحركة الاسلامية بل

اعتراف مر من ان الحركة الاسلامية التي ادعى النظام فيمافى من الزمان بقبرها ، مازالت تتنفس وتتحرر.

وفي الحقيقة ، ان صداما ظل لفترة طويلة يتجاهل اثر الحركة الاسلامية في نفوس الشعب العراقي المسلم ، مستندا بذلك على قوة الارهاب والنار والحديد والاعتقالات الواسعة ظنا منه بانه قد سوى الارض بالمجاهدين ، واسدل الستار على تحركهم جاهلا او متجاهلا ان الرغز والثورة لبست عملة نقية ، متى ما اراد قلبها على وجهيها نعل ، بل هي بذور انتشرت في مدور كل افراد الشعب العراقي المسلم من شماله الى جنوبه .

اذن .. الصراع بين الاسلام والكفر في العراق متواصل .. ولكن يحق للمرء ان يتساءل الى متى ، وفي اي وقت تحط سفينة الحركة الاسلامية على شاطئ النصر المؤزر ، وكيف سيكون النظام عندها ؟

هذه تساؤلات يحق لكل واحد منا ان يطرحها راميا من ورائها ، الاجوبة الصريحة ، والسؤال بقدر ما هو مطلوب الاجابة عليه ، بقدرها هذا فان الطموح والارادة الاسلامية مستمرة لتحقيقه على ارض الواقع وليس على سطور الاوراق .

الحركة الاسلامية في العراق والجمهورية الاسلامية التي تدعم جهاد الشعب العراقي قد وضعت قدامها الحقيقة الالهية " ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وهي ماضية في تحقيق الشرط " ان تنصروا الله " من خلال العمل العسكري والتثقيفي والاعلامي الجماهيري وهي في هذا السبيل لا تتوانى ولا تدع للدعة ادنى محل في مسيرتها .. والحكومة الاسلامية في ايران مصممة على اسقاط النظام ليس كنظام فحسب بل لانه يمثل الواجهة الاستكبارية التي تواجه الحق .. هذا من جانب .

ومن جانب ثان ، فان المعزيين بتحريض العراق من رجس العمالة والتبعية متفائلون بالوعد الالهي " وكان حقا علينا نصر المؤمنين " انا لننصر رسلا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد " ، ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ، انهم لهم المنصورون ، وان جندنا لهم الغالبون .

الحرية للطباعة - الخطوط الجوية العراقية - تفجير مخازن معسكر التاجي) واخير ما اقدمت عليه منظمة العمل الاسلامي احسدى شرائع الحركة الاسلامية في العراق من عمل بطول بتفجيرها مقسر مديرية الامن العامة على يد المجاهد الشهيد ابراهيم سلمان .. مبددة كل اوهام النظام القائم اصلا على هذه المديرية .. اي على مديرية الارهاب وبث الرعب في قلوب الناس ..

هذا الاقدام البطولي جنس اسطورة المديرية تحت انقاضها وشل قدرة النظام على التفكير بل حتى على تصديق الحدث العاقل مما جعله يتخبط في الوهم الاعلامي ليطلع على الشعب ببيان



يكذب النبا ، الا ان العملية الثورية والفعل الثوري سبقت نكذيب النظام .

بالامس القريب كان نظام حزب البعث يتاجر بين كل خسارة في جبهات الحرب باعدامة المئات من المسلمين الذين يقعون في ظلمات السجون .. واليوم راح يتاجر بين كل عملية بطولية فدائية باعدامة العديد من ابناء الحركة الاسلامية المتصاعدة .. هذا بحد ذاته مع الخسائر التي يقدمها الشعب المضطهد هو انتصار له ، ذلك ان هذه المقايضة الخسيسة من قبل النظام لها خاصيتين ، اولاً ، تدفع الشعب العراقي في الداخل الى التحرك بعد ما يرى خيرة ابناءه يذهبون على صخرة غضب صدام ، ثانياً ، انه

الايدي بل استطاعت ان تجعل من نفسها رقما بارزا في الحسب لاسقاط النظام على كل الامعدة .. فقد اشتركت في صفوف القوات الاسلامية وبشكل فعال من باب الواجب الشرعي لمناهضة الحكم الصدامي ودفاعا عن حياض الدولة الاسلامية ، حتى انهم ضربوا اروع الامثال في البطولة والشهامة مما افنى الى احذقوا المواقع المتقدمة للقوات الاسلامية التي القول " اننا نتعلم من هؤلاء المجاهدين العراقيين صور الاقدام والبطولة " ..

وقد اغاض اشتراك الحركة الاسلامية الشعبية العراقية صداما وخاصة في عمليات حاج عمران ، حتى انه اوعز سبب الهزيمة ودخول الجمهورية الاسلامية الى داخل العراق في احدي لقاءاته مع قيادات الفيلق الاول . نعم ان ابناء العراق هم اولئك الذين اوقفوا القوات البريطانية الغازية ستة اشهر على ابواب البصرة .. وهم اولئك الذين عجزوا الاستعمار وارغموه على الانسحاب من العراق وتمكنوا من الهبوب في ثورة اسلامية كبيرة عام ١٩٢٠م ،

وعلى صعيد الداخل والخارج .. فان الحركة الاسلامية استطاعت عبر عدة عمليات بطولية ضد منشآت العراق في الداخل والخارج ان تقوض من بنيان النظام وتهدد من اركانه ..

فعلى الرغم من الارهاب البعثي الحاقق تقدمت الحركة الاسلامية في خطوات واسعة محطة كل الاغلال والاسوار اذ اشعلت النيران في السفارات والقنصليات العراقية في روما ويوغسلافيا وبانكوك وفرنسا وبيرتوت وتركيا ، وامافي الداخل فانه مع نقاط التفتيش العديدة التي بلغت نسبتها (١٢) سيطرة ومفرزة شابة ومتحركة لكل ١٠٠ كم ، ومع المئات من المفارز المتواجدة في داخل المدن خصوصا العاصمة بغداد والحماية الداخلية المؤمنة من قبل رجال الامن الاردنيين والمصريين والمغاربة ، فان ابطال الشعب العراقي المسلم ذلوا كل هذه الصاب واخترقوا حواجز الامن والارهاب ليشيعوا في اوصال النظام الذعر والخوف بعد تفجيرهم للمراكز الحكومية الحساسة (وزارة التخطيط - وزارة الداخلية - دار

الخليج

في مهب الريح العاصف

يقول الجنرال (ادمز): ((أنا ضابط بحري واقود سفنا بحرية وبهذه الصورة اقول أن القسوة الأميركية الخاصة بالشرق الأوسط تعمل في هذه المنطقة من الخليج والبحر الاحمر باستمرار منذ عام ١٩٤٢، أي أننا هنا منذ مدة طويلة... سفينة القيادة مخصصة للشرق الأوسط بشكل دائم وتعمل من البحرين ومن خارجها، الفترة التي نكون فيها خارج البحرين تفوق المدة التي نبقي فيها بهذا البلد فعلا تقضي هذه السفينة ٦٠ يوما تقريبا من كل ٩٠ يوما خارج البحرين)).

ويضيف القائد الأميركي قائلاً: ((هناك اتفاقية استثنائية مع البحرين تنص على امدادنا بتسهيلات صغيرة في وحدة الدعم (المذكورة)، كما أننا نشغل جزءاً من التسهيلات البريطانية القديمة في "الجفير" - المنامة، وتغطي الاتفاقية مسألة استخدام التسهيلات التجارية واستخدام المطار وبعض التسهيلات الاخرى هناك، ولدي طائرة رابطة في المطار...

ان اتفاقية التاجير هذه تعتبر عقداً طويل المدى، لكنها تتجدد سنوياً وهذا ما يحدث بالفعل بالرغم من أن الاتفاقية يمكن أن تكون لفترة اطول من ذلك. ولقد ظلت الاتفاقية سارية المفعول - وهذا ما يحاول النظام الخليفي نفيه) مع حكومة البحرين منذ سنة ١٩٧١. وطلبت ايضاً بنفس البنود لكن مع ادخال تعديلات طفيفة)).

ويواصل القائد الأميركي حديثه قائلاً: ((في سنة ١٩٨٠ عندما اصدر الرئيس كارتر بيانه المعروف بمبدأ كارتر عن المعالجات الأميركية في المنطقة، جاءت عملية اعادة البناء العسكري وانشاء قوة الانتشار السريع التي اصبحت معروفة في أنحاء المنطقة فقد تم تشكيل هذه القسوة لتطوير القدرة والامكانيات العسكرية التي تسمح لها بالانتشار وقت (الازمات) - وبموافقة الدول المضيفة - سواء كانت تضم قوات برية او جوية او بحرية - على اساس من السرعة المنظمة بما في ذلك مقر القيادة مما يسمح لها بقيادة العمليات وتم تطوير هذه القوة خـلال

المعويدين في الرياض حول السبل الكفيلة بوضع حد للتدهور الأمني المرتقب خليجياً على ضوء التقدم الإسلامي في الحرب الإسلامية - البعثية...)

اجتماع (نواف - نايف) هذا يأتي قبيل اجتماع نظيرهما البحرين (خليفة بن محمد) بالسفيرة الأميركية في المنامة (دونالد ليدل) يوم ٨٣/١١/٢٠ لبحث الضمان الأميركي الأدنى "لحماية" أمن الخليج ومضيق هرمز من التهديدات الإيرانية المتكررة... حسب تعبيرهم...)

وعن هذا الطرح الأمني المتأمر، وهذا الضمان الأميركي المزعوم الذي حملت الانظمة الخليجية على عاتقها مهمة الترويج والتطبيق المستمر له، يمكننا القاء نظرة مريعة على لقاء جريدة (السياسة) الكويتية الصادرة يوم ٨٣/١١/١٦ مع قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، الأدميرال (جون ادمز) الذي يتخذ من البحرين مقراً له، لنرى وبشكل جلي كم هو خطير هذا النهج التأمري الذي تعتمده الانظمة الخليجية وهي تدعو القوى الأميركية للتدخل في الخليج بحجة الحفاظ على أمنه واستقراره في وقت ترفع فيه، دجلاً ونفاقاً، شعار (ابعداد الخليج عن مراع القوى الكبرى)... قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، رغم المغالطات المفضوحة التي سادت معظم حديثه، والتي حاول ايها الرأي العام بمحتها... رغم ذلك، يكشف هذا القائد الأميركي عن جزء صغير من الحقائق التي تحاول الانظمة الخليجية تزويرها عن طبيعة الوجود الأميركي في المنطقة، وجوهر المفهوم الأميركي عن أمنها واستقرارها...)

((اقاموا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله أوتأتهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون * قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين * وما أرسلنا من قبلك الا رجالاً نوحى اليهم من اهل القرى اقلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون * حتى اذا استياس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين)).

هدق اللد العلي العظيم

الخليج يلتهم سياسياً، ينفجر

جميعاً...

إذا كان الفاصل الزمني بين قمة الدوحة واجتماع الرياض الوزاري الخليجي ستة عقود... فما هو الفاصل السياسي بين الاجتماعين؟ وأين موقع انفجارات الكويت في الفاصل؟

منذ الجلسة الافتتاحية وحسبي الختامية... لقمة الدوحة كانت القضية الأمنية هي الشريحة

التباحثية المثبتة، وبقرة على

عائلة المجتمعين... وكان الأمن

الخليجي (والأمن الهرمزي) هو

الهم الأول لنظرية الحل الأدنى

الأمريكي، والحلقة الأصعب في

مبدأ (التوافق الاستراتيجي)

المطروح خليجياً داخل هذه القمة

وكما هو معروف، ولأسباب

موضوعية بحتة، خرج المجتمعون من

الدوحة وهم يحملون الأطروحة

الأمنية المبتورة العاجزة عن

صياغة مشروع متكامل للأمن

الجماعي (المؤطر إقليمياً...)

وهكذا... وبعد ثلاثة أيام من

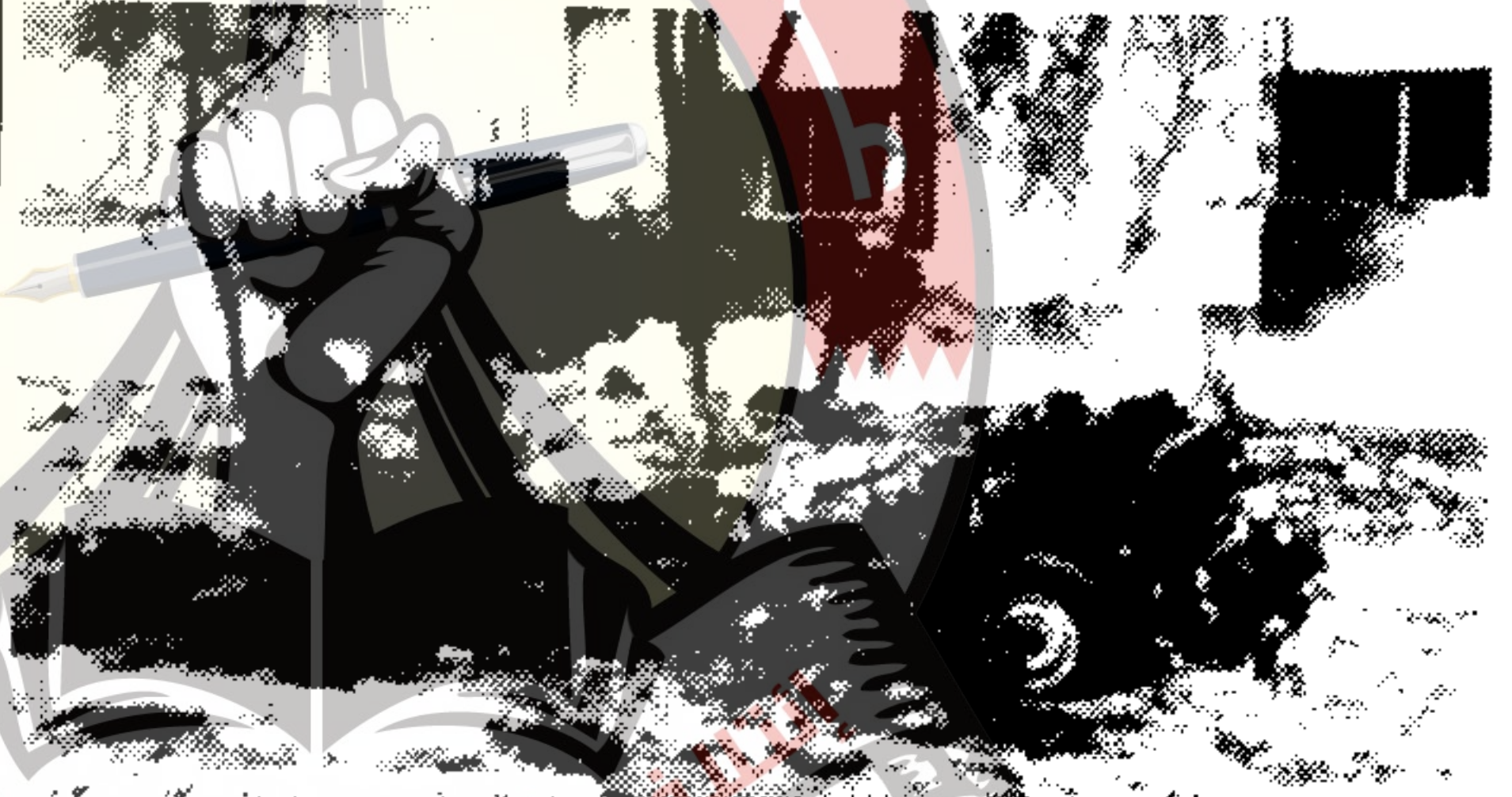
انتهاء قمة الدوحة (٨٣/١١/١٢)

كان وزير داخلية الكويت (نواف

الحابر) يتباحث مع المسؤولين

السنتين الماضيتين)) (واليوم فان اكثر مايشيىس الاهتمام والقلق هو تععيد الحرب الایرانية - العراقية، فالأخطار الناتجة عن هذه الحرب ستكون لها اثار وخيمة - وهذا هو الخطر الذي يجذب اهتمامنا الان)) .
وبشكل درامي .. يستمر التحرك الاميركي في المنطقة، تتدفق الوفود والتفريجات والوعود الاميركية لاستكمال السيناريو المطلوب ..
(دونالد هودل) وزير الطاقة الاميركي يصل قطر يوم ٨٢/١١/١٥ باداء زيارة رسمية للمنطقة شملت بالإضافة الى قطر، كل من الرياض والامارات، (هودل) يعيد اسطوانة (الهم الاميركي) على امن وامان هرمز والخليج .. و

الاسلامية - البعثية على مصالحها في المنطقة، بعد ان اصبح النصر الاسلامي في هذه الحرب امرا غير مشكوك فيه .
لذا فان اميركا تعمل خليجيا اولها لأدراكها بالانتصار الاسلامي في هذه الحرب وفق المحاور التالية:
(١) العمل على وقف الحرب لأطالة عمر النظام البعثي اكبر مسددة ممكنة، ريثما يتم ترتيب اوضاع المنطقة وفق خارطة المصالح الاطلسية .
(٢) في حالة عدم قدرة الولايات المتحدة على وقف الحرب بالضغط الدبلوماسي - بعد فشل الضغط المادي والعسكري - فان تمديد هذه الحرب سيكون بالنسبة لاميركا، خير من حسمها سريعا لصالح الشيعة



الاسلامية، وعليه يتوجب على حلفاء واشنطن الاستمرار في دعمهم المادي والعسكري والبشري للنظام البعثي لتمكينه من الاستمرار في الحرب .
(٣) على ضوء النقطة الثانية تشير اميركا بخطر الحرب على أمن الخليج وتستغل ذلك في تعزيز تواجداتها العسكري في المنطقة مستخدمة في ذلك ورقة حلفائها الحاكمين، الذين مالبثوا بطلبون تفريجات النجدة لاسيادهم للتدخل من اجل حماية أمنهم - كما صرح وزير الخارجية العماني وكما أعلنت قمة الدوحة .
(٤) تعمل واشنطن على توحيد البنية الاقليمية للانظمة الرجعية في الخليج وتعزيز الوحدة الامنية بينها، لتمكينها من مواجهة الحركة الاسلامية

"الكارثة" المتوقع حدوثها حال غلق مضيق هرمز على حد تعبيره .
وما أن خرج (هودل) من المنطقة .. واذا بوقد اميركي جديد، وصف بانه على مستوى عال يتراسه كل من (جيمس بيك) والجنرال (اوين تكسبي) مساعد وكيل وزارة الدفاع الاميركي، يبدآن زيارة رسمية شملت كل دول المنطقة وكما كان متوقعا، فان مباحثات الوفد المذكور تركزت على (امن) المنطقة ((وامكانية قيام تعاون بين دول المنطقة والولايات المتحدة اذا اغلقت ايران الخليج او شنت هجمات عسكرية عليه)) .
السؤال المطروح على ضوء كل ما سبق: كيف تفكر اميركا حيال (الامن الخليجي)؟
ان اميركا تدرك جدية (الخطر) الذي يمثله استمرار الحرب

وجماهيرنا الشعبية، والحيولولة دون انتقال الحرب الاسلاميية - البعثية الى الشارع الخليجي وتحولها الى حروب بين الجماهير المسلمة والانظمة الحاكمة . كما حدث مؤخرا في الكويت .
انطلاقا من كل ذلك، يمكننا القول:
ان المنطقة تعيش على ابواب اخطر انعطاف سياسي في تاريخها واكبر صراع حضاري فوق اراضيها بين الاسلام والجاهلية، وأن أحداث الكويت الاخيرة لم تكن سوى تعبير موجز عن روح تحدي ثوري تعيشها الجماهير المسلمة في مواجهة الجاهلية واصنامها العليا - امثال اميركا وفرنسا ..
وان أحداث الكويت ليست الا حلقة في مشروع حضاري شامل بدأته الامة بدماء قائدها ومعلمها الامام الحسين (ع) ولن يكتتمل حتى تحرير اخر مستضعف على وجه هذه الارض . واقامة حكومة الله والحق والحرية على أرجاء المعمورة .
فهذه الامة قد قالت منذ عاشورا لمستضعفي الارض قلنا نعم . لا للطواغيت، لا للظلم .
وليعلم الواهمون، وليستعلم المتوهمون، أن المعادلات السياسية المتداخلة الاهداف، واللعيبات الديمقراطية الزائفة، والمعاملات التكنيكية الزائفة، ليست أساسا يرتكز عليها التاريخ، ولا سندا تتغير وفقها المجتمعات، ولذا فهي ليست موانع واقعية ولا مبررات منطقية للانتحاء عن خط التاريخ وسنة التكوينية .
وما حدث في الكويت هو سير في خط التاريخ وعمل بسن التغيير .
واية ادانته لن تكون اكثر من ادانة للتاريخ ذاته .. مهما كانت المبررات، فسلام على الدماء الزكية لشوار بطولات الكويت .. سلام على أبطال العملية - الانتحارية في بيروت وصيدا .. سلام على المؤمنين المامديين في جبال افغانستان .. وسلام عليكم يا من مروون بدماءكم شجرة الحرية والكرامة لهذه الامة ولتُبشري يا أمة محمد (ص) فقد قرب وعد ربك الذي قال:
(قاتلوهم يعذبهم الله ويقتلهم بآيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويغفر صدور ثوبهم مؤمنين) .



مواقفهم..

دروس

للتأثرين

نصوت على يزيد وحلاوته، اكبر مؤامرة كادت ان تحدث في التاريخ، ضد قضية الشهيد.

وليس هذا محسب، بل وانها وانواتها، سجلن في كل بقعة انتشر فيها النظام القاتل، ادانة لهذا النظام.

ولولم تكن تنسى هذه النسوة الطاهرات، لأمكن القول ان الثورة كانت تفتق في كربلاء حينها، وكانت تستل مشوشة للناس فيما بعد.

لكن السبي سمح لحاملات رسالة عاشوراء، ان ينشرن القضية حية، كما حدثت يوم عاشوراء، وبذلك استطعن ان يوجهن الضربات القاضية، لنظام يزيد، وشر رسالة الثورة.

ولهذا حمل الامام الحسين عائلته معه، ومن اجل ان تعرف كل امرأة اليوم: انها ليست خارج دائرة المسؤولية، وان الزوجة، والاخت، هن الذين صنعن الجانب المكمل لثورة عاشوراء... وعليهن اليوم تقع مسؤولية اكمال ثورات الرجال.

وماذا ايضا عن المواقف البطولية للمرأة في عاشوراء؟

هنا صورتان للبطولة تتداخلان في بعضها، واحدة لطفل، واخرى لامرأة تربطها احزمة الامومة بهذا الطفل...

وطالما كانت القضية عادلة فان صفاء الروح يزداد اتساعا الى درجة ان تبحث هذه «الام» والتي لا تملك غير وليد واحد... تبحث عن قلادة الشهادة لكي تعلقها على جبينه...

نرى ما اجل ان يؤمن الانسان بقضية عادلة.

كان عمره: أقل من أحد عشر عاماً...

طوله: أقل من طول سيف مستقيم — إذا ركز على الارض.

ملاحه... تحكي عن هدوء، وتصميم، وبطولة...

رأته بعض النساء، وهوليس الخوذة، ويحمل على ظهره السيف، ويمشي كالابطال المنتصرين بإتزان عظيم.

ان الثورة من واجب الرجال، الا ان انتهاءهم يجب ان لا يعني توقف الثورة، وانما استمرارها عبر النساء.

لذا فان مهمة الحسين قد انتهت، في اليوم العاشر من محرم عندما سقط على بوعاء كربلاء، لتبدأ مباشرة مسؤولية زينب — عليها السلام — في الثورة.

وان هذه الرؤية الثورية، تعطينا درساً في التحرك الثوري ضد الطغاة، فالثورة لا تتوقف ابداً، واذا دخل الثائر السجن، او استشهد فان اكمال مسيرة الثورة، ينتقل الى كتف أمه او زوجته أو اخته، أو ابنته...

لقد قتل من اخوة زينب ثمانية عشر، وقتل اولادها الأربعة ايضا، وحينما سقط الامام الحسين (ع) وهجم العدو على الخيم، واحرق الخيام على من فيها، و سحقوا حسين طفلاً وطفلة من عائلة الامام الحسين (ع) فان زينب (ع) — لم تستسلم بل بقيت شاحنة كالطود، فهي لم تتحمل على كتفها مسؤولية الأخرى و الاطفال فحسب، وانما حملت رسالة الدماء التي اريقت في كربلاء ايضا.

ان اول ما كان يريد العدو بعد قتله — للامام الحسين (ع) — الخفاء الامام جسداً وقضية، ولقد سحقوا جثة الامام بحوافر خيلهم، لكي تنتثر اعضاء الامام، ولا يبقى لها اثر، ولا يقام لها قبر فيختفي قبر الامام ومن ثم قضيتته.

وعرفت زينب (ع) ما يرمي له العدو، فجاءت نمر على جثث الشهداء، حتى وصلت الى الجثمان الشريف لسيد الشهداء، فرمت بنفسها على بقايا الجثمان، لتعلن للتاريخ: ان هاهنا سقط ابو عبد الله الحسين (ع)، وهنا موضع قبره، وهنا راية الثورة!

ثم قالت بقوة الاطال: موجبة خطابها الى معسكر ابن سعد الذي بلغ نشوة الانتصار:

«ولسكن على قبر ابي عبد الله علم، وليجتهدن امة الضلال على طمسه، فلا

يرداد الا الشرا...»

هد هو الدور البطولي الكبير الذي قامت به سيدة النساء زينب (ع)، في لحظة تاريخية حالكه، فاستطاعت بذلك ان ترفع راية الثورة على مر الاجيال، وان

ولكن الام كانت فوق أن يهد من عزيمتها رأس ابنها المقطوع...
 إن إيمانها بعدالة قضيتها كان يزداد صفاءً وهي تقدم هذا الطفل قرباناً
 على طريق الله والحق... والعدل.
 إن رأس ابنها المقطوع كان يعني لها: قنديل شهادة، ولذلك فإنها أمسكت
 بالرأس، وكان الدم لا يزال يتدفق منه بجمرة، وأخذت تمسح عنه التراب وتقول:
 — أحسنت يا نور عيني...
 أحسنت يا سرور فؤادي...
 ثم رمت به إلى جانب معسكر العدو... وحملت عموداً للخيمة، وانحدرت
 نحو الساحة وكانت تصيح:
 «أنا عجوز في النساء ضعيفة...
 غصاوية... بالية... نحيفة...»



أضربكم بضربة عنيفة...
 دون بني فاطمة الشريفة...
 لماذا رمت الرأس إلى معسكر العدو؟
 —: ربما لكي يعرفوا أن الإيمان يصنع المعجزات... فيجعل الام تقا تل
 برأس وليدها... في سبيل تحقيق ارادة الحق في الأرض...
 وربما لكي يحمل رأسه جنباً إلى جنب مع رؤوس الشهداء في كربلاء...
 إلى الكوفة والشام، فيزداد عهده، ويرتفع قدره... وربما لأنها كانت تريد أن تقول:
 أن الرأس الذي أهديته في سبيل الله لا أسترده.
 . . .
 وهكذا يصنع الإيمان بالنفوس!

اقترب من إحداهن، وسألها: أين خيمة الحسين؟
 كان الامام — حينئذ — داخل خيمة القيادة، يراقب سير المعارك... فدلته
 المرأة اليه... وسرعان ما اختفى بين الخيام... بينما كانت المرأة تلاحقه بنظراتها.
 ترى: ما ذا يريد من الحسين؟
 هل سيطلب ماء؟
 وماذا سيقول له الحسين؟
 إذا كان يريد الماء، فما معنى السيف الذي يتقلده، بينما هو يخط على الأرض
 خطوطاً عرجاء كأنها الأقمى؟
 هل يريد أن يقلد الكبار في حمل السيف؟
 بكل رباطة جأش دخل خيمة الامام... فضمه الحسين إلى صدره، و
 باخرة:

— ماذا تريد يا بني؟
 — الاذن...
 — الاذن؟ الاذن في ماذا؟
 — أبا عبد الله... لقد قتل أبي في المعركة... وأريد أن أقاتل القوم، فأذن
 لي
 كانت نبراته هادئة... وكان تلهفه للحصول على رخصة الحرب شديداً،
 كأنه عريس يبحث عن غرفة الزفاف.
 نظر اليه الامام طويلاً، فانزلت عيناه إلى خديه المتثلين دماء إلى قدمه، إلى
 السيف الذي بدى وكأنه أطول منه، إلى رجله الخافيتين. ثم قال (ع) لمن حوله:
 — هذا قتل أبوه في المعركة... وأخشى أن لا نرغب امه في القتال... و
 لكنه بادر قائلاً:
 — سيدي.. إن امي هي التي قلدتني حائل سني... وأمرتني بذلك...
 فامتلاّت عينا الامام... بالدموع... وقال:
 — بارك الله فيكم...
 واعتبرها الطفل اذناً له... فانحدر إلى الساحة مهزولاً...
 وسمعة المكر يقول — وهو يهجم على العدو:
 أميري حسين ونعم الأمير...
 سرور فؤاد البشير البشير...
 له طلعة مثل شمس الضحى
 له غرة مثل بدر منير
 علي و فاطمة والبراء...
 فهل تعلمون له من نظير؟

. . .
 هل كانت هذه الانشودة من صناعته؟
 أم أن امه هي التي صنعتها... ثم حفظها هو؟
 لم يعرف أحد...
 إنما الذي عرفوه... إن هذا الطفل... حارب مثل الكبار... وردد انشودة
 الحرب من الكبار... وحتى موته جاء مثل موت الكبار...
 فقد قطعوا رأسه... ورموا به إلى معسكر الامام...
 كأنهم بذلك أرادوا أن يمزقوا امه... أو يذكرونها بها لكي تكون عبرة لبقية

النساء

التضحية طريقنا للانتصار

١/ التخلص من اثناسال الارض وتزكية النفس ..

يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض ارضينم بالحياة الدنيا من الآخرة الغافلة كانت تسير نحو كربلاء ويتقدمهم الامام الحسين وفي كل لحظة توقف كان يستغل الفرصة ويقف فيهم خطيبا ويعطيهم الدروس الثورية ويوضح لهم هدف المعركة الذي هو ذهاب من اجله في نفس الوقت كان الامام يهدف من ذلك تصفية الثورة من العناصر المتخاذلة التي سعت من اجل الدنيا ويقول لهم بهراحة اننا ذاهبون الى الشهادة فمن اراد الآخرة فليأت معنا والى اخر ليلة من المعركة كان يكرر عليهم الكلام وفعل لم يبق مع الامام الا نيف وسبعون مقاتلا من اصل الف مقاتل .. اين ذهبوا؟ انهم ذهبوا يطلبون الدنيا فقد كانوا يأملون المناصب والاموال التي ستعطى لهم بعد هزيمة العدو.

والانسان المخلص الذي شق طريق الجهاد باتعابه وسار في غمار المصاعب لا يهتم انه يطعم لحظة واحدة في الدنيا ولكن الشيطان ربما يبرر للانسان حب الدنيا بمبرر شرعي كأن يقول له الثورة بحاجة اليك فيما لو حدث الانتصار وهنا يقع هذا الانسان المسكين في لعبة الشيطان ويظل في هذا الطموح طوال مسيرة جهاده بينما الانسان المخلص في جهاده رهن نفسه وباعها لله سبحانه وتعالى من اول لحظة .. فهناك مراحل امتحان صعبة يمر بها الانسان في حياته يجب عليه ان يكون واعيا لها مهما

وقد كانت اول بادرة حينما فجر الشهيد المرجع السيد المدر بدمه كيان النظام البعثي في العراق وامتدت الى البحرين حينما فجر الشهيد جميل العلي الثورة بدمه في البحرين واستمرت الى مصر بقتل فرعون مصر السادات وتستمر ايضا في لبنان عندما قام الثوار بنسف السفارة الاميركية ومقر قيادة القوات الاميركية والفرنسية والاسرائيلية .. وهذه هي الروح التي نطلسق اليها ونرجو فيها الامل المشرق للامة الاسلامية ولن يموت هذه الامة مادامت هذه الروح تتجدد كل يوم في بقعة اسلامية وفي جهات القتال بين الاسلام والبعث الكافر ، تتجدد ايضا عندما يقوم الشباب المؤمن بالزحف على حقول الالغام المدمرة وهم يتطلعون الى الجنة وفي نفس اللحظة تتجدد ايضا في الرجال والنساء الكبار حينما يقومون كل يوم في طابور طويل كي يقدموا دماءهم واموالهم لجهات القتال.

لقد تعلم هذا الجيل من الحسين (ع) كيف يضحي وتعلم كيف انه لا يهادن العدو وقال هيهات منا الذلة ، ان هذه الروح سوف تزرع كيان اميركا والسوفييت وكل مستكبر يريد ان ينال من الامة سوء ، ونحن في الوقت الذي نحمل هذه الروح ايضا لابد من القيام بالادوار الاخرى والاهم من ذلك التي تحافظ على الامة من الضلال والانحراف وذلك لا يتم الا ببذل الجهود الجبارة والقيام بمسؤولية تدليغ الرسالة لكسل المستضعفين والمحرومين في العالم والقيام بدور تربية الاجيال التي تضمن لنا مسيرة الثورة ولكن ما هو السبيل لايجاد روح التضحية؟

" ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة كل شيء يتحرك في هذه الحياة له وقود يغذيه ، فالانسان والحيوان ينمو ويشق طريقه في الرمن ، لانه يتغذى على المساء والطعام كذلك مسيرة الثورة والجهاد بحاجة الى الدم الذي يرويهما وبحاجة الى المال الذي ينشطها ويحفظ استقلالها، والاسلام ماقام الا على هاتين الدعامتين كما قال الرسول (ص) "ماقام الاسلام الا على سيف علي ومال خديجة" واستمر الاسلام يتحدى الحضارات الزائفة واسقط عروش كبرى وقصر وكون الحضارة الاسلامية الشامخة بالعطاء والتضحية والدم الذي سقى الارض ولون الانهار وكل ما نملكه اليوم من وجود وقوة ماهو الا ثمرة لتلك الدماء الطاهرة من معركة بعد معركة الكبرى حتى كربلاء الحسين ومعا المسجد الذي نعلي فيه الا لبنات ممزوجة بتلك الدماء الطاهرة كما في الحديث: "ماقام مسجد الا على قطرات من دم شهيد".

وكما كان للدم والمال دور كذلك العلم والجهود التي بذلها الائمة والقادة من بعدهم في تربية الاجيال وسهر الليالي بحثا عن العلوم والثقافة الاصيلية التي تغذي الامة بالروح والمقاومة فلقد شيد الامام الصادق (ع) مدرسة تخرج منها (٥٠٠٠) كادر رسالي وقد كان لهم دور بارز في الحفاظ على اصالة الامة ومسيرتها. وبالعكس حينما عجزت الامة عن العطاء والتضحية استطاع الغرب ان يفوقنا ويسيطر علينا من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ولن نعيد ذلك المجد والحضارة الشامخة الا بالعطاء والجهود المرسخة

القوم يسرون والمنايا تسير
قال - اولسنا على الحق - قال:
بلى - قال: لا يهمل اوقعنا على
الموت ام وقع الموت علينا
قالها علي الاكبر لوالده الامام
الحسين وهو متفائل بدون اي تردد
ولقد عرف الحق طريقه ومقياسه
الوحيد ولا يهمل كيف يموت وبأي
طريقة كذلك ليس المهم التضحية
والعطاء بقدر ما يكون الاخلاص
الحقيقي لله سبحانه وتعالى.

ب - طاعة القيادة :
الاخلاص للقيادة شرط اساس
لتحقيق النصر للامة ومشكلتنا اننا
نؤمن بالقيادة ونحترمها
ونقدسها ولكن نظريا لاغير، قد
تجد شخصا منبها بشخصية القائد
في جمال شكله وجمال صوته ولكن
عمليا لايسير وفق منهج القيادة .
جاء شخص من بلاد فارس الى
الامام الصادق ودخل عليه بيته
وقال له الشيعة ينتظرونك هناك
وهم مستعدون للقيام - قال له
صحيح هاتقول؟ قال نعم - واراد
الامام ان يجرب صدق مايقول هذا
الشخص فقال له تفعل في هذا
التنوير (فرن خبز) فتردد هذا
الشخص ورفض الدخول فقال لاحد
اصحابه الجالسين تفعل ادخل في
التنوير ، فاستجاب لامر الامام
ودخل وانتظروا طويلا وذلك
الشخص منعجب من الامر، فقام
الامام بنفسه وفتح باب التنوير
وخرج ذلك الشخص ولم يصب بهاي
سوء ، فقال له الامام انكم غير
صادقين فيما تدعون ..

وهذا الموقف يوضح موقفين
يتناقضان المخلص الحقيقي
للقيادة وموقف المشكك في القيادة
فنحن من اي الفريقين فيجب
ان نسأل انفسنا ونجيب على
السؤال :

فاذا كنا من النعم الاول
فاننا سوف نبقي عاجزين عن
العطاء والتضحية وبالتالي الهزيمة
التي تنتظر المتفاسدين
والمخاذلين واذا كنا من النوع
الثاني فطوبى للامة التي تحمل
هذه الروح وفعلاتها بـواد
حقيقية للعودة للاتصال تتجسد في
الواقع الجماهيري من الامانة،
الجماهير للقيادة الشرعية، وهذا
شرط للعودة والمجد الذي ضاع بين
اوساط الزمن وتنسيقا للجهود
والتضحية يجب أن تكون الجماهير في
يد واحدة ضمن قناة القيادة الشرعية .

وتقول الايات :
" واخرى تحبونها نصر من الله
وفتح قريب وبشر المؤمنين "
ويبقى الانسان المؤمن فسي
ثورة على نفسه الامارة بالسوء
ورفض الدنيا الخادعة بغرورها
ويتطلع الى الهدف الذي رسمه لنفسه
وهو شرط لكي يبيع الانسان
نفسه لله سبحانه وتعالى ..

٧ / الذوبان في الهدف .
نزع لامة الحرب واخذ يركض
تجاه العدو في المعركة وهو يزار
وصاح به صاحبه اجئت ياهذا؟
قال لقد اجنيت حب الحسين .
لقد ذاب حبا في الامام
الحسين واصبح لا يرى لنفسه وجودا
ولقد عرف ان حياته ليست ملكا
له يجب ان يسلمها لله سبحانه

كان هذا الانسان فلقد سقط
الكثيرون في احضان الدنيا لفطنة
بسيطة والقرآن يحذرنا من ذلك:

" قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجسار
تخشون كسادها ومساكن ترضونها
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فترهبوا حتى يأتي
الله بأمره والله لا يهدي القوم
الضالين "

هل ان كثير من الناس يدخلون
في ساحة المعركة وهمهم الوحيد
هو الانتصار النهائي لمالهم
ولا يخطر على بالهم ربما يقتلون
خلال المعركة وهذه النظرية دنيوية
بحد ذاتها ولذلك لابد من الفصل

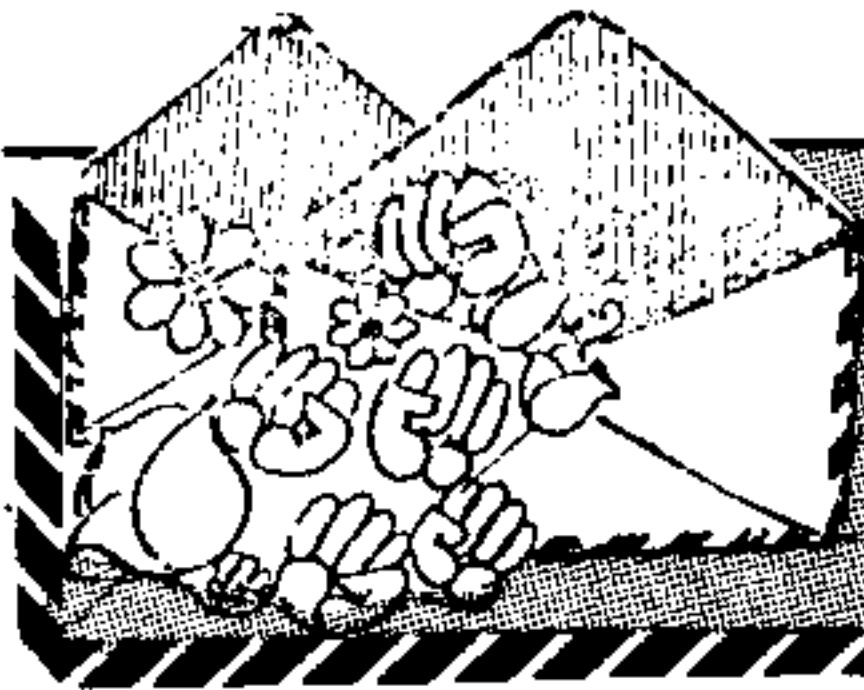


وتعالى من اجل الحفاظ على الرسالة
فلا عجب من ذلك لقد تعلم دروسا
من الامام الحسين في التضحية
والفداء فلم يفكر كيف يموت بل
فكر كيف يحيا حياة سعيدة
والامام الحسين ضرب لنا درسا
وافيا في التضحية والشهادة حينما
قال " ان كان دين محمد لا يستقيم
الا بقتلي ياسيوف خذيني "
وهنا تبرز عظمة الانسان حينما
يصل الى مرحلة الذوبان فسي
العقيدة والهدف حينما لا يفكر انه
يبقى لحظة واحدة ويندفع بذاته
للشهادة من اجل ان تصل روحه
الى سماء الطهارة، وشرط ذلك ان
يكون الانسان :-
أ - مخلصا للهدف :

بين الكسب الدنيوي والكسب الاخروي
فالمؤمن يسعى من اجل تحقيق
الاثنين في نفس الوقت ولكن
الهدف الاول رضا الله سبحانه
وتعالى ويقول تعالى موضحا هذه
الحقيقة في سورة الف :

" يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون،
يغفر لكم من ذنوبكم ويأخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن ترضونها .. "

وهذا يعينه الهدف والمنطلق بينما
الانتصار في الدنيا هدف ثانوي



بسم الله الرحمن الرحيم
((الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيها))
صدق الله العلي العظيم
حضرات الاخوة المجاهدين قسري
اسرة تحرير مجلة الثورة
الرسالية ايدهم الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اما بعد:-
يسرني ان ابعث اليكم بهذه
الرسالة الاخوية املا من الله
سبحانه وتعالى ان تصلكم وانتم
في احسن حال واسعد وقت من
اوقات العمل الجهادي والرسالي
في سبيل صرة دين الله ورفع
الطغيان والهيمنة الاستعمارية
عن كاهل الشعب البحراني المسلم
وكل الشعوب المستغففة . وانطلاقا
من مسؤوليتي وواجبي اللذين
يفرضهما علي ديني ومي
الاسلامي يسرني ان اكون معكم على
طول الخط الرسالي الذي تنتهجونه
في حياتكم المليئة بالصعاب
والاشواك اقدم لكم موضوعا
بعنوان (مسؤوليتنا تجاه
المعتقلين)-
قال تعالى في كتابه المحي
الوقوفهم اهم مسؤولون
وقال الرسول القائد محمد
كل راع وكلكم مسؤول ع
ارعيته .
ان سجون البحرين مليئة
بالمعتقلين السياسيين والذين
سرحون تحت سيرة تعذيب الخليفة
الفرعوسي ومعاملة السخاء تتم
صورة وحشية حيث تستخدم شتى
اساليب التعذيب كوحيات يومية
يسألها السخاء السياسيين . وانا
لو القيا نظرة فاحصة حاد
اخوانا المعتقلين ٧٣ رساليا
لوحدنا ان وضعهم في غاية
الصعوبة والخطورة حيث ان اغلبية
هؤلاء المؤمنين الصامدين يعيشون
حالات مختلفة مما لا فوه من
التعذيب الوحشي على ايدي جلادي
ال خليفة آل فرعون وحسن

مسؤوليتنا

مسؤولون انطلاقا من مبادئ ديننا
الاسلامي وسنة ائمتنا المجاهدين
عن مصير ال ٧٣ رساليا والاخرين
من المؤمنين الصابرين في سجون
الطاغوت الخليفي المفسد .
حيث ان كلا منا مكلف بالواجب
الشرعي تجاه قضية الظلمة
الرسالية في معتقلات النظام
الخليفي الكافر . انهم يلاقون
التعذيب البشع من اجلنا ومن اجل
عزتنا ، وحریتنا ، وكرامتنا
ان النظام الخليفي الظالم لمن
يبقي على كل ساكن يحرك ساكنا
تجاه ممارساته الانسانية
وسيسومنا سوء العذاب عندما
نترك حتم مسؤوليتنا الكبرى
وعندما نترك الوقوف الى جانب
قضية الاخوة الرساليين ٧٣ ونخلق
التبريرات والاعذار الواهية .
ان مسؤوليتنا في الدفاع عن قضية
الاخوة المؤمنين المعتقلين في
قلعة الكفر وسائر سجون بلدنا
الجريح والتحدى الصلب ضد ممارسات
الطاغوت الخليفي وجلاوزته الجبناء
وعدم الخوف منهم ومسؤوليتنا
استفزازاتهم الحمقاء مسؤوليتنا
هي ان نصرخ ونطلق كلمة الرقي
بكل شجاعة ورباطة جأش تجاه
ممارسات النظام الخليفي الكافر
وممارساته القمعية بحق اخواننا
المجاهدين ٧٣ في سجنه الرهيبة
وزناناته المظلمة . ان علينا
دينا ولا بد ان نؤديه ونعاهد
الله على تأديته وسيحاسبنا الله
على تقصيرنا . ونقاسنا اذا نحن
تخلفنا عن تحمل مسؤولية
الضخمة في تحدي الظلم والظالمين
. جعلنا الله ممن يحملون
مسؤولياتهم ويجاهدون لنصرة
دينه لعزير .
في الختام اتمنى لكم حياة مليئة
بالعمل الجهادي والمستمر لازالة
كل ظلم وطيغان في البحرين
الجريحة

أخوكم في الله
محمد حواد

بسمه تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أود أن أشارك في محلتكم
الاسلامية (الثورة الرسالية) لكي
نتزود علما بثورتنا الرسالية
الاسلامية ، ونبارك المكتب الاعلامي
بظهران على صدور مجلة الثورة
الرسالية ، ولقد أطلعنا على
العدد الحادي عشر من مجلتكم
، وأعجبنا مواضعها الاسلامية
ونتمنى لكم النجاح والموفقية
وشكرا .

حيدر
قسم المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم
الى /الهيئة التحريرية والمدير
لمجلة الثورة الرسالية المحترمين.
أيها الاخوة المجاهدين السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته
واما بعد أيها الاخوان . يسعدني
أن ارسل لكم رسالتي هذه وأمل
ان تصلكم وانتم في احسن الاحوال
إن شاء الله . . . ويسرني أيها
الاخوان أن امسك قلبي لاكتب لكم
هذه الاسطر المتواضعة التي تعبر
عن مدى شوقنا لقراءة المجلة
(الثورة الرسالية) .
وانا اكتب لكم هذه الاسطر
منتهزا الفرصة لأجبي اخواني
المسلمين في البحرين راجيا من
الله تعالى أن ينصر الاسلام
والمسلمين في كل العالم الاسلامي
وخصوصا الشعب البحراني المسلم .
واليك اكتب كلماتي هذه أيتها
الثورة الرسالية واود أن أكتب
لكم عن كل مشاعر الشوق واللهفة
والحنين التي تشدني اليكم في كل
لحظات وحدتي ، أن رسالتي هذه هي
الاول لكم ولكن اعذر نفسي أخت
لكم وأن الروابط بيننا قوية
ان شاء الله وهل هناك أقوى من
رابطة العقيدة وهل هناك اخوة
حقيقية الا تلك الاخوة التي تجمع
المسلمين في مشارق الارض ومغاربها
فلله الحمد .

السيد علي الموسوي
إيران

الثورة الرسالية

تصطاد رها الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم
أخوتي العاملين في مجلة الثورة الرسالية السلام عليكم
أما بعد
ما إن أصبحت لأول وهلة مجلتكم
الثورة الرسالية المعبرة عن صوت
المجاهدين في البحرين حتى
أدركت أنها توفر علينا جهدا
نحن في أمس الحاجة إليه لذلك
فأني أرتب في قبولي من ضمن
المشاركين في مجلتكم كما
بسم الله الرحمن الرحيم
أخوتي المجاهدين القائمين على
إعداد نشرة "الثورة الرسالية"
المحترمين السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته
لقد وقع في يدي العدد العاشر
من نشريتكم ، واني احبي فيكم
هذه الخدمة الاعلامية القيمة
والرائعة المدافعة عن قضيتكم
والوسيلة لبلاغ صوتكم في أرجاء
المعمورة ولاخوتكم رفقاء الجهاد
في البلدان العربية الاسلامية
خاصة ، والحال أن وسائل اعلامنا
المحتكرة من طرف النخبة الحاكمة
تخضع الى مصلحة الامبريالية
العالمية والمحلية
وأني أرجو أن تبعثوا لى
بالاعداد السابقة والقادمة من
نشريتكم ان أمكن لكم ذلك
وسأحاول بقدر ما أستطيع
بلاغ صوتكم الى أكبر عدد ممكن

مركز المكتب الاعلامي بطنجة
جمهورية الجزائر
طهران - مملكة ١٤

ص.ب. ١٣٢٣/٤١

INFORMATION
B
AREA
JAMC

فجرنا

واصلي على شفييع الأنعام
كل أن يمتنع الانتصاع
يرضى بكم وحق خطاكم
بينما تلتقون بسيد الأنعام
أخوة العز والهدى والتلاقي
أخواننا في السجون زبيح الحماس
ذاك رجب زبيح بياكرام
من فجور وقتل للأنعام
يسجن الطفر ويقتل الأيتام
عرشه لا يباد الا بالمصداق
نقتل الطاغى ونمحي الظلام
ونطلق الرصاص وترفع الاعلام
وجئناكم جنودا فسي انتقام
وفجرنا القنابل فسي الثام
يوم التلاقي مع الفرسان
الله اكبر نسحق الظلام

لشاعر ابو حيدر

اليكم

أرجو ان تمدوني بالمطبوعات
انتي تخرجونها حتى نجد هنا
في تونس بيلا هادفا
المستوى الوضيع الذي بلغه الاعلام
العالمي في تزوير الحقائق
والتعتيم على الاخيار

جزاكم الله كل خير والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته

ج.ع. ٠٠ / تونس

تمية

من أبناء تونس . كما أتمنى أن
ترسلوا لي مجموعة الكتب التي
أصدرتموها ضمن منشورات الجبهة
الاسلامية لتحرير البحرين
وسأرسل لكم ثمنها اذا أردتم
ذلك عن طريق البريد ، وذلك
حتى أتمكن من الاطلاع على أنتاج
أخوتنا في البحرين .
أخيرا : أتمنى من الله العلي
القدوس أن ينصر شعبكم نصرا
عاجلا باذنه وقوته وأن يعينكم
في محنتكم والسلام .

ع.ب. - تونس

الثورة الرسالية :

الاخ ع.ب. - تونس . حفظك الله يا
أخا الجهاد . ما كنا لنسأل احدا احرا
الانشر الاسلام الصحيح والتعريف
بالقضية . ارسل لنا ما أمكنك
حموله من اخبار العالم الاسلامي
وفقك الله .

بسمه تعالى
حضرة الاخوة المشرفين على صوت
الثورة الاسلامية في البحرين
دام عزهم . . .

السلام عليكم

أخوتي الاعزاء ، سبق وأن أرسلت
لكم رساله وهذه الثانية ، طالبا
منكم إرسال الكراسات والكتيب
الاسلامية القيمة التي تصدر عن
الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين
، من آل خليفه المتسلطين على
مقدرات الشعب المجاهد ، الذي
نهض بوجه أعوان الظلم والاستكبار
العالمي ، فالرجاء منكم أن
ترسلوا لي كل ما يصدر عن
صوتكم المعبر عن شعور الاممة
المستضعفة ، المتطلعة نحو قيام
نظام اسلامي ينشر الخير والسلام
بين الامم هذا ودمتم بخير .
أخوكم

النجفي / قم

بطولة امرأة

التصورات كثيرة ، والحذية واضحة كوضوح الشمس ان الاحلام ليست كما يعانينها ال (٣٠٠ ٠٠٠) نسمة هناك .

وشيء جيد ذلك الحب والشوق والاشتياق اذا كان ذلك نحو هدف رسالي . كانت في نومها بعد تعب مرهق ، أنشأ نومها اودتها الافكار تنبوا الافكار حيث نقلتها الى هناك بواسطة الجو (الدائمة) وفي مطار تلك الدولة حيث الأمن الذين يتربصون بنا ، قل هل تربصون بنا الاحدى الحسينيين . سلمت جوازها الى الشرطي السدي يختم الجوازات ، وقلبها مطمئن بالايمن . ان الله يحرسها من حيث تحترس ومن حيث لا تحترس الذين آمنوا ولم يلبيسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون . وما هي الاحداث حتى تخلصت من يد تخدم آل فرعون وخرجت من المطار بسلام آمنة . وفي الداخل حيث البطش والتنكيل حيث تعلم ان بجوار دارها منازل رجال المخابرات ولكن الامام الصادق عليه السلام يقول : ((العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس)) ولم تعد هناك فائدة من وضع اسمها في قائمتهم المحترسين !

بدأت تفكر في الحل السليم ((تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة)) من أجل ان تكون بعيدة عن متناول الاعين الشريرة وبفضل ربنا هداها الى الحل القويم اذهبي الى أحد فنادق هذه الأرض واستأجري غرفة واسكني فيها ولا تذهبي الى موقع سكنك نهاري . ١- لوجود أبنائك المنطقة في شوارع نهاري بكثرة .

٢- الأعين رجال المخابرات في مراقبة منزلك .

٣- لوجود زوار في منزلتك خاصة وان أبنائك مجمع سكنك لم ينسوا معاملتك وأخلاقك السابقة معهم ، ولمعرفهم بانك مرس أولئك الذين حملوا تلك الامانة ،

قضت نهاري في الفندق حتى مساء ، ليلاً خرجت وركبت سيارة التاكسي الخاص ونزلت بالقرب من أحد الشوارع فسي منطقتها ذات الاربعة اتجاهات وأخفت نفسها فيما بين مساكن هذه المنطقة بعد أن اتخذت من أحد الشوارع الفرعية مسيراً لها حتى وصلت المنزل طرقت الباب ثلاثاً كما أدبها رسولنا الكريم فخرج لها من في الدار الا وهى أغلى وأحب أهلها لها . ((لانهم يشاركونا في سبيل هدفنا))

وفتحت الباب وتبادلوا التهاني والتحيات وبدأت الكلمات تخرج من الحناجر بما تحوى من حبيب وولاء صادق وتم اللقاء الأول ، وخرجت بعدها الى الفندق ومبرت حتى الصباح الباكر . وفي الصباح خرجت الى أحد الاسواق في تلك الدولة بعيداً عن موقع مجمع سكنها والذي تعرف مسبقاً ان هذه السوق لا ينزلها أحد أصحاب منطقتها .

وفي السوق شاهدت المعائب التي أغنتها رغباً اكبر من أجل المزيد من الحق ضد العدو الرئيسي هناك الخبراء الأمريكيين

والعربيين بل وفي الشركة الشرقية للكهرباء المحدودة رجال يجيدون التكلم بالعبرية وفي وزارة الداخلية والدفاع الحقائق الاكبر .

فعدت مقهورة الى الفندق . وفي المساء ذهبت الى منزلها بعد أن اصطحبت سيارة تاكسي لكي توصلها الى موقعها السكني ووصلت المنزل وهناك كانت المفاجأة ، والدها ووالدتها ، ووالد زوجها وأغلب الأهل في الانتظار . فدار الحديث حول المهاجرين ومتى يعودون؟ ومتى النصر؟ ((الان نصر الله قريب)) وغلبت عاطفة الأهل على كلماتهم فطاموا منها البقاء في المنزل فاجابتهم عفواً خوفاً على

الامانة التي في عنقي ، هي أعلم شيء في حياتي مع علمي أنك مشتاقون لنا . فاجاب الجميع بكلمات رددوها : واصلوا المسير فنحن جنود معكم لامع الأمير أو الوزير . . . وأخيراً طلبت منهم الوداع لأنها لا تعلم هل بعد ذلك من لقاء في هذه الدنيا . . . فما أحلاه وأجمله من وداع فسي مواصلة سبيل الجهاد . . . وارتفعت الأكف بالدعاء وطلبت الأمهات كما دعت ليلي لأبنها علي الأكبر في كربلاء . " لان دعاء الأمهات في حق اولادهن مستجاب " .

كان ذلك في سبيل الله والحسب والحريسة . وغادرت موقع مجمع سكنها الى الفندق وهي تحمل حقائب مليئة نقوداً وكلها من فئة العملة المعية ، ووصايا عليها تبلغها الى قائد المسيرة . . .

وعهدا لكل الأحرار انهم مع سبيل الجهاد مهما كلف الثمن الدامي . . . وفي الفندق أجريت كل الاجراءات اللازمة استعداداً للبدء بعد التوكل على الله ، وتوجهت الى المطار في الصباح ومعها كل الامانات التي حملوها اياها من أجل أن توصلها للقياساد الرسالية ، وهي في سيرة ذل الانسان المسؤول عن كل ما يحما ويعرف . . . تصرف في المطار بشكرا يتناسب مع شخصيتها كما هو جواز سفرها .

وخلعت من كل الاجراءات بسلا وركبت الطائرة الى أن وصلت الى أحد فنادق الثورة ضد الكفر العالمي وحيث وصلت لم تشهد مجموعتها التي هي مرس ضمن خندقها ، فالتجته بقلبها نحو الله واذا برجل يرتدي عمامة بيضاء ومنه النور يسطع ، فكلمها بكلمات قصار ، وأخذها حيث موقعها ((الخندق الجديد))

واستلم منها كل الامانة التي كانت معها دون نقصان فهل يفهم الاقزام ان شعباً كهذا لن يقهر . . .

فارسيه

الامواج تتلاطم في وسط البحر، الملمع بالحسب والحيوية. وتتسابق فيما بينها نحو الشاطئ الشرقي من الجزيرة الحزينة... وتحت الخطى لتعانق الرمال رجال سمر لم ينتهوا بعد من تغسيل قواربهم وتصبهم وآخرين حملوا الصيد الى البيوت عيسر النخيل المثمرة في الصيف. الشمس تلهب ظهر البسطاء المستغفلين وتتكرر سياطها على اجسامهم الشامخة...

النساء يرتقبون عودة البحارة الآخرين... والاطفال قفزوا الى وسط البحر وابتسامهم عريضة تعلو وجوههم لعودة الآباء...

لقد تأخر محمد على غير عادة فقد كان اول البحارة ومولا للشاطئ، بقيت زوجته يتيمية تداعب مياه البحر برجليها بعد ان رحل الجميع. ليس من عادتك يا محمد ان تتأخر... آه ماذا بك الاولاد بانتظارك... يا رب... لالن اخاف عليك... ولكن...

واستعدادات الذكريات المؤلمة والمصائب التي تعودوا عليها من البحر... فقط في العام الماضي قد شهدت وسمعت عن الطبعة... وازداد خوفها وغدا وجهها الرزين كشيء وزادت نبضات قلبها المتعطر للقاء...

تقف ثم تجلس ثم تقف ثانية وتزرع الشاطئ ذهباً واياً... هل الوقت ان ينحرم...

وطال الانتظار وساد الصمت عدا الحان الامواج التي ترتطم بالساحل وهمسات الأسماك الغريبة وفجأة مزق موتها ذلك الحزن المطبق على خاصرة الكون... هاه... انه محمد... ونزل

محمد من قاربه وانتصر الصمت على الكلام... الا ان الدموع والشهقات تمردت على الصمت... احمدي الله سبحانه خذي معك بعض الصيد واسبقيني الى البيت وسالحق بك حال فراغي من ترتيب القارب...

وفي الوقت الذي وصلت فيه خديجة الى البيت كان محمد لتوه يخرج من البحر حافي القدمين وعيسر النخيل، اجل انه ملك الفلاحين المغموب هكذا حدث نفسه كان يخطو مسرعاً الى بيته وفي زاوية من زوايا الطريق تحت نخيل وارفة الظلال كان ابن الغتم جالساً مع بعض عبيده وفلاح آخر مغلوب على امره صادروا ارضه كما سرقوا ارض الآخرين... ومحمد وكان الجميع ينتظر منه السلام ولكنه خيب آمالا طمعت في ان تراه ذليلاً... عبد بالسر مخ عليه لماذا لاتسلم على عمك ووقف الرجل شبيخة التفت الى الخلف ورمق الجميع بمنظرات ينظاير منها الشر ثم صلبت ان واصل المسير...

وتتمم ابن الغتم: عنيد، انا اعرف انه عنيد... انه يحتاج الى تأديب، فهم الشيخ الفلاح هذه الكلمات

وحسب لها الف حساب... ارتحل ابن الغتم فأسرع الشيخ الى محمد... ماذا عملت بنفسك؟

لماذا لم تسلم عليه؟

هل صدقت بانه عمي؟

لاولكن انت تعرفهم تماماً يا ولدي؟

هون عليك يا عم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا...

فترجع الشيخ... اجل... ان (الله) معنا ان شاء

الله ليلتان فقط سارت الامور على مايرام وفي

الليلة التالية... وفي منتصف الليل والقرية تنام

غارقة في الظلام الدامس حاملة بفجر جدي...

واذا بطرقات اقدام العبيد تطرق اذان من

كانوا في انتظارهم الشيخ ومحمد وبعض الذين

توقعوا الهجوم... فرقة من المرتزقة المسلحين

مشرون رجلا يقودهم ابن الغتم نحو بيت محمد...

محمد الذي لم يسلم عليه بالأمس محمد الذي كان

بانتظاره اليوم... وعندما احس باقتربهم امتدت

يداه الى بندقيته الجاهزة... وقفز من سقف العريش

الى خلف الدار ليبلغتهم الا انه كان وجهها لوجه

معهم فأرقد رصاصة من بندقيته في صدر احدهم

فأرداه قتيلاً الا ان مرتزقا آخر موب رصاصه في

رأس محمد... ليسرع بروحه الى جنة الخلد وأفاقت

فارسية على موت الرصاص... حمل بعضهم المعاول وحمل

من كان يملك بندقيته...

لملم العبيد المرتزقة انفسهم وبدأوا بالانسحاب

بعد ان انهوا مهمتهم... الحاج عبدالله الشيخ

يحتضن الجناة ويصحبهم مرتزقا بمعوله ويدفع حياته

شمالاً لغيرته وشهامته...

وتنتهي المعركة وتفقد فارسية شهيدين... محمد

والحاج عبد الله الشيخ مسكيناً خديجة... لم تفقد

زوجها في البحر... ولكنها فقدته في بيته وعلى

ايدي المرتزقة من منايدكر فارسية... محمد

خديجة... حاج عبد الله الشيخ لأحد... بعد

القتل كان الارهاب يعلو... ويشته... ويشته

ويغادر اهل فارسية قريتهم ويسدل الستار على

تاريخهم... ويرحلون... الى ستر... نويسترات...

لعمامير العكر الشرقية...

وتبقى في القرية آثارها... في شرق مصنع البنا

تبقى فارسية... بدل النخيل جذوع... وتقاوم العيين

الناضبة الزمن... وتتكاثر... في المخارقة... فسي

بني جمره... الدير... لتشهد على جراشم ابن الغتم

آل خليفة... وكل الفاضلين ولتنتصر عليهم...

فارسيه... قرية كبيرة مقاومة هاجمها آل خليفة

في الثلاثينات وابادوها ابادة تامة ولا...

آثارها في منطقة شرقي مصنع الامنيوم (البنا)...

آل الغتم... احد فروع عائلة آل خليفة المجرمة...

او قلوبهم
واستلوهم ، فهنا لا وطن للمجرمين
ظلموكم ...

الضابط

وافترؤوا زورا فلستم مجرمين
انما أنتم عباد الله فرسان الجهاد
استم من خصكم رب العباد
برفيع الدرجات
بالجنان العاليات
بعلو الشأن في يوم الثناء

المؤمن

أضربوهم
عذبوهم ، أنهم شذمة خائنة
أغضبوا السلطان
باعوا أنفسهم للاجنبي
ارهبوهم أنهم من عصبة المدرس
ظلموكم

الضابط

ايها الصفاة أنتم جند رب العالمين
وتلاميذ علي والحسين
وحواري جميع الانبياء الصالحين
شيخكم

المؤمن

من شار ضد المفسدين
همه أن يقطع الظلم ويمحو الظالمين
ليس للكرسي يسرى
بل لرب العالمين
ولتعبيد طريق الشائرين
انما أنتم شموع ومصابيح تنير الارض
والدنيا لكل العاملين

الضابط

أدخلوهم في الزنازين المغار
وامنعوا عنهم لذيذ النوم في هذا البلاد
امنعوا زين الشيا
امنعوا عنهم كتاب الله ، والسجاد والسجدة
بل حتى الصلاة
امنعوا النور
امنعوا المعصية
امنعوا حتى الموت

أنهم من عصبة سوء التي تنوي الفساد
ايها الاخوة مهلا خلفكم رب السماء
ايها الاخوة هبرا فقريبا سوف نأتي
نكسر الحديد ، نكسر الاسر
نحس بشبات خطوات النصر من عند الاله
ثم نحضي من جديد

نحو نصر أو شهادة
وتكونون امام الركب قادة
للفلبين

لارتيريا

الى تونس

الى مصر

للبنان...

فلسطين...

الى طنجا...

الى دكا....

لكل الارض... أننا ركب النبي

الفاتحون

ومصابيح تنير الدرب والدنيا لكل الشائرين

سادة نحن ولسنا مجرمين

خسا الطاغوت انا قادة لامجرمين

لكل
الارض
انتقم

